

نابذة «معروفة» تقتل زوجها بمساعدة احد حمايتها لقاء زواجها منه !!

المستقبل العراقي/خاص

أكد مصدر امني مطلع عن تورط نائبة برلمانية «معروفة» في جريمة قتل عمده لزوجها بمساعدة احد أفراد حمايتها. وبين المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه لـ«المستقبل العراقي»، إن «أدلة حصلت عليها احد أقسام الشرطة تؤكد تورط نائبة برلمانية بقتل زوجها بمشاركة احد أفراد حمايتها ليتزوج منها فيما بعد». وتحفظ المصدر على ذكر اسم النائبة، مشيراً إلى أن «المعلومات المؤكدة والأدلة التي لا تقبل الطعن، وقد حولت كلها إلى مكتب حكومي رفيع المستوى لاتخاذ القرار بتحويلها إلى القضاء أو لربما استخدامها في مسأومات سياسية». وبين إن «النائبة تنتمي إلى كتلة نيابية بارزة ولها مواقف معروفة وكثيرة الظهور الإعلامي!!».

العراقي المستقبل

AL-MUSTAKBAL AL-IRAQI

20 صفحة

لست اشعر ببرود الهمة لان كل محاولة خاطئة اتخلى عنها خطوة، تفودني للامام «الديسون»

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
علي الدراجي

Issue No (308) Thu 19 July 2012

www.almustakbalpaper.net

معمتدة في نقابة الصحفيين بالرقم (967)

السنة الثانية العدد (308) الخميس 19 تموز 2012

تقريباً جدائي المستقبل نائب يدعي الورع والتقوى والشرف والوطنية.. قبض رشوة بـ 10 ملايين دولار في خمس دقائق فقط !!

خرق امني استخباري غير مسبوق.. الكويت تتحكم بقاعدة بيانات الاتصال والانترنت كبرى شركات الاتصال تعرقل قرارات حكومية.. وبارزاني يضغط لتعطيل قانون تنظيم المعلوماتية



المستقبل العراقي/خاص

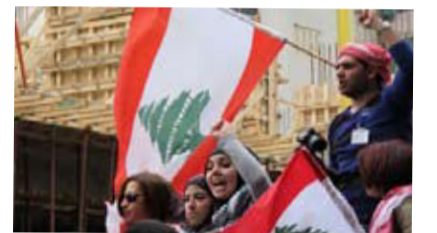
كشف مصدر سياسي مطلع، ان شركات الهاتف النقال في العراق تعمل حالياً على التأثير في المجالات السياسية وممارسة أنواع من الضغط على صناعة القرار السياسي بعد ان أصبحت مصالحها معرضة للخطر بسبب نوايا حكومية لتغيير بعض المواد القانونية في مسودة قانون الاتصالات والمعلوماتية. وأوضح المصدر لـ«المستقبل العراقي» طلب عدم الكشف عن اسمه، ان «التعديلات ستعطل فقرات قانون كانت تنص على أحقية تملك الشركات للبنى التحتية الخاصة بالاتصالات والمعلوماتية، فيما تسعى الحكومة ان لا تملك الشركات تلك البنى، بوصفها ملكاً عاماً، على أن توضع تحت تصرفها لضرورة العقد». وشدد المصدر على إن «رئيس إدارة إقليم كردستان يسعى للسيطرة والتأثير من خلال لجنة الخدمات النيابية لعدم تغيير فقرات من القانون، او عرقلة التعديلات، او رفضها والانسحاب من جلسة التصويت عليها». مبيناً أن «أبناء بارزاني ومقربين منه يمتلكون حصصاً وأصولاً في تلك الشركات، فضلاً عن مطامح السيطرة على بوابات النفوذ الالكتروني للبلاد». في هذا الاتجاه، كشف مصدر مطلع آخر لـ«المستقبل العراقي» ان «جميع المعلومات الخاصة بعملاء شركتي زين واسباسيل وبقية شركات الهاتف النقال تحت سيطرة الجانب الكويتي حيث مقر بوابات النفوذ للاتصالات والانترنت في الكويت وهو أمر وافقت عليه الحكومة العراقية منذ زمن الحاكم المدني بريمر». وأشار المصدر إلى أن «القواعد الأساسية للشركات الخاصة بالهواتف النقالة في الكويت وفيها تتركز كل دوال البيانات وهو امر يعد بمنتهى الخطورة ولم يسبق في تاريخ تقنيات وخدمات الانترنت والهواتف النقالة أن تؤسس بوابات النفوذ الخاصة بأية شركة في دولة أخرى، مما يتيح عملية التنصت وسرقة المعلومات الخاصة بمستعملي تلك الدولة من قبل دولة أخرى تتحكم ببوابات النفوذ».

المؤتمر التقييمي لمؤسسة المستقبل العراقي.. درس يجب ان يتكرر!



المستقبل 11 - 10

تظاهرات ليلية لـ «السنة» ضد الجيش.. و «المسيحيون» يهادنون



المستقبل 5

حاول قطع التيار الكهربائي عنها.. مئات المزارعين يتظاهرون نصرة لقرارات القضاء

النائب البطيخ يشن «غزوة» على مزرعة الدبوني.. وتتصدى له المحافظة ومجلسها

أكد لـ«المستقبل العراقي» أن «المحافظ ورئيس مجلس المحافظة رفضاً لتدخلات البطيخ بعمل المحافظة وتجاوزة على صلاحياتهما»، موضحاً أن «المحافظ ورئيس مجلس المحافظة اتصلا بمدير محطة الكهرباء وحملاه المسؤولية كاملة إذا ما قطعت الكهرباء عن المزرعة»، مشيراً إلى أن «المحافظ أعطى أوامره بعدم التدخل بشؤون المزرعة».

تفاصيل 2

مستغربة أن تصدر عن نائب «منتخب»، ذكرت مصادر في محطة كهرباء واسط لـ«المستقبل العراقي»، أن النائب جمال البطيخ أرسل معاون محافظ واسط للشؤون الزراعية سلام البطيخ وعضنفر البطيخ إلى محطة الكهرباء في ناحية الدبوني بغية إقناع المحطة بقطع المغذي الخاص بإيصال الطاقة إلى المزرعة. لكن مصدراً في مجلس المحافظة

المستقبل العراقي/خاص

على ما يبدو أن النائب جمال البطيخ، رئيس كتلة العراقية البيضاء، يصر في «التعلي على القانون»، وعدم احترامه والاكتراث لدوره في بناء دولة المؤسسات، فضلاً عن ضرب استقلالية القضاء بمقتل، لتحقيق مصلحة شخصية ضيقة، وان كانت على حساب «الحق وأهله». وفي خطوة تصعيدية،

بالتوافق مع العراقية والكردستاني

السفير التركي في بغداد يقود حملة استجواب المالكي !!

بغداد / المستقبل العراقي

كشف مصدر مقرب من القائمة العراقية عن قيادة السفير التركي في بغداد يونس دميرير لحملة استجواب نوري المالكي وتحشيد الاصوات والمواقف والدفع بها نحو هذا الاتجاه. وقال المصدر في تصريح صحفي أمس ان «دميرير وخلال اجتماعاته مع قادة العراقية، والتي يبدو ان ظاهرها بروتوكولياً بينما باطنها يتمحور حول موضوع سحب الثقة من المالكي، شدد على ضرورة عدم التسليم بطلب الاخير لتضييفه وابقاء طلب اطراف اربيل على استجوابه وضرورة الحصول على ضمانات حقيقية موثوقة بسبب انعدام الثقة بالمالكي». وأوضح ان «قادة العراقية ابلغوا دميرير بانهم مصرون على استجواب المالكي ولن يقبلوا طلب الاخير بتضييفه لان قبول تضييفه يعني وكأنه هو المبادر وصاحب الموقف بينما الاستجواب يضعه في خانة المتهم، وهذا ما يريده السفير التركي وقادة العراقية». وأكد المصدر ان «العراقية رفضت الطلب الذي قدمه المالكي لتضييفه في مجلس النواب وأقنعت التحالف الكردستاني الذي ابدى تأييده لتلك الخطوة فيما لم يحسم التيار الصدري امره بالرفض او القبول». وأشار الى ان «السفير التركي ببغداد يونس دميرير وخلال لقائه نائب رئيس الوزراء صالح المطلك قبل ثلاثة ايام أكد ضرورة استجواب المالكي في مجلس النواب وتحشيد الاصوات لذلك ورفض طلب التضييف الذي قدمه الاخير للمجلس وضرورة التزام اطراف اربيل بذلك».



المهجرين لـ المستقبل: نطالب مفوضية اللاجئين بمنح العراقيين حق اللجوء إلى بلد ثالث

3

الأزمة بين بغداد واربيل سببها 18 مليون دولار يومياً ثمناً للنفط المهرب !!

3



بريطانيا تقاضي شركاتها

لبيعها أجهزة كشف

المتفجرات الفاسدة..

وبغداد صامته



ماذا لو اكتملت السدود التركية على دجلة

والفرات وانقلب السحر على الساحر؟!

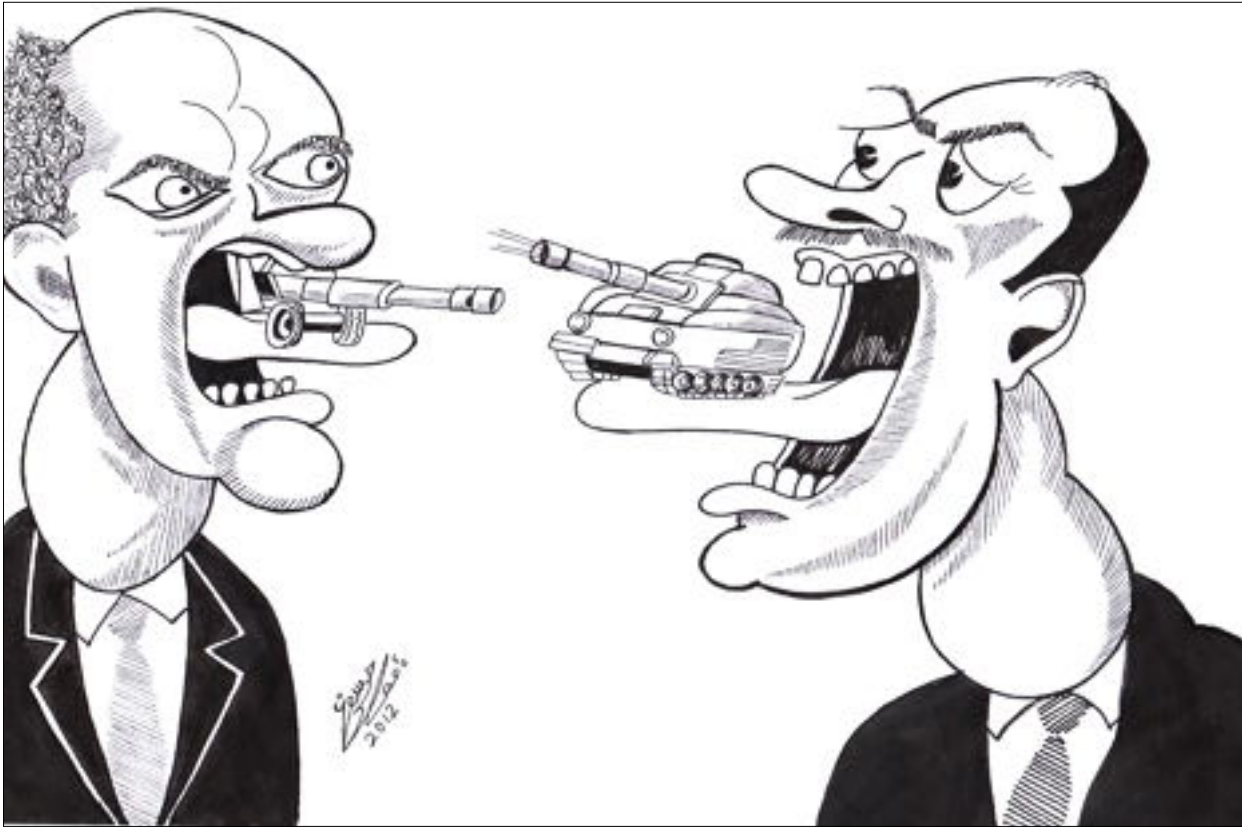
المالكي: كردستان زور توقيع رسمية

لمفاتيحة دول أوروبية بشأن عقود تسليح

22 مليار دينار تصرف على 27 ألف

معتقل شهرياً !!

الخطأ في إقامة الدعوى الأولى !!



كارتيكاتير

فؤاد حصون

إثارة موضوع إقامة دعوى ضد الفارس همروجة حسان الوقت لكي تقلب "الصفحة" عليها ولا تعيرها اي اهتمام وان تنصرف، وهذا هو الأهم كرجال دولة وليس صحفيين في وكالة أنباء او جريدة أسبوعية ا.

السورية في الساحة العراقية من اجل إخماد فتنة اكبر قد تهب على العراق في حال سقوط نظام الأسد الذي كان يشكل موجة إرهاب غير عادية لكن الخوف من الموجة الأكبر كان الأهم في أولويات السياسة العراقية لذلك اعتقد ان

لثني الأسد والأجهزة الأمنية السورية عن النهج المستخدم في العراق..لكن دون جدوى.

لقد مارست الحكومة العراقية ضبط نفس كبيرا في مواجهة صلف السياسات الأمنية

بشرى يجب التخلص منه في العراق كما سمعت ذلك من مصدر امثي سوري في الأيام الأولى لسقوط النظام العراقي المباد وقد فتح المعسكرات ودرّب وسلّح ومول كتائب من الفارين المتطرفين وهو كلام نعرفه جيدا وليس هنالك جديد يمكن ان يشكل إضافة نوعية في الحديث عن الإرهاب السوري في العراق.

وهنا اسأل..هل هنالك جديد في كلام نواف الفارس وهل ان بشار الأسد مثلا لم يكن متورطا في مسيرة المفخخات وعمليات السموت التي كانت تستهدف العراقيين بدعوى استهداف القوات الأمريكية؟.

من منا من لم يكن يعرف بهذه "القصة البايخة" ورقصة "السامبا" التي كانت تؤديها المخابرات العراقية في المدن العراقية دون أن تستثنى شيخا او شابا شيعيا ام سنيا وسمعت مرة ابا وائل محمد ناصيف معاون رئيس الجمهورية السورية ورجل امن قديم في أجهزة الأمن أن الولايات المتحدة لايسد أن تصفع في العراق جراء ما فعلته في المنطقة.. هذا الكلام كنا نسمعه حين كنا في سوريا.

طبعاً الرجل لم يكن يقصد ما فعلته بالعراق بعد الاحتلال قدر ما فعلته في المنطقة وسوريا والتهديد الذي يشكله وجودها على النظام السوري وبقية الأنظمة الأمنية في المنطقة العربية.

الرئيس المالكي يعرف أكثر من الموسوي نوع الارتكابات والجرائم والمبقيات والتوحش الذي أقدمت عليه الأجهزة الأمنية السورية في الساحة العراقية وربما أرسل على امتداد وجوده في حكومتين وخلال ٦ سنوات عشرات الرسل ومئات الموقدين السريين والعلميين في محاولة

بعض الأحيان على موبقات أجهزة المخابرات السورية هو المصالح الوطنية العراقية أولا وليس الضرورة الإقليمية التي تتحدث عن ضرورة حماية النظام السوري لأنه مثلا يشكل الجبهة الأولى لحماية مشروع الممانعة اللبنانية والعربية وفي النظرية الوطنية فان العراق هو الجبهة الأولى في مواجهة الصهيونية والإرهاب العربي وليس سوريا!

نحن دولة نتقدم في التناول السياسي وتزداد حكمتها كلما نضجت فكرة بناء الدولة في مدارج الطبقة السياسية المسؤولة عنها ولا نريد أن نعود القهقري أي إلى ما قبل الدولة فنستعيد زمن الخطابات الثورية التي ما قتلت ذباية وندفع الى وسيلة إقامة الدعوى مع إن الموسوي يعرف جيدا ان قطر لن تسلم الفارس المنشق لاية محاكمة ولن ترسله لاي قاض عربي او دولي مع اننا قبل أكثر من ستة ونصف التقينا مع مبدأ المحاكمة الدولية وأردنا أن نحاكم النظام السوري او بعض الأجهزة الأمنية المجرمة فيه ولم نستطع او ان المحاكمة أصبحت في خبر كان مع ان العراقيين لم ينسوا لأن قتلاهم في وزارة المالية ولم يحف الماء على تراب قبور أبنائهم في وزارة الخارجية وعشرات العمليات المفخخة التي استهدفت الحياة والإنسان العراقي من قبل أجهزة الكراهية الأمنية السورية!.

كان أفضل للموسوي وهو مستشار إعلامي أول لدولة الرئيس المالكي ان لا يقترع من "المحاكمة وإقامة الدعوى" لكي لا تدخل هيبة الدولة بخلاف مع سفير منشق.

نواف الشيخ فارس أكد ان الحكومة العراقية كانت تعلم إن الأسد يمول الجماعات الإرهابية العربية والسورية لأنها حسب تأكيدات فائض

التحليل السياسي / غانم عويبي

لو ان مستشار دولة رئيس الوزراء نوري المالكي، السيد علي الموسوي طوى كشحا عن تصريحات "نواف الفارس" وأدار ظهره لتأويلات قناة الجزيرة واستفزازات العربية ونظرية اللؤم الوهابي وترفع عن التفاصيل التي أثارها هروب السفير السوري في بغداد الى مقره في الودحة وكان وفر علينا ووفر على دولة الرئيس المالكي وعلى نفسه الكثير من اللغط الذي ساد بعد تأكيدات العزم على إقامة دعوى ضد الفارس فقد انشغلت الفضائيات العربية والعراقية بالشكوى وتركت ما أثاره الفارس من لغط على هامش قرار الانشقاق!

كان على الموسوي أن يجد ملفا اخر في التطورات السورية يعيد إلى الأذهان المواقف العراقية الثابتة والمبدئية إزاء التطورات السورية وقد احتملت الحكومة العراقية والعراقيون إساءات كبيرة أقدمت عليها بعض عناصر طائفية ومتعرفة في أجهزة الأمن والمخابرات السورية بحق الشعب العراقي طيلة السنوات التسع الماضية وكان عزاء الحكومة بكل مفرداتها ودولة الرئيس ان سوريا خاصة رخوة والتخلي عن الموقف الموضوعي وثبات القراءة الوطنية في مواجهة كتائب المسلحين ومجموعات السلفية المتوترة ضد العراق – وقد اشار الرئيس المالكي الى ذلك مرارا وتكرارا – سيضع العراق في فوهة النار.. وفي اعتقادي ان نواف الفارس لم يأت بجديد في حديثه لأنه يعرف كما يعرف الأمريكيون والبريطانيون والمجتمع الدولي والإيرانيون ان التدخل السوري واضح في الملف العراقي وما يدفع العراق إلى الصمت في

حاول قطع التيار الكهربائي عنها.. مئات المزارعين يتظاهرون نصره لقرارات القضاء

النائب البطيخ يشن "غزوة" على مزرعة الدبوني.. وتتصدى له المحافظة ومجلسها

المستقبل العراقي/ خاص

على ما يبدو أن النائب جمال البطيخ، رئيس كتلة العراقية البيضاء، يصر في "التعلي على القانون"، وعدم احترامه والاكترات لدوره في بناء دولة المؤسسات، فضلا عن ضرب استقلالية القضاء بمقتل، لتحقيق مصلحة شخصية ضيقة، وان كانت على حساب "الحق وأمله".

وفي خطوة تصعيدية، مستغربة أن تصدر عن نائب "منتخب"، ذكرت مصادر في محطة كهرباء واسط لـ"المستقبل العراقي"، أن النائب جمال البطيخ أرسل معاون محافظ واسط للشؤون الزراعية سلام البطيخ وعضنفر البطيخ إلى محطة الكهرباء في ناحية الدبوني بغية إقناع المحطة بقطع المغذي الخاص بإيصال الطاقة إلى المزرعة".

لكن مصدرا في مجلس المحافظة أكد لـ"المستقبل العراقي"، أن المحافظ ورئيس مجلس المحافظة رفضا تدخلات البطيخ بعمل المحافظة وتجاوزة على صلاحياتها، موضحا أن المحافظ ورئيس مجلس المحافظة اتصلا بمدير محطة الكهرباء وحلله المسؤولية كاملة إذا ما قطعت الكهرباء عن المزرعة"، مشيراً إلى أن المحافظ أعطى أوامره بعدم التدخل بشؤون المزرعة".

ورداً على التصرفات الاستفزازية غير المسؤولة للنائب البطيخ، هددت نحو ٤٠٠ من

عائلات الفلاحين والمزارعين والموظفين الذين يعملون في المزرعة الممتازع عليها، بقطع الطريق العام الرابط بين بغداد واسط ومنها إلى مدن جنوب البلاد.

وتجمع المئات من فلاحي مزرعة الدبوني في محافظة واسط، أمس أمام مزارعهم تمشيناً لقرار القضاء العراقي المتمثل برد إجراءات وزارة الزراعة والمالية الفورية بإيقافها. المزارعون أيضا اعتصموا أمام مزرعتهم احتجاجا على إجراءات الوزارة التي "خضعت لضغوط النائب عن القائمة العراقية البيضاء جمال البطيخ ونفوذه في القرار الحكومي" بحسب قولهم.

وقال عدد من الفلاحين، لـ"المستقبل العراقي"، أن "من يحاول التشكيك بنزاهة القضاء العراقي واستقلاليتيه فهو ينفذ أجندة حزبية أو شخصية تتماشى مع مصالحه الخاصة وريغياته في الاستحواذ على أراضي المزرعة التي يعيش من خيرها أبناء محافظة واسط"، لافتين إلى أن "الاعتصام يتضمن ٤٠٠ عائلة تعمل في المزرعة"، وهدد المعتصمون بإغلاق الطريق العام، وفتح المزرعة في الدبوني

باعتبارها مزرعة العام، وفتح المزرعة هذه عائدة للدولة، موجهة ضمن قانون استثمار أملاك الدولة والمعروف بقانون ٣٥ لسنة ١٩٨٢، عرفت بمزرعة "الجوت"، وقد استأجرت في مزايده علنية بتاريخ ١٨/٧/١٩٨٧، ومساحتها تبلغ نحو

بغداد / المستقبل العراقي

تسلم رئيس الوزراء نوري المالكي خلال اجتماع في بغداد مع توني بلنكن مستشار الأمن القومي لنائب الرئيس الأميركي جو بايدين، رسالة من الرئيس باراك أوباما "فيها تقدير الولايات المتحدة لسياسة العراق وخططه، في مجال النفط ووضفها بأنها تسهم في امن الطاقة الدولي، داعيا إلى توسيع التعاون

بغداد تدعو واشنطن لتجهيزها بأسلحة تواجه انتهاك سيادتها

يتعرض له، وشدد على تبني العراق للحلول السلمية القائمة على الحوار البعيدة عن العنف والقتل، وقد بلنكن من جهته شرحا موسعا لوجهة نظر الإدارة الأميركية لمختلف التحديات التي تمر بها المنطقة، فيما استمع إلى تصور العراق لمجمل هذه التحديات والنتائج التي يمكن أن تنتهي اليها معربا عن تأييده لوجهة نظر العراق للعديد من القضايا التي تم بحثها.

الثنائي مجددا استعداد واشنطن لزيادة التعاون مع الحكومة في جميع المجالات" كما قال بيان صحافي لمكتب المالكي، وأكد المالكي على ضرورة استمرار التعاون بين الولايات المتحدة والعراق في جميع المجالات، وخاصة في مجال الأمن والطاقة وضرورة تجهيز الجيش العراقي بالمعدات المطلوبة للدفاع عن العراق وتأمين سيادته على أرضه وأجوائه ومواجهة اي انتهاك

نوابها مازالوا متمسكين بالاستجاب

التحالف الوطني: قادة العراقية تنازلوا عن الخيارات السابقة.. ويدعمون الإصلاح

"العراقية تعقد اجتماعات خاصة وعمامة للوقوف على خيارات الإصلاح والخروج من الأزمة السياسية". من جهته، عد النائب عن ائتلاف دولة القانون عمار الشبلي، أن "نواب القائمة العراقية الذين يصرحون بانهم متمسكون باستجاب رئيس الوزراء نوري المالكي بعيون عن قادتهم الذين يخوضون مباحثات مع الوطني بشأن الإصلاح، ومن يصرح بالاستجاب لا يمثل رأي العراقي". وقال الشبلي إن "بعض أعضاء القائمة العراقية ابتعدوا عن الواقع، فهناك مباحثات للكتل السياسية ومنها بين رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي ورئيس التحالف الوطني إبراهيم الجعفري"، موضحا، أن "كلام نواب في العراقية بشأن الاستجاب يعبر عن رأيهم الشخصي ويدل على أنهم بعيون عن القرار السياسي لكتلهم، كما يراد من هذا الكلام استفزاز سياسي". وأضاف أن "التحالف لم يقل أن ورقة الإصلاح التي أعدها جامعة لكل المشاكل السياسية في البلاد، وإنما دعا الكتل السياسية إلى إعطاء مقترحاتها بشأن الإصلاح، مشيراً إلى وجود بعض الأطراف السياسية تفضل مصطلحها الخاصة على المصلحة العامة للبلاد خلال الاتفاق على آليات حلول الأزمة".

بغداد / المستقبل العراقي

أكد نائب عن القائمة العراقية، تمسكهم بخيار استجاب رئيس الوزراء نوري المالكي، في الوقت الذي أكد ائتلاف دولة القانون أن قيادات العراقية قد تنازلت عن خيار سحب الثقة والاستجاب، وهم بطور مناقشة ورقة إصلاح التحالف الوطني، وأعاد النائب عن القائمة العراقية رعد الدهلكي، بأن قائمته تعمل بطريقتين الأول تقديم طلب لاستجاب رئيس الوزراء نوري المالكي، والأخر النقاش مع التحالف الوطني بشأن ورقة الإصلاح التي أعدها. وقال الدهلكي، أمس إن "القائمة الوطنية والكتل التي اجتمعت معها في أربيل والنخف مستمرة بالعمل لتقديم طلب استجاب المالكي، وان الاستجاب لا يستهدف رئيس الوزراء بنفسه وإنما يتعلق بعمله، مؤكدا وجود نقاش بين العراقية والتحالف الوطني على ورقة الإصلاح وبدونها وسبقوها الزمنية لتطبيقها". وأضاف أن قائمته "ستعمل على جهتي، استجاب رئيس الوزراء وهذا حق دستوري، والأخر التحاور مع الوطني على الورقة وتحديد فقراتها شرط أن تكون جديبة وليس مجرد جبر على ورق"، مشيراً إلى أن

ماذا لوسق ط بشار الأسد !!؟

والإيرانية في سوريا على الأقل إلى حد الموافقة على استبدال الأسد. رغم ذلك، تعود وتكرر، الوضع في سوريا لا بد وأن يتدهور أكثر ربما، قبل التوصل إلى تلك المرحلة. ينبغي جعل إيران تشعر بأن الأسد لم يعد خيارا. نحن لم نصل إلى هناك بعد. إن واقع قدرة الدفاعات الجوية السورية على إسقاط طائرة تركية من دون استشارة رد فعل عسكري يعني أن الأسد لا يزال مصعبا إن المسامة الحقيقية، إذا ما تمت وماتت أو تمت، قد تشمل تركيا وإيران. فتركيا تريد استبدال كامل بنية النظام؛ أما إيران فتريد العكس. هذا هو السبب الذي لأجله ستكون كل من أنقرة وطهران بحاجة للمسامحة، تحديد سوريين ريفعي المستوى، من الصف العسكري ربما، الذين سيعملون على حماية مصالح كل من البلدين ويكون بالإمكان بناء نظام جديد على أساسهم. وإذا كان بإمكان تركيا وإيران التوصل إلى اتفاق من نوع ما، فإن بإمكان الولايات المتحدة وروسيا مباركته. بإمكان إدارة أوباما لعب دور في هذه العملية، لكن للقيام بذلك بفعالية سيحتاج الأمر واقعية سياسية دبلوماسية أكبر مما سبق وأثبتت حتى الآن في أية أزمة. هذه قصة طويلة، لكن قد لا يكون هناك طريقة أخرى لتجنب حرب أهلية تزداد سوءا. هناك وعي مطلق لكل هذا: إذا ما خضعت الولايات المتحدة إستراتيجيتها تجاه طهران فقط لوقف برنامج التخصيب النووي لديها، فإن هذا يزيد احتمال تصاعد حمام الدم في سوريا. إن التخفيف من حدة خروج الأسد من السلطة يصبح أسهل عندما يقدم بعض الاحترام لمصالح إيران وروسيا الإستراتيجية. وتريد واشنطن الآن أمرين قد لا يسيران جنبا إلى جنب: تسليم إيران "وربما روسيا" هزيمة إستراتيجية كاملة في سوريا، حتى عندما يكون سفك الدم قد انخفض هناك. هذا الأمر قد يبدو كترضية، لكن تذكروا أن سوريا الأسد، المعتمدة للغاية على إيران، تمثل أساسا دولة تابعة تدور في الفلك الإيراني. لذا، فإن أية صفقة بين أنقرة وطهران حول نظام انتقالي جديد تحمل في طياتها احتمالا بارزا لوجود نظام أقل موالاة للنظام الإيراني في المستقبل، خاصة عندما يتم، في نهاية المطاف، إجراء انتخابات في سوريا بظل أي اتفاق. فبالنسبة لإيران سيشكل موضوع زعزعة سوريا ما بعد الأسد – مع عدم وجود أرض حدودية بين البلدين – وبالحد الذي زعزعت فيه العراق حالة من التمدد الإمبريالي الحامل في طياته عواقب هزيمة ذاتية. إن وضع سوريا رهيب. فمن وجهة النظر الأخلاقية وكذلك الجيوبولسياسة للولايات المتحدة، يعدّ خوض حرب بديلة مع إيران وروسيا هناك أمرا أقل جاذبية من التوصل معهم.

من منظور حقوق الإنسان، يمكن للفوضى أن تكون أسوأ من السلطوية. وللسخرية، ومن الطريف القول بأن سجل قطع الرؤوس الذي ينسب لأنظمة سلطوية رهيبة في العالم الإسلامي هو سجل قائم. وقد انزلت ليبيا في حالة من العنف والفوضى منخفضة الشدة، بحيث إن أوامر الحكومة المركزية مفقودة على امتداد مناطق واسعة من البلاد. كما اندلعت الفوضى في مالي المجاورة – وضع أشعله تغيير النظام في ليبيا. لقد قطع جورج دبليو بوش رأس نظام صدام حسين في العراق، وهو عمل دفع ثمنه ٢٠٠٠٠٠٠ عراقي، ربما، في غضون سنوات قليلة، حتى ولو كان صدام قد قتل سابقاً أربعة أضعاف هذا العدد، ربما، على مدى ثلث قرن. هناك أمثلة عن الاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا. إذ عندما انهار الاتحاد السوفياتي، أدى ذلك إلى موجة من الحروب الإثنية والإقليمية عبر القوقاز وآسيا الوسطى – قتل عشرات الآلاف في طاجكستان وحدها – في حين رست الحرب في يوغوسلافيا على مقتل ١٤٠٠٠٠ إنسان. وتذكروا أن نظام الأسد، السلالة الحاكمة في سوريا، قد بُني على نموذج الكتلة الشرقية في ذروة الحرب الباردة. صحيح أنه تم في رومانيا في العام ١٩٨٩ إعدام الطاغية نيقولاي شاونيسكو وزوجته إيلينا، ولم تنتج عن ذلك حرب إثنية "بين الرومانيين والهنغاريين" ولا فوضى.

لكن ذلك حصل لأنه بدلاً من أن تحل ديمقراطية حقيقية مكان نظام شاونيسكو فإنه استبدل، بشكل غير رسمي، بشعية أخرى للحزب الشيوعي، الذي بشر بعملية انتقالية دامت نصف عقد من الزمن قبل تسلم أشخاص غير شيوعيين السلطة الحقيقية من خلال الانتخابات. لذا، قد تكون رومانيا الآن ذات صلة نوعاً ما بالوضع السوري. إن اعتبارات الاستقرار الإقليمي والاعتبارات الأخلاقية تتطلب مرحلة انتقالية في سوريا، وليس ديمقراطية تركيا الباردة. فديمقراطية تركيا الباردة المقترنة مع انهيار النظام في سوريا، نظرا إلى السجل التاريخي، تحمل في طياتها خطر حصول فوضى دموية. قد تتطلب المرحلة الانتقالية صفقة ضمنية بين الولايات المتحدة وإيران. ولدى الولايات المتحدة وإيران سجل من التعامل بينهما خلف الكواليس؛ إذ قامت إدارة بوش وآيات الله بالتعامل مع بعضهم بعضاً أيضاً في العراق حتى عندما كانوا يحاربون بعضهم بعضاً.

إن الإيرانيين، كالأيركيين، يتطلعون إلى ما بعد الأسد. فهم يحددون الجنرالات ورجال الأعمال الذين بإمكانهم تولي الحكم مكانه والحفاظ على البنية الكاملة للنظام. وقد يصلون إلى نقطة حيث تتداخل المصالح الأميركية

بريجنيف العالم العربي: لقد درأ الخوف من المستقبل عن طريق مأسسة الخوف "إضعاف الطابع المؤسسياتي على الخوف". حتى عندما لم يقم بشيء لرعاية وتنشئة مجتمع مدني خارج الانقسامات المتأصلة في البلد. للأسف، إن انهيار دولة كهنه هو عمل فوضوي. قد يكون الوعي المذهبي محفوراً بشكل أقل عمقا مما عليه الحال في العراق، لكن ما أن تبدأ أعمال القتل فيسكون لدى الناس الميل للعودة لهذه الهويات الافتراضية. إن الفوضى في سوريا لا تقيد أحداً. فالانتراك لا يربدون مشكلة لاجنين يطول أمدها على حدودهم. اللبنانيون خائفون من أن تصبح دولتهم جبهة أمامية في أية حرب أهلية سورية. النظام الأردني، غير المحبوب أساساً في الداخل، خائف أيضاً من اضطراب إقليمي. أما السعوديون، فهم خائفون، أكثر من الأردنيين حتى، من شبح تفتت دولة عربية كبرى – أمر يعرفون بأنه وارد

بالنسبة لسلالتهم الحاكمة التي بلغ عمرها الثمانين عاماً الآن والتي هي في مرحلتها البريجنيفية المتعبة. وإذا كانت الرياض تريد الإطاحة بالأسد الموالى لإيران فهذا لا يعني، وببساطة، بأنها ستكون مسرورة بوضع مطول لا يكون فيه من هو مسؤول في سوريا. أما وجهة النظر الإسرائيلية فمشابهة. وتخوف الحكومة في العراق من إعطاء الحرية لـ"الإرهابيين" في منطقة الحدود السورية. أما بالنسبة للإيرانيين، فإنهم سيفعلون كل ما بوسعهم للحفاظ على النظام السوري الحالي في مكانه حتى ولو كانوا يفتقون قسوة الأسد غير الفعالة. "لقد سحق الإيرانيون، وبفعالية، الحركة الخضراء في العام ٢٠٠٩ بقتلهم المئات وليس الآلاف". ويطلب الروس الاستقرار في دمشق فقط لأجل الحرية البحرية التي يملكونها في مرفأ طرطوس.

فسوريا وإيران هما الرفعتان المتبقيتان لدى الكرملين في الشرق الأوسط، فضلا عن ذلك، إن انهيار ديكتاتورية موالية لموسكو في الشرق الأوسط يحمل في إمكانية بث الخوف على امتداد دول آسيا الوسطى الاستبدادية، أما بالنسبة للأميركيين، فإنهم لا يريدون وضعاً على نسق يوغسلافيا حيث يكون فيه تحت ضغط القيام بتدخل عسكري. بإمكان المرء القول أيضاً بأنه



روبرت كابلان / كامران بخاري

ماذا لو ذهب الرئيس السوري بشار الأسد حقاً؟ هناك فرضية في الغرب تقول بأن الطريق لتحقيق انتصار استراتيجي على إيران وتحسين وضع حقوق الإنسان داخل سوريا هو بلزاحة القائد السوري. صحيح أن فرص إيران بإبقاء سوريا تحتلها المركزية الأوسطية أمر مرتبط، ربما، ببقاء نظام الأسد. لكن إزاحة

خبير: البقاء تحت أحكام «السابع» أهم معوقات تسليح الجيش

العراقي

AL-MUSTAKBAL AL-IRAQI

المستقبل

صحيفة يومية سياسية مستقلة

السنة الثانية العدد (308) الخميس 19 تموز 2012

www.almustakbalpaper.net

Issue No (308) Thu 19 July 2012

يتساقطون في سوريا بين نيران النزاع وصعوبة العودة إلى البلاد

المهجرين لـ المستقبل: نطالب مفوضية اللاجئين بمنح العراقيين حق اللجوء إلى بلد ثالث



مناشدة في الوقت ذاته أطراف النزاع في سوريا إلى عدم إلحاق الأذى بالعراقيين لأنهم ليسوا طرفاً في الصراع، وقالت رئيس لجنة المرحلين في المهجرين في مجلس النواب، النائبة عن القائمة العراقية لقاء وردي إن على المفوضية السامية لشؤون اللاجئين منح اللجوء إلى بلد ثالث، مشيرة إلى أن الجهة المستهدفة للعراقيين ما زالت غير محددة، وقالت وردي في حديث لـ"المستقبل العراقي" إن معظم العراقيين اللاجئين في سوريا سبق وأن طلبوا اللجوء إلى بلد ثالث، لذا فإن على مفوضية اللاجئين الموافقة على طلباتهم تلك وإخراجهم من الأراضي السورية، وأوضحت وردي إن الكثير من أولئك اللاجئين يخشون العودة إلى العراق خوفاً من استهدافهم لأسباب سياسية أو طائفية، لافتة إلى أن بقائهم في سوريا سيرضهم للاستهداف أيضاً بحسب ما أكده السفير العراقي في دمشق، وبنشان عدد الضحايا العراقيين الذي أعلن عنه في وسائل الإعلام

أكدت وردي إنه عدد "غير دقيق"، معربة عن اعتقادها بأن العدد الحقيقي يفوق العدد المعلن عنه في وسائل الإعلام، من جهتها، قالت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب إنها ستبحث هذا الأمر في جلسة مجلس النواب يوم الإثنين المقبل. وقال عضو اللجنة النائب عن التحالف الكردستاني روز مهدي خوشناو في تصريح خص به "المستقبل العراقي": نحن قلقون من تصاعد وتيرة العنف في سوريا، وندعو العراقيين هناك إلى العودة لبلدهم، وأكد إن يوم الإثنين المقبل سيشهد التباحث بشأن هذا الموضوع في جلسة مجلس النواب، وفي خطوة أرادت بها طمأنة شريحة من شرائح اللاجئين العراقيين في سوريا، دعت لجنة المصالحة الوطنية والمصالحة أولئك اللاجئين الذين هم من عناصر حزب البعث العودة إلى الوطن وممارسة حياتهم الاعتيادية. وقال رئيس لجنة المصالحة والمساءلة في مجلس النواب قيس شذر إن هذا الأمر يخص فقط الذين لم تثبت عليهم تهم ممارسة العنف، مضيفاً أن عودتهم إلى العراق في الظروف الامنية المتردية التي تمر بها سوريا حالياً تضمن سلامة حياتهم. وأعلنت وزارة الهجرة والمهجرين إن الحكومة العراقية جاهزة لتقديم التسهيلات المطلوبة لعودة الرعايا العراقيين من سوريا عبر توفير كل وسائل النقل بما فيها الطائرات، مبيّنة أن لجنة طوارئ تشكلت في وقت سابق ستتولى عملية تقديم التسهيلات لدى وصولهم العراق، وقال وزير المهجرين والمهاجرين ديندار دوسكي إن "الحكومة العراقية على استعداد لتقديم التسهيلات كافة لعودة العراقيين من سوريا من خلال

توفير وسائل النقل بما فيها النقل الجوي بالتنسيق مع وزارة النقل أو الطريق البري الذي ما زال سالكاً". وأضاف دوسكي أن وزارته "شكلت لجنة طوارئ تضم بعضويتها وزارات الخارجية والنقل والداخلية والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين والهلال الأحمر العراقي، وهيأتنا أنفسنا لاستقبال اللاجئين في حال حصول تدفق كبير من سوريا". وتابع أنه "لو حصل تدفق كبير للرعايا العراقيين من سوريا فإن موازنة وزارة الهجرة لا تكفي وينبغي على الحكومة أن تخصص جزءاً من موازنة الطوارئ للوزارة". وقال مصدر في وزارة النقل إن الوزارة تفكر بتسيير رحلات لحافلات كبيرة تنقل العراقيين من سوريا إلى العراق، على أن تتوفر لها حماية كفيلة بتأمين وصولها إلى دمشق وعودتها إلى بغداد. ودعت عضو لجنة حقوق الإنسان النيابية سميرة الموسوي الحكومة إلى تقديم منحة مالية عاجلة إلى العوائل المتضررة المهجرة إلى سوريا من أجل تأمين عودتهم إلى البلد. وقالت إن هناك الكثير من العوائل العراقية في سوريا لا تمتلك المبالغ من أجل العودة إلى العراق، ودعت في تصريح صحفي وزع امس الحكومة إلى تقديم منحة مالية عاجلة لهم وتأمين عودتهم بسلام إلى أرض الوطن بالإضافة إلى تأمين السكن للذين لا يملكون ماوى في العراق. وبحسب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فإن ما لا يقل عن ٨٨ ألف عراقي ما زالوا يقيمون في سوريا ممن هم مسجلون لدى المفوضية، بالرغم من عودة عشرات الآلاف منهم إلى العراق منذ بدء النزاع في سوريا.

22 مليار دينار تصرف على 27 ألف معتقل شهرياً!!



بغداد/المستقبل العراقي

أعلن وزير العدل حسن الشمري وجود نحو ٢٧ ألف معتقل بين محكوم وموقوف في السجون، لافتاً إلى أن ٨٠٪ منهم مشمول بالمادة ٤ إرهاب. وكشف الشمري "عن تقصير واضح في إصدار المراسيم الجمهورية ضد قذلة الشعب العراقي والمعتقل بالمكوميين بالإعدام"، وأشار إلى أن "هناك تقصير واضح بإصدار المراسيم الجمهورية ضد عتاة قادة دولة العراق الإسلامية ممن يقتلون ويعتقلون أمام الملامجرهم ولكن لا تصدر بحقهم المراسيم على الرغم من مرور ٤-٣ سنوات على بعضها". وأكد إن "بعض قضاة المحاكم الجنائية التي تنظر بقضاياهم يؤكدون عدم وجود مبرر لبقائهم حتى الآن"، مبيّناً أن "هناك نحو ٢٧ ألف معتقل بين محكوم وموقوف منهم ٨٠٪ ضمن المادة ٤ إرهاب يعاملون حسب ضوابط ومعايير حقوق الإنسان وهم الآن ينعمون بطرف أفضل مما ينعم بها المواطن إذ يتمتعون بكهرباء مستمرة وغذاء متنوع ومن أفضل ما يكون". ولفت إلى أن مجموع ما يصرف على دائرة الإصلاح شهرياً يقدر بـ٢٢ مليار دينار بين وقود للمولدات وللمركبات وغذاء وغيرها.

كي مون: الأزمة قوضت حل مشكلة

المتنازع عليها

بغداد / المستقبل العراقي

قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الأربعاء إن الأزمة السياسية التي يشهدها العراق قوضت مساعي حل مشكلة المناطق المتنازع عليها بين بغداد وأربيل، ويشهد العراق أزمة سياسية غير مسبوقة بعد أيام من خروج القوات الأميركية بنهاية العام الماضي بسبب مذكرة اعتقال نائب الرئيس طارق الهاشمي وخلافات النفط بين أربيل وبغداد وملف السلطة والصراع بين كتلتَي العراقية ودولة القانون. وقال كي مون في تقرير دوري أصدرته بعثة الأمم المتحدة في العراق إن "المأزق السياسي يؤدي إلى إعاقة الجهود الرامية لحل القضايا العالقة المتصلة بالحدود الداخلية المتنازع عليها". وتابع قائلاً في التقرير المطول "مازلت اعتقد أن معالجة هذه القضايا لا تزال أمراً جوهرياً لاستقرار العراق في المستقبل". وحث كي مون القادة السياسيين على حل المشكلات العالقة بين حكومتَي إقليم كردستان وبغداد، وقال إن الأمم المتحدة مستعدة للوساطة. وقال إنه يتعين إجراء انتخابات مجلس محافظة كركوك. وأجريت انتخابات مجالس المحافظات العراقية في عام ٢٠٠٩ باستثناء كركوك بسبب وجود خلافات بين مكوناتها بشأن آلية توزيع المقاعد على مكونات المحافظة.

مطالبة بحل مجلس محافظة نينوى!!

نينوى/المستقبل العراقي

طالبت عضو مجلس محافظة نينوى، أمس الأربعاء، بحل المجلس، بسبب "السجلات السياسية" والاتهامات و"الصراعات الواضحة"، لافتة إلى أن حضور أعضاء المجلس إلى الجلسات أصبح لـ"تصفية حسابات". وقالت ازدهار جاسم إن "السجلات السياسية والاتهامات المتبادلة والصراعات الواضحة أصبحت تبدأ بكل جلسة يعقدتها مجلس محافظة نينوى في كل اسبوع، حتى ان كانت الجلسة طارئة لإبرام عقود استثمارية"، مضيفة أن "التراشق بين أعضاء المجلس على الأحزاب والكتل أصبح الشغل الشاغل لهذا المجلس". ويشهد مجلس محافظة نينوى، صراعات وسجلات بين أعضائه خاصة بعد عودة قائمة نيابتي المتأخري إلى المجلس في نيسان الماضي، بعد قطيعة دامت ثلاثة أعوام بسبب استحوذ قائمة الحدياء التي يقودها العرب على جميع المناصب الإدارية، وأكدت جاسم، أن "حل المجلس، أصبح أمراً ضرورياً وحسوماً، ما لم تنته هذه الصراعات والسجلات السياسية".

بريطانيا تقاضي شركاتها لبيعها أجهزة كشف

المتفجرات الفاسدة.. وبغداد صامتا

البريطانية التي صدرت أجهزة كشف المتفجرات هذه غير الفعالة للعراق وإذا كان القعد مستوفيا للشرط والمعايير القانونية. ولفت إلى أن مقاضاة الشركة المصدرة حينها ستمت بالاعتماد على الأليات القانونية وعبر غرفة التجارة من جانبه، قال النائب عمار طعمة "سنطالب الحكومة بمقاضاة الشركة لتسببها بوقوع ضحايا من المدنيين لان الأجهزة التي كانت متقدمة لم تكشف نشاطات الارهابيين". وأضاف ان "فشل الأجهزة سبب مأسى كثيرة للعراقيين". وكان مصدر امني رفيع أكد ان "الأجهزة التي أثيرت حولها الشكوك والالتهامات بعدم جودتها متوفرة في مديرية مكافحة المتفجرات وتستعمل في بغداد او قرب البغباتي الرئيسية". وأضاف انه برغم ذلك "تم استهداف هذه البغباتي بثلاثة تفجيرات دامية وسرت شكوك كبيرة حول عمل الأجهزة وبلغ الامر اتهام مستعملها بعدم الخبرة او عدم جودة الأجهزة ما أدى الى خروقات أمنية مكنت الارهابيين من الوصول لمواقع التفجيرات". وقد أدى تحقيق صحفي أجرته كارولين هاولي، الصحفية في "بي بي سي" إلى إعلان الحكومة البريطانية منع تصدير أجهزة كشف المتفجرات إلى كل من العراق وأفغانستان. وقامت الصحفية باختبار أجهزة كشف المتفجرات المستعملة في العراق، وذلك في مختبر كامبريدج وتبين لها أن نوعاً من أجهزة كشف المتفجرات لا يعمل بقاتاً!!، وأنتجت الحكومة قرابة ٨٥ مليون دولار على الجهاز لكن استعماله لم يسهم في كشف وإيقاف عمليات التفجير التي تقبل الممات من الأيرباء. "أقبل سنتين وتبين لنا ناكرة أو أي مكون يمكن برمجته لقراءة البيانات وفهم أداء هذه الأجهزة. وبياع الجهاز الصغير الممول بخسوف خمسين ألف دولار فقط، وتزعع الشركة التي كانت يكتشف المواد المتفجرة، وقال سيدي أنشور كبير خبراء المتفجرات الذي يقدم استشارته لكل فروع الجيش البريطاني إن بيع هذه الأجهزة هو عمل "لا أخلاقي قطعاً" فاستعمالها سيؤدي إلى شعور زائف بالأمان قبيل مقتل المئات.

في وقت أعلن فيه بلندن، أمس الأربعاء، عن محاكمة ستة بريطانيين بعد اتهامهم ببيع كاشفات متفجرات وهمية إلى العراق بمبلغ ٨٥ مليون دولار ثبت عدم كفاءتها مما تسبب في مقتل مئات العراقيين، أكد مصدر عراقي امكانية تحريك العراق لدعوى قضائية ضد الشركة التي باعها في عملية تزوير كلفت العراق الكثير من الأرواح والأموال. وقد اتهمت الشرطة البريطانية ستة أشخاص ببيع معدات يزعم انها وهمية للكشف عن المتفجرات إلى العراق، وقد جهت ست تهم إلى جيمس ماكورميك (٥٥ عاماً) تتصل بالاحتياط وهو مدير شركة أعمال الحراسة (إيه.تي.اس.سي) ومقرها بريطانيا التي باعت أجهزة للكشف عن المتفجرات لدول من بينها العراق. وقال أندرو بنهال نائب رئيس شعبة الاحتياط بالنيابة العامة البريطانية إن ماكورميك مثل أمام المحكمة أمس ليفضي الاتهامات ووضع رهن الحبس الاحتياطي لمدة أسبوع بينما يمثل الخمسة المشتبه بهم الآخرون أمام قضاة التحقيق الأربعاء المقبل. وأشار إلى أن هذه التهم ترتبط بصنع وترويج وبيع مجموعة أجهزة الكشف عن المواد يعتقد انها "هومية" إلى بلدان بينها العراق في السنة بين ١٢ من كانون الثاني عام ٢٠٠٧ و١٢ تموز عام ٢٠١٢. وكانت فضيحة صفقة أجهزة كشف المتفجرات قد شغلت الأوساط العراقية خلال السنتين الأخيرتين خاصة بعد ان أكد المفتش العام في وزارة الداخلية عقيل الطريحي انه حقق في شراء هذه الأجهزة التي باعتها شركة "إيه تي اس سي" قبل سنتين وتبين له أنها أجهزة "لا تعمل" وأنها بيعت بثمن مبالغ فيه. واقترب ألا يشتري العراق هذه الأجهزة، مبيّناً ان الفساد يكتنف الحياة المصرفية وأنه أشار إلى ذلك ورفع تقريره إلى وزير الداخلية ولكن الصفقة تمت. من جهته، أعلن الناطق باسم الحكومة علي الديباغ أن رئيس الوزراء نوري المالكي قد أمر بتشكيل لجنة رفيعة المستوى للتحقيق في هذه القضية والاستفهام عن ملبساتها وكشف الحقائق. وأشار إلى امكانية لمقاضاة الشركة

في وقت أعلن فيه بلندن، أمس الأربعاء، عن محاكمة ستة بريطانيين بعد اتهامهم ببيع كاشفات متفجرات وهمية إلى العراق بمبلغ ٨٥ مليون دولار ثبت عدم كفاءتها مما تسبب في مقتل مئات العراقيين، أكد مصدر عراقي امكانية تحريك العراق لدعوى قضائية ضد الشركة التي باعها في عملية تزوير كلفت العراق الكثير من الأرواح والأموال. وقد اتهمت الشرطة البريطانية ستة أشخاص ببيع معدات يزعم انها وهمية للكشف عن المتفجرات إلى العراق، وقد جهت ست تهم إلى جيمس ماكورميك (٥٥ عاماً) تتصل بالاحتياط وهو مدير شركة أعمال الحراسة (إيه.تي.اس.سي) ومقرها بريطانيا التي باعت أجهزة للكشف عن المتفجرات لدول من بينها العراق. وقال أندرو بنهال نائب رئيس شعبة الاحتياط بالنيابة العامة البريطانية إن ماكورميك مثل أمام المحكمة أمس ليفضي الاتهامات ووضع رهن الحبس الاحتياطي لمدة أسبوع بينما يمثل الخمسة المشتبه بهم الآخرون أمام قضاة التحقيق الأربعاء المقبل. وأشار إلى أن هذه التهم ترتبط بصنع وترويج وبيع مجموعة أجهزة الكشف عن المواد يعتقد انها "هومية" إلى بلدان بينها العراق في السنة بين ١٢ من كانون الثاني عام ٢٠٠٧ و١٢ تموز عام ٢٠١٢. وكانت فضيحة صفقة أجهزة كشف المتفجرات قد شغلت الأوساط العراقية خلال السنتين الأخيرتين خاصة بعد ان أكد المفتش العام في وزارة الداخلية عقيل الطريحي انه حقق في شراء هذه الأجهزة التي باعتها شركة "إيه تي اس سي" قبل سنتين وتبين له أنها أجهزة "لا تعمل" وأنها بيعت بثمن مبالغ فيه. واقترب ألا يشتري العراق هذه الأجهزة، مبيّناً ان الفساد يكتنف الحياة المصرفية وأنه أشار إلى ذلك ورفع تقريره إلى وزير الداخلية ولكن الصفقة تمت. من جهته، أعلن الناطق باسم الحكومة علي الديباغ أن رئيس الوزراء نوري المالكي قد أمر بتشكيل لجنة رفيعة المستوى للتحقيق في هذه القضية والاستفهام عن ملبساتها وكشف الحقائق. وأشار إلى امكانية لمقاضاة الشركة

البريطانية التي صدرت أجهزة كشف المتفجرات هذه غير الفعالة للعراق وإذا كان القعد مستوفيا للشرط والمعايير القانونية. ولفت إلى أن مقاضاة الشركة المصدرة حينها ستمت بالاعتماد على الأليات القانونية وعبر غرفة التجارة من جانبه، قال النائب عمار طعمة "سنطالب الحكومة بمقاضاة الشركة لتسببها بوقوع ضحايا من المدنيين لان الأجهزة التي كانت متقدمة لم تكشف نشاطات الارهابيين". وأضاف ان "فشل الأجهزة سبب مأسى كثيرة للعراقيين". وكان مصدر امني رفيع أكد ان "الأجهزة التي أثيرت حولها الشكوك والالتهامات بعدم جودتها متوفرة في مديرية مكافحة المتفجرات وتستعمل في بغداد او قرب البغباتي الرئيسية". وأضاف انه برغم ذلك "تم استهداف هذه البغباتي بثلاثة تفجيرات دامية وسرت شكوك كبيرة حول عمل الأجهزة وبلغ الامر اتهام مستعملها بعدم الخبرة او عدم جودة الأجهزة ما أدى الى خروقات أمنية مكنت الارهابيين من الوصول لمواقع التفجيرات". وقد أدى تحقيق صحفي أجرته كارولين هاولي، الصحفية في "بي بي سي" إلى إعلان الحكومة البريطانية منع تصدير أجهزة كشف المتفجرات إلى كل من العراق وأفغانستان. وقامت الصحفية باختبار أجهزة كشف المتفجرات المستعملة في العراق، وذلك في مختبر كامبريدج وتبين لها أن نوعاً من أجهزة كشف المتفجرات لا يعمل بقاتاً!!، وأنتجت الحكومة قرابة ٨٥ مليون دولار على الجهاز لكن استعماله لم يسهم في كشف وإيقاف عمليات التفجير التي تقبل الممات من الأيرباء. "أقبل سنتين وتبين لنا ناكرة أو أي مكون يمكن برمجته لقراءة البيانات وفهم أداء هذه الأجهزة. وبياع الجهاز الصغير الممول بخسوف خمسين ألف دولار فقط، وتزعع الشركة التي كانت يكتشف المواد المتفجرة، وقال سيدي أنشور كبير خبراء المتفجرات الذي يقدم استشارته لكل فروع الجيش البريطاني إن بيع هذه الأجهزة هو عمل "لا أخلاقي قطعاً" فاستعمالها سيؤدي إلى شعور زائف بالأمان قبيل مقتل المئات.

البريطانية التي صدرت أجهزة كشف المتفجرات هذه غير الفعالة للعراق وإذا كان القعد مستوفيا للشرط والمعايير القانونية. ولفت إلى أن مقاضاة الشركة المصدرة حينها ستمت بالاعتماد على الأليات القانونية وعبر غرفة التجارة من جانبه، قال النائب عمار طعمة "سنطالب الحكومة بمقاضاة الشركة لتسببها بوقوع ضحايا من المدنيين لان الأجهزة التي كانت متقدمة لم تكشف نشاطات الارهابيين". وأضاف ان "فشل الأجهزة سبب مأسى كثيرة للعراقيين". وكان مصدر امني رفيع أكد ان "الأجهزة التي أثيرت حولها الشكوك والالتهامات بعدم جودتها متوفرة في مديرية مكافحة المتفجرات وتستعمل في بغداد او قرب البغباتي الرئيسية". وأضاف انه برغم ذلك "تم استهداف هذه البغباتي بثلاثة تفجيرات دامية وسرت شكوك كبيرة حول عمل الأجهزة وبلغ الامر اتهام مستعملها بعدم الخبرة او عدم جودة الأجهزة ما أدى الى خروقات أمنية مكنت الارهابيين من الوصول لمواقع التفجيرات". وقد أدى تحقيق صحفي أجرته كارولين هاولي، الصحفية في "بي بي سي" إلى إعلان الحكومة البريطانية منع تصدير أجهزة كشف المتفجرات إلى كل من العراق وأفغانستان. وقامت الصحفية باختبار أجهزة كشف المتفجرات المستعملة في العراق، وذلك في مختبر كامبريدج وتبين لها أن نوعاً من أجهزة كشف المتفجرات لا يعمل بقاتاً!!، وأنتجت الحكومة قرابة ٨٥ مليون دولار على الجهاز لكن استعماله لم يسهم في كشف وإيقاف عمليات التفجير التي تقبل الممات من الأيرباء. "أقبل سنتين وتبين لنا ناكرة أو أي مكون يمكن برمجته لقراءة البيانات وفهم أداء هذه الأجهزة. وبياع الجهاز الصغير الممول بخسوف خمسين ألف دولار فقط، وتزعع الشركة التي كانت يكتشف المواد المتفجرة، وقال سيدي أنشور كبير خبراء المتفجرات الذي يقدم استشارته لكل فروع الجيش البريطاني إن بيع هذه الأجهزة هو عمل "لا أخلاقي قطعاً" فاستعمالها سيؤدي إلى شعور زائف بالأمان قبيل مقتل المئات.

البريطانية التي صدرت أجهزة كشف المتفجرات هذه غير الفعالة للعراق وإذا كان القعد مستوفيا للشرط والمعايير القانونية. ولفت إلى أن مقاضاة الشركة المصدرة حينها ستمت بالاعتماد على الأليات القانونية وعبر غرفة التجارة من جانبه، قال النائب عمار طعمة "سنطالب الحكومة بمقاضاة الشركة لتسببها بوقوع ضحايا من المدنيين لان الأجهزة التي كانت متقدمة لم تكشف نشاطات الارهابيين". وأضاف ان "فشل الأجهزة سبب مأسى كثيرة للعراقيين". وكان مصدر امني رفيع أكد ان "الأجهزة التي أثيرت حولها الشكوك والالتهامات بعدم جودتها متوفرة في مديرية مكافحة المتفجرات وتستعمل في بغداد او قرب البغباتي الرئيسية". وأضاف انه برغم ذلك "تم استهداف هذه البغباتي بثلاثة تفجيرات دامية وسرت شكوك كبيرة حول عمل الأجهزة وبلغ الامر اتهام مستعملها بعدم الخبرة او عدم جودة الأجهزة ما أدى الى خروقات أمنية مكنت الارهابيين من الوصول لمواقع التفجيرات". وقد أدى تحقيق صحفي أجرته كارولين هاولي، الصحفية في "بي بي سي" إلى إعلان الحكومة البريطانية منع تصدير أجهزة كشف المتفجرات إلى كل من العراق وأفغانستان. وقامت الصحفية باختبار أجهزة كشف المتفجرات المستعملة في العراق، وذلك في مختبر كامبريدج وتبين لها أن نوعاً من أجهزة كشف المتفجرات لا يعمل بقاتاً!!، وأنتجت الحكومة قرابة ٨٥ مليون دولار على الجهاز لكن استعماله لم يسهم في كشف وإيقاف عمليات التفجير التي تقبل الممات من الأيرباء. "أقبل سنتين وتبين لنا ناكرة أو أي مكون يمكن برمجته لقراءة البيانات وفهم أداء هذه الأجهزة. وبياع الجهاز الصغير الممول بخسوف خمسين ألف دولار فقط، وتزعع الشركة التي كانت يكتشف المواد المتفجرة، وقال سيدي أنشور كبير خبراء المتفجرات الذي يقدم استشارته لكل فروع الجيش البريطاني إن بيع هذه الأجهزة هو عمل "لا أخلاقي قطعاً" فاستعمالها سيؤدي إلى شعور زائف بالأمان قبيل مقتل المئات.

افتتحت مدينة العباب «أرض الأمل» الاستثمارية في الرصافة أمانة بغداد تعلن إنجاز المرحلة الأولى من مشروع حزام العاصمة الأخضر



وبدعم المستثمرين وخلق شراكة حقيقية مع القطاع الخاص. وأشارت إلى أن أمانة بغداد منحت عددا كبيرا من إجازات الاستثمار لبناء مشاريع في القطاع الترفيهي في إطار سعيها الدؤوب لزيادة الأماكن السياحية والترفيهية بما يحقق راحة ورفاهية العوائل البغدادية. إلى ذلك قدمت منظمة "أميركان فويسز" الأميركية بالتعاون والتنسيق مع أمانة بغداد حفلا موسيقيا على قاعة الموتيل السياحي في منتزه الزوراء. وذكرت إن الحفل الموسيقي الذي حضره عدد من الفنانين وأساتذة معهد الفنون الجميلة وعدد كبير من طلاب المعهد تضمن تقديم بعض المقطوعات الموسيقية العالمية المختلفة نالت إعجاب الحاضرين. وأضافت إن الأمانة تضمنت أيضا تقديم بعض العروض الخاصة لطلاب الموسيقى والباليه وركضة الباليه لمتدربي المعهد وتقديم بعض الدروس التطبيقية والمحاضرات العلمية والعملية في هذا المجال. يذكر أن أمانة بغداد والمنظمة الأميركية المذكورة نظمت خلال الشهرين الماضيين عددا من الامسيات الموسيقية حضرها جمهور غفير من الفنانين والموسيقيين العراقيين المهتمين بالموسيقى.

شجرة مثمرة كالنخيل والبوكالبتوس والزيتون وشوك الشام بأشكال هندسية لتحقيق الأهداف المطلوبة من إنشاء هذا الحزام لتحسين بيئة العاصمة بغداد. وعلى صعيد آخر افتتحت أمانة بغداد مدينة العباب «أرض الأمل» الاستثمارية في شارع الثورة بجانب الرصافة ضمن مجموعة مشاريع استثمارية ترفيهية وقعت عقدها الأمانة مؤخرا. وذكرت مديرية العلاقات والإعلام في أمانة بغداد إن المشروع الذي حضر افتتاحه مدير عام العلاقات والإعلام في أمانة بغداد حكيم عبد الزهرة ومدير عام بلدية الرصافة غالب الربيعي، سيتم افتتاحه أمام العوائل خلال أيام عيد الفطر المبارك لخدمة جزء من أهالي مركز الرصافة وشارع فلسطين ومدينة الصدر ليكون مكانا للترفيه والتسليّة والمرح لعوائل هذه المناطق كجزء من اهتمام الأمانة بتطوير القطاع السياحي والترفيهي في مدينة بغداد. وأضافت إن المشروع يتضمن مطعمًا للأكلات السريعة وكوفي شوب وصلات لألعاب الكبار والصغار وألعابا ترفيهية عديدة إلى جانب بارك لوقوف السيارات. وبيّنت أن هذا المشروع يعد جزءا من سلسلة مشاريع استثمارية نجحت أمانة بغداد في توقيع عقودها مع عدد كبير من الشركات من خلال تفعيل قانون الاستثمار

عدد من الفعاليات الزراعية التي تتناسب وتلائم مع طبيعة هذا الحزام. وأضافت إن المرحلة الأولى من المشروع تتضمن بناء سياج نوع BRC لمساحة الأرض المخصصة لإنشاء الحزام الأخضر البالغة ١٠٣٩ دونما مع إكمال أعمال بنائية المشغلين على وفق المواصفات الفنية المنصوص عليها في العقد المبرم مع الشركة المنفذة. وأشارت إلى أن المرحلة الثانية للمشروع تتضمن إنشاء محطة ضخ المياه المعالجة من البزل وتوفير مياه سقي الأشجار مع نصب شبكة أنابيب الري بالتنقيط واستخدام نظام "اسكادا" الذي يضم مجسات للتعرف على حاجة التربة إلى المياه. وبيّنت أن المرحلة الثالثة

للمشروع تتضمن زراعة ٢٠٠ ألف



بغداد / المستقبل العراقي أعلنت أمانة بغداد عن إنجاز المرحلة الأولى من مشروع الحزام الأخضر الذي سيحيط العاصمة بغداد لتحسين واقعا البيئي وخلق عدد من الفعاليات التي تتناسب وطبيعة هذا الحزام. وذكرت مديرية العلاقات والإعلام في بيان صحفي تلقت "المستقبل العراقي" نسخة منه أمس أن أمانة بغداد أكملت أعمال المرحلة الأولى من مشروع الحزام الأخضر في منطقة الدهنة غرب منطقة الغزالية بكلفة ٤٧٥ مليون دينار من أجل الإسهام بتحسين الواقع البيئي لمدينة بغداد وإقامة

أمانة بغداد

محضر اجتماع اللجنة العليا للتصميم الأساسي في جلستها الثانية لعام ٢٠١٢

المنعقدة بتاريخ ٢١ / ٦ / ٢٠١٢ المصادف يوم الخميس

اجتمع اعضاء اللجنة العليا للتصميم الاساسي برئاسة معالي امين بغداد بتاريخ اعلاه في ديوان امانة بغداد وبعد دراسة المواضيع المعروضة على اللجنة قررت ما يلي :



الموضوع رقم (١) :

عرض التصميم المقترح لإنشاء فندق خمس نجوم على شارع ابي نؤاس قرب تمثال شهريار وشهرزاد والمقدم من قبل المستثمر (حارث شاكر عبد العزيز) استنادا الى قرار اللجنة العليا للتصميم الاساسي في ٢٨ / ٤ / ٢٠١٠ .

القرار:

رفض التصميم المقدمة لعدم ايفائها بالشروط المحددة بموجب قرار اللجنة العليا للتصميم الاساسي .

الموضوع رقم (١٢) :

عرض التصميم المعمارية الخاصة بمشروع الحمرة السكني ضمن القطعة المرقمة (١٢٣٧ / ٢٢ / ٣ دورة) لاستغلال القطعة بفعاليات (سكنية - تجارية) استنادا الى قرار اللجنة العليا للتصميم الاساسي في ٢٨ / ٤ / ٢٠١٠ .

القرار:

بعد التدقيق تبين وجود محددات قانونية تتمثل بقرار ٥٨١ لسنة ١٩٨١ التي تعيق النظر بالطلب في حالة تغيير استعمال القطعة من زراعي الى سكني .

الموضوع رقم (١٣) :

طلب امانة بغداد تغيير استعمال القطعة المرقمة (٥٦٣٠ / ٣ / ١٩ غزالية) من استعمال صناعي الى سكن عمودي لغرض انشاء مجمع سكني عمودي متكامل من قبل وزارة الاعمار والاسكان .

القرار:

١- الموافقة على تغيير استعمال جزء من القطعة بمساحة (٤٥٠ دونم) من استعمال صناعي الى سكن عمودي لاقامة مجمعات سكنية عمودية .

٢- تقديم دراسة متكاملة على الجزء المتبقى من القطعة ويعرض في الاجتماع القادم للجنة العليا .

الموضوع رقم (١٤) :

طلب السيد حارث شاكر عبد العزيز مدير شركة الشرق الاوسط لصناعة مواد التعبئة والتغليف مجدودة المسؤولية اعادة النظر (للمرة الثانية) بقرار اللجنة العليا للتصميم الاساسي المؤرخ في ٢٦ / ٥ / ٢٠١١ والخاص برد طلب تغيير استعمال القطعة المرقمة (٧ / ٣ / ٤ ددوية) من استعمال زراعي الى صناعي لغرض انشاء معمل لانتاج العلب المعدنية .

القرار:

رد الطلب والتأكيد على القرار السابق وتوجيه الدائرة البلدية بدراسة القطعة ومجاورتها وتثبيت التجاوزات ضمنها .

الموضوع رقم (١٥) :

طلب وزارة الاعمار والاسكان تغيير استعمال القطعتين المرقمتين (٣ / ٥٦٣٣ / ١٨ عامرية) و (١ / ٩١٨٣ / ١٨ عامرية) من استعمال ملاعب (OS) الى سكن عمودي (RM) لانشاء مجمع سكني عمودي متكامل لاسكان موظفي الوزارة .

القرار:

رد الطلب وتوصي اللجنة باستغلال القطعتين بما يتلائم مع استعمال الملاعب المحدد لها بموجب التصميم الاساسي لتجاجة المدينة مثل هذه الفعالية .

الموضوع رقم (١٦) :

طلب وزارة الصناعة والمعادن / الشركة العامة للتصميم والانشاء الصناعي تغيير استعمال القطعة المرقمة (٤٣ / ٢٧٤٨ / ١ الخر) من استعمال منطقة صناعية الى سكن عمودي (RM) لانشاء مجمع سكني عمودي لموظفي الشركة .

القرار:

الموافقة على تغيير استعمال القطعة الى سكن عمودي شرط عدم تعارضها مع القوانين المرعية على ان يتم المباشرة باعمال التنفيذ خلال مدة سنتين كحد اعلى من تاريخ اكتساب قرار اللجنة العليا لدرجته القطعية .

الموضوع رقم (١٧) :

طلب امانة بغداد تحديد طبيعة وارتفاع البناء لمشروع قرية لبنان التراثية المقترح ضمن القطعة المرقمة (١٦٨ / ٤٠٨ عوينات) وبما لا يتعارض مع المشهد الحضري للصحن الكاظمي الشريف .

القرار:

لا مانع من زيادة الارتفاع الى ٢٠ طابق وفي ضوء الفعاليات المقدمة ضمن التصميم المعمارية المعروضة .

الموضوع رقم (١٨) :

طلب امانة بغداد تغيير استعمال جزء من القطعة المرقمة (٣٦ / ٤ / ٢٨ تاجيات) بمساحة (٤ دونم) من استعمال بساتين (FO) الى استعمال ترفيهي (PL) لانشاء فندق خمس نجوم باسلوب الاستثمار .

القرار:

الموافقة على تغيير استعمال الجزء المطلوب من استعمال بساتين الى استعمال ترفيهي - سياحي لغرض انشاء فندق خمس نجوم على ان يتم المباشرة بالتنفيذ خلال مدة سنتين كحد اعلى من تاريخ اكتساب قرار اللجنة العليا لدرجته القطعية .

الموضوع رقم (١٩) :

طلبي شركة عالم الدرايا وشركة ملاك الرافدين للاستثمارات العقارية انشاء برج سكني بارتفاع ٢٦ طابق على الاملاك المرقمة (٧ / ١٨٧ / ٢٠ داوودي و ٧ / ١٤٦ / ٢٠ داوودي) على التوالي .

القرار:

١- الموافقة على تغيير استعمال (ش ١٢ - شارع الاميرات) الى استعمال تجاري

٢- الموافقة على اقامة مجمع سكني - تجاري بارتفاع ٢٦ طابق مع الاخذ بنظر الاعتبار توفير كافة المتطلبات الخدمية ومواقف السيارات . وتقديم التصميمات التفصيلية للمشروعين لعرضها تحت انظار اللجنة العليا في الاجتماع القادم .

الموضوع رقم (٢٠) :

طلب شركة ارض الناسك انشاء فندق على القطعة المرقمة (٢٥ / ١ الخر) والبالغة مساحتها (٧٨٠٠م) مما يتطلب تغيير استعمالها من مناطق خضراء مفتوحة (OP) الى استعمال ترفيهي - سياحي (PL)

القرار:

الموافقة على تغيير استعمال من مناطق خضراء مفتوحة (OP) الى استعمال ترفيهي - سياحي (PL) مشروطة بتدقيق الخدمات التحتية بالقطعة وعدم تعارضها مع القوانين النافذة .

الموضوع رقم (١) :

توصيات اللجنة الفنية المشكلة (من دوائر ذات العلاقة) في مكتب رئيس الوزراء تغيير استعمال القطعتين المرقمتين (١٨٩٨ ، ١٨٩٩ / ٤٠٦ كراة مريم) من استعمال تخزين (NS) الى استعمال سكن عمودي (RM) كونها تقع ضمن حدود مشروع نور صوي السكني العمودي .

القرار:

الموافقة على تغيير استعمال القطعتين من استعمال تخزين الى سكن عمودي متكامل الخدمات . على ان يتم المباشرة باعمال التنفيذ خلال مدة سنتين كحد اعلى من تاريخ اكتساب قرار اللجنة العليا لدرجته القطعية .

الموضوع رقم (٢) :

طلب وزارة العلوم والتكنولوجيا تغيير استعمال القطعة المرقمة (٢ / ١٢٥ / ٢٨ تاجيات) من استعمال بساتين (FO) الى سكن عمودي (RM) لانشاء مجمع سكني عمودي لمننسي الوزارة .

القرار:

الموافقة على تغيير الاستعمال من استعمال بساتين الى سكن عمودي لانشاء مجمع سكني عمودي متكامل الخدمات على ان يتم المباشرة باعمال التنفيذ خلال مدة سنتين كحد اعلى من تاريخ اكتساب القرار لدرجته القطعية .

الموضوع رقم (٣) :

طلب وزارة النفط / شركة توزيع المنتجات النفطية تخصيص القطعة المرقمة (٨٤ / ٦٢ عطيفية) والمشهد ضمنها محطة الجوادين بشكل محطة وقود مما يتطلب تغيير استعمالها من مناطق خضراء مفتوحة (OP) الى استعمال مرفق عامة .

القرار:

الموافقة على تغيير الاستعمال من مناطق خضراء مفتوحة الى مرافق عامة كون القطعة مفرزة بشكل رسمي كمحطة وقود ومنفذة .

الموضوع رقم (٤) :

طلب امانة بغداد تغيير استعمال القطعة المرقمة (٣ / ٤٤٣٠ / ١٨ عامرية) من استعمال مناطق خضراء مفتوحة (OP) الى سكن عمودي (RM) لانشاء مجمع سكني عمودي باسلوب الاستثمار .

القرار:

الموافقة على تغيير استعمال القطعة من مناطق خضراء مفتوحة الى سكن عمودي على ان يكون مجمع سكني عمودي متكامل الخدمات ويشترط ان لا تقل نسبة المناطق الخضراء فيه عن (٤٠ ٪) من عموم القطعة ويتكامل من مجمع حي السلام السكني .

الموضوع رقم (٥) :

طلب وزارة العدل / دائرة التخطيط العدلي اضافة بناء للبناية المشيدة على القطعة المرقمة (٣ / ٤٤٤ / ٢ وزيرية) مما يتطلب تغيير استعمال القطعة من صناعي الى مباني حكومية (AG) .

القرار:

الموافقة على تغيير الاستعمال من منطقة صناعية الى مباني حكومية .

الموضوع رقم (٦) :

طلب احد اصحاب مالكي العقار المرقم (١٠٩ / ٤ عطيفية) تغيير استعمال الملك من زراعي الى سكني مع تشييد فندق سياحي .

القرار:

رد الطلب كونها باستعمال مناطق خضراء مفتوحة بموجب التصميم الاساسي والتي تعتبر ضمن الموازنة البيئية كمنتفض لمدينة بغداد علما انها مشمولة باحكام قرار ٥٨١ لسنة ١٩٨١ .

الموضوع رقم (٧) :

عرض الدراسة الخاصة بمنطقة الشيخ علي ضمن محلة ٢٠٨ وجزء من محلة ٢١٠ لغرض تغيير استعمالها من سكن عمودي (RM) الى سكن منفرد استنادا الى واقع حال المنطقة .

القرار:

الالتزام بالاستعمال المقرر ضمن التصميم الاساسي كونه امتداد لشارع حيفا وخاضع لمشروع تطوير مدينة بغداد .

الموضوع رقم (٨) :

اعادة عرض الدراسة الخاصة بشوارع المحيط والاملاك الواقعة على جانبه بناء على اعتراض احد اصحاب الاملاك الواقعة ضمن استعمال بساتين (FO) في الجزء المطل على نهر دجلة والذي يروم انشاء فندق على ملكه وبما يتعارض مع قرار اللجنة العليا للتصميم الاساسي في جلستها السابقة المنعقدة بتاريخ ١ / ٣ / ٢٠١٢ .

القرار:

١- رد الاعتراض والالتزام بالحدودات الموصى بها بقرار اللجنة العليا للتصميم الاساسي في ١ / ٣ / ٢٠١٢ .

٢- تقديم دراسة تراعي واقع الحال ومساحات الاراضي بالنسبة لمقترح دائرة بلدية الكاظمية حول شارع المحيط .

الموضوع رقم (٩) :

اعادة عرض طلب اصحاب الملك المرقم (٢٠ / ٧ / ٣٠ بيجية) انشاء كلية العراق الجامعة ضمن جزء من القطعة ومجمع سكني عمودي ضمن الجزء الاخر مما يتطلب تغيير استعمال القطعة من استعمال (FO بساتين - OP مناطق خضراء مفتوحة) الى استعمال (PE تعليمي - RM سكن عمودي) . استنادا الى هاشم السيد رئيس اللجنة العليا وعطفا على تحفظ الدكتور كامل الكفاني حول الموضوع .

القرار:

تغيير استعمال عموم القطعة الى استعمال تعليمي مع انشاء مجمع سكني عمودي صغير خاص بالملك التعليمي للكلية بعد معالجة الموضوع فيما يخص احكام قرار ٥٨١ لسنة ١٩٨١ .

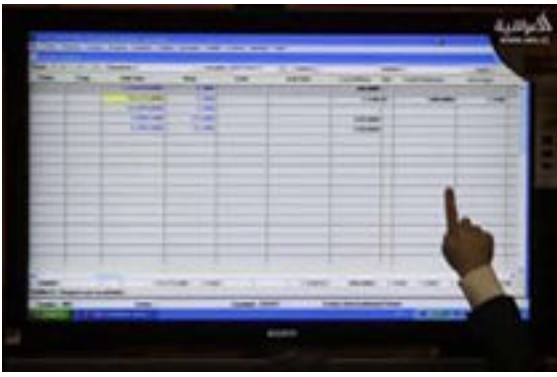
الموضوع رقم (١٠) :

اعتراض اصحاب الدور المشيدة ضمن القطعة المرقمة (٤٩٨ / ١٨ عطيفية) على قرار اللجنة العليا للتصميم الاساسي في ١ / ٣ / ٢٠١٢ وبالتضمن رد طلب ترسيم وافرار هذه الدور .

القرار:

الموافقة المبدئية على تغيير الاستعمال الى سكن منفرد على ان يقدم تصميم الافراز بشكل يراعي نفاذية الشوارع المقترحة ويتكامل مع الدور السكنية المجاورة ويعرض في الاجتماع القادم .

بعد أن سجل هبوطاً في الأسبوع الماضي صعود مؤشر سوق العراق للأوراق المالية



بغداد/المستقبل العراقي

أعلنت إدارة سوق العراق للأوراق المالية أمس ان حجم تداول الأسهم في البورصة العراقية، ارتفع في آخر جلسة بنسبة ٠,٢٧٪ مسجلاً ١١٨,٣٦ نقطة، مقارنة بالجلسة السابقة التي شهدت هبوطاً بنسبة ٠,٦٧٪ مسجلة ١١٤,٤٢ نقطة.

وقالت إدارة سوق العراق للأوراق المالية في بيان تلقت "المستقبل العراقي" نسخة منه، انه "جرى خلال جلسة الثلاثاء تداول أسهم ٤١ شركة مساهمة من أصل ٨٤ شركة مدرجة، إلكترونياً، مشيرة الى "ارتفاع أسعار أسهم ١٨ شركة، وانخفاض أسعار أسهم ١٦ أخرى، فيما حافظت ٧ شركات على أسعار أسهمها".

ولفت البيان إلى ان "عدد الأسهم المتداولة في الجلسة بلغ ٩ مليارات سهم بقيمة ٩ مليارات و٧٧٧ مليون دينار، تحققت من خلال تنفيذ ٦٤٤ عقد تداول، منها على ان "القطاع المصرفي شهد تداول أسهم ١٤ شركة، والقطاع الصناعي تداول أسهم ١٢ شركة، وقطاع الفنادق ٥ شركات، وقطاع الخدمات ٥ شركات".

وأضاف أن الجلسة شهدت "تنفيذ ٦٤ عقد شراء لمستثمرين غير عراقيين في قطاعات المصارف والصناعة والخدمات والزراعة، فيما جرى تنفيذ ٦٠ عقد بيع في قطاعات المصارف والصناعة والفنادق".

وكانت إدارة سوق العراق للأوراق المالية قد أعلنت في بيان لها، الاسبوع الماضي، ان حجم تداول الأسهم انخفض خلال شهر حزيران الماضي إلى ٦٠ ملياراً و٨٥٠ مليون سهم بقيمة ٦٧ ملياراً و٩٤٦ مليون دينار، مقارنة بشهر أيار الذي سبقه بمجموع الأسهم المتداولة التي بلغت ٦٠ ملياراً و٢٨٨ مليون سهم بقيمة ٨٦ ملياراً و٨٣٢ مليون دينار، فيما هبط مؤشر البورصة العراقية في الاسبوع الماضي بنسبة ٠,٦٧٪ مسجلاً ١١٤,٤٢ نقطة.

متابعة العقود الحكومية في المحافظة تخص "المستقبل العراقي" بخارطة المشاريع تسلم 105 مشاريع لشتى القطاعات الخدمية في البصرة

المستقبل العراقي / عامر الربيعي / خاص

تعد مهمة الشروع بتنفيذ المشاريع التنموية في البصرة من المهام الأساسية التي وضعتها الحكومة المحلية بشقيها التشريعي "مجلس المحافظة والتفذيدي ديوان المحافظة"، للتهوض بالواقع الخدمي المقدم للمواطن، مع الاستمرار في تأهيل وتطوير البنى التحتية للمحافظة من كهرباء وماء ومجاري وأبنية مدرسية وغيرها من الخدمات الأساسية. خلال النصف الأول من هذا العام تم إجازة وتسليم عدد من المشاريع تجاوزت الـ ١٠٠ مشروع وفي شتى القطاعات من تربية وطرق وجسور وكهرباء ومشاريع للماء والمجاري والبلدية والبلديات، وبشأن طبيعة المتابعة في تنفيذ هذه المشاريع النجزة والتي في طور الإجازة، كان لـ "المستقبل العراقي"، لقاء مع مدير قسم المتابعة في مديرية العقود الحكومية ديوان المحافظة رئيس مهندسين علي محمد صبيح حيث قال: "طبيعة عمل قسم المتابعة في مديرية العقود الحكومية، تستند على مهمة متابعة مشاريع تنمية الأقاليم ومشاريع والواردات الإضافية، إضافة إلى معظم المشاريع التي تحال في محافظة البصرة ومن ضمنها مشاريع إنشاء الاوار وكذلك مشاريع خليجية التي أضيفت لنا في سنة، ٢٠١١ يتمور عمل قسم المتابعة والذي يضم سبعة أقسام وشعب متابعة وهي المبنى وشعبة الطرق والجسور والبلدية والبلديات والماء والكهرباء والمجاري باستلام التقارير الدورية الخاصة بكل مشروع، منذ بداية العمل حتى التسليم له، إضافة إلى معالجة التوفقات أو المعوقات التي تعيق سير العمل مع تسجيل جميع الملاحظات الخاصة بالمشروع إضافة إلى رفع التقارير المهمة الخاصة بالمشاريع إلى مدير العقود لإلتخاذ القرارات اللازمة في العمل".

وبين ان "قسم البلدية يقوم بمتابعة جميع الأعمال والمشاريع المنفذة داخل مركز المحافظة، فأي مشروع يطلع من المركز تشرّف عليه البلدية وهي الجهة المستفيدة، أما مشاريع البلديات وهي خاصة بالأقضية والنواحي، أي خارج مركز محافظة البصرة حيث يتم متابعتها من قبل شعبة البلديات، والجهة المستفيدة من هذه المشاريع هي مديرية بلديات البصرة".

وأشار إلى ان "قسم الطرق والجسور يقوم بمهمة متابعة مشاريع الطرق والجسور المنفذة في الاقضية والنواحي وليس في مركز البصرة، لأنها من اختصاص البلدية، أما عمل الشعب الأخرى مثل الماء والمجاري فمهمتها متابعة كل مشاريع المحافظة الخاصة



بمديرية ماء البصرة ومديرية مجاري البصرة كجهات مستفيدة. ولدينا ٧٥٠ مشروعاً محال في سنة ٢٠١١، إضافة إلى المشاريع المدورة لسنة ٢٠١١، أقسام وشعب مديرية العقود الحكومية في متابعة لهذه المشاريع، وعبر كوادرها من المهندسين والفنيين وحسب اللجان الموزعين عليها التي تقوم بمتابعة عدد محدد من المشاريع، وهذه كل المشاريع يتم متابعتها وكل شعبة تقسم إلى لجان متابعة وكل لجنة مكونة من عدة مهندسين بما لا يقل عن ثلاث مهندسين وفنيين وتقوم هذه اللجنة بالمتابعة الدورية والمستمرة للمشروع من بداية المشروع حتى تسليمه إلى الجهة المستفيدة، وتكلف هذه اللجان والأقسام والشعب برفع التقارير الدورية عن العمل المنجز والمشروع، وهذه اللجان مسؤولة في متابعة عمل المشاريع وفق المواصفات الفنية الخاصة بالمشروع لضمان عدم الانحراف في نسبة الإنجاز الفعلي والمخطط، ومن المؤمل إجازة ما يقارب ٥٠٠ مشروع في ٢٠١٢. ويوضح المهندس صبيح بشأن كيفية المتابعة انه "من خلال الزيارة الميدانية من قبل لجنة المتابعة الخاصة بالشعبة المعنية يتم رفع تقرير إلى رئيس

الشعبة ورئيس الشعبة يقيم الوضع فإذا كان يستوجب اتخاذ إجراءات قانونية بحق الشركة أو المقاول، يتم استحضار موافقة مدير العقود الحكومية بذلك، أما إذا كان تقييم اللجنة غير دقيق، يتم التدخل من قبل قسم المتابعة لإعادة تقييم المشروع من خلال الزيارة الميدانية، والتحقق من التقرير، وإن هناك تقييمات فنية أخرى

ضمان عدم حصول غبن على الجهة المنفذة".

وفاد ان "هناك مشاريع حققت نسبة إنجاز عالية ١٠٠٪ وتم استلامها من قبل الجهات المستفيدة وتقدر المشاريع التي تسلمت نحو ١٠٥ مشروع خلال النصف الأول من هذا العام ٢٠١٢، وهي من مشاريع العام الماضي، إضافة إلى انه النسبة المتبقية من المشاريع قد حققت نسبة إنجاز متقدمة ونحو ٦٠٪. أما المسجرات الجارية تنفيذها حالياً فهي تتابع من قبل شعبة البلدية في قسم المتابعة وهناك متابعة دورية لعمل الشركة التي حققت نسبة إنجاز متقدمة وحققت أكثر من ٨ مسجرات بمواصفات عالية، ومن المتوقع الانتهاء من هذه المشاريع قبل انتهاء عام ٢٠١٢ ومعظم المسجرات حققت نسب إنجاز متقدمة، وهناك مشاريع لم تكتمل بسبب التصميم والتعارضات، أما جسر النخلة، سوف تم استلامه في شهر اب وحسب الموعد الذي حددته الجهة المنفذة شركة ابن ماجد العامة ونسبة الإنجاز متقدمة فيه بحدود ٨٥٪ إلى ٩٠٪ وسوف يتم استلامه في شهر آب سنة ٢٠١٢".

المشاريع المتسلمة

قسم المتابعة في مديرية العقود الحكومية ديوان المحافظة، قدم تقريره التفصيلي الأخير حول المشاريع المتسلمة والتي بلغت ١٠٥ مشاريع، توزعت كالآتي: ١٩ مشروع مباني غالبيتها كانت مديرية تربية البصرة، حيث تم هدم وبناء العديد من المدارس مع زيادة عدد

حقل الحلفاية يفتتح بوجود ائتلاف شركات النفط العالمية الكبرى

بغداد/المستقبل العراقي



المسؤولون ان يصل الإنتاج إلى ٥٣٥ ألف برميل يوميا في العام ٢٠١٧، وفقا للمصدر ذاته، وحضر حفل الافتتاح وزير النفط عبد الكريم العبيبي والسفير الصيني في بغداد

تشانغ يي ومسؤولون في محافظة ميسان وأعضاء في البرلمان العراقي. وقال "أنها المرة الأولى التي يستثمر فيها حقل الحلفاية الذي يضم ثمانية مواقع نفطية، منذ اكتشافه عام ١٩٧٩". وتعمل شركة نفط الجنوب الوطنية كشرريك في العمل الكلي مع الائتلاف. ويقدّر احتياطي حقل الحلفاية الذي يقع جنوب مدينة العمارة بحوالي ٤,١ مليار برميل من النفط. وفاز ائتلاف شركات "سي إن بي سي" الصينية ٥٠٪ و"توتال" الفرنسية ٢٥٪ و"بيروناس" الماليزية ٢٥٪ بعقد تطوير حقل الحلفاية خلال جولة الترخيص الثانية التي جرت في ديسمبر ٢٠٠٩.

التخطيط تعلن عن انخفاض التضخم بنسبة 2 بالمئة

بغداد/المستقبل العراقي

أعلن الحكومة، امس الأربعاء، عن تراجع جديد في مؤشرات التضخم في شهر حزيران الماضي مقارنة مع شهر أيار الذي سبقه، ويعود السبب الرئيس في تراجع التضخم إلى استمرار انخفاض أسعار المواد الغذائية في عموم العراق. وقالت وزارة التخطيط في بيان، تلقت المستقبل العراقي نسخة منه، ان "مؤشر التضخم انخفض بنسبة ٢٪ خلال شهر حزيران مقارنة بشهر أيار مايو".

وكان شهر أيار قد شهد انخفاضا بنسبة ١,٣٪ مقارنة

بشهر نيسان، وانخفضت أسعار المواد الغذائية ولاسيما الخضار والفواكه بنسبة ٤,٦٪ خلال شهر حزيران الماضي. وشهدت مؤشرات التضخم السنوي للفترة من حزيران ٢٠١١ لغاية حزيران ٢٠١٢ ارتفاعا بنسبة ٥,٨٪ وسجل قسم الأغذية والمشروبات غير الكحولية انخفاضا خلال شهر حزيران ٢٠١٢ لانخفاض أسعارها في إقليم كردستان. كما سجلت أسعار قسم المشروبات الكحولية والتبغ ارتفاعا خلال الشهر الجاري بمعدل ١,٠٪ مقارنة بالشهر السابق نتيجة لارتفاع أسعارها في الوسط والجنوب. ويستبعد التضخم الأساسي أسعار الوقود.

بسبب غسيل الأموال وعصابات المكسيك

رئيس بنك "إتش إس بي سي" يقدم استقالته

المستقبل العراقي/وكالات

قدم مسؤول رفيع المستوى في بنك "إتش إس بي سي" البريطاني استقالته بعد اعتذاره لأعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي عن تراخي تطبيق القواعد بما أتاح وجود عمليات غسيل أموال في البنك. وقال مدير إدارة تطبيق القواعد في البنك ديفيد باغلي أمام لجنة في مجلس الشيوخ الأمريكي: "فكرت في إجراء تغيير هيكل لوظيفة تطبيق القواعد في البنك وأوصيت المجموعة المصرفية بأن الوقت الآن مناسب بالنسبة لي وبالنسبة للبنك لكي يتولى شخص آخر مسؤولية إدارة تطبيق القواعد". وكان باغلي يتحدث عن تقرير يقول إن التراخي في تطبيق القواعد جعل بنك "إتش إس بي سي"، أكبر بنك يخدم عصابات المخدرات في المكسيك



كقناة لغسيل أموال تجارة المخدرات ومساعدة الشركات المتعاملة مع إيران في الإفلات من العقوبات الدولية وفتح النظام المصرفي الأمريكي أمام منظمة ذات صلة بالإرهاب من وجهة نظر السلطات الأمريكية. ويشغل باغلي هذا المنصب منذ العام ٢٠٠٢. وقد اعتذر عن وجود أخطاء كبيرة في البنك. وقال "رغم الجهد الممتاز والنوايا الطيبة من دخول النظام المالي العالمي".

إعلان

وزارة الصحة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمنقصات أدناه والتي تتضمن تجييز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والإطلاع على المستندات المطلوبة بكمكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kim-moh.net) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq).

علما أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها أقل من مليون \$ هو (٦٠,٥٠٠) ستون ألف وخمسمائة دينار غير قابل للرد والمنقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو (١٢١,٠٠٠) مائة وعشرين ألف دينار غير قابل للرد ويحتمل من سترسو عليه المناقصة اجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١٪ من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف إلاكتاب من الشركة يؤيد انتقاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علما أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥٪ من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الإطلاع بكمكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين أنفا علما إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحا يوم ٢٠١٢/٨/١.

ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

we would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance, & for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kim-moh.net) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq).

Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (60,500) Iraqi dinar unreturnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (121,000) Iraqi dinar unreturnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified check or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks, kindly note, the payment way will be (as per tender conditions), the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders, the bidder whom will the tender will be relegated on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Check or Loan Document that issued by Government Banks.

For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be held 1/8/2012 at (10 AM) o'clock NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Open date	Closing date	عدد مرات الإعلان
1.	LAB/2012/57	Hematology مواد أمراض الدم	19/7/2012	8/8/2012	للمرة الثالثة عدا مادة الـ (D-dimer) تعن للمرة الثانية

المدير العام

بغداد - باب المنظم - وزارة الصحة - (كيماديا) - هاتف: ٤١٥٧٦٦٧ رقم هاتف الفاكس: ٠٧٩.١٩٢٦٠٣١

هاتف البداية: ٠٥٠٧٠٨٠٤١٥٨٤٠١ بدالة ذات أربعة خطوط

الموقع على الانترنت: www.kim-moh.net

Bab Al-Moa'adham- Baghdad Ministry of Health (Kimadia) Tel: 4157667 & Tel. (4) lines 4158401,5,7,8

Mobil: 07901926031

ضعيف الشخصية ومتردد في اتخاذ قراراته..

عبد الرزاق النايف: أمرني السفير البريطاني بالتعاون مع البكر وجماعته لإسقاط عبد الرحمن عارف !!

المستقبل العراقي - د. هادي حسن عليوي

هائذ الطباع، قليل الكلام، كثير الإنفعال، ذكي يحبُّ النكتة وكثيراً ما كان يلفّ انتقاداته للأوضاع الداخلية بنكتة لاذعة، وهو ضعيف الشخصية ومتردد في اتخاذ قراراته، لذا كان كثيراً ما يستعين بمن حوله، وانتته الفرصة عندما قرّب الرئيس عبد السلام محمد عارف أبناء جلدته وبلدته. تصاعد نجمه بعد فشل محاولة عارف عبد الرزاق لإسقاط الرئيس عبد السلام فهو الضابط الوحيد الذي رفض التعاون مع عارف عبد الرزاق من الاستخبارات العسكرية، فأصبح أقرب المقربين لرئيس الجمهورية، ثم اعتمد عبد الرحمن عارف، عندما أصبح رئيساً للجمهورية، وأصبح مديراً للاستخبارات العسكرية وكالة، فيما عين إبراهيم الداود أمراً للحرس حسن البكر لإسقاط نظام عارف، فدفع حياته ثمن خيانتة وحنثه اليمين لعارف أكثر من مرة!!

نُبذة عن حياته

ولد عبد الرزاق سعيد النايف في مدينة الفلوجة (ديرة عبد السلام عارف) التابعة لمحافظة الأنبار العام ١٩٣٤، وتخرج ضابطاً في الكلية العسكرية ببغداد العام ١٩٥٣ ثم عمل مدرساً في الكلية نفسها ونقل إلى قوات المشاة ونقله عبد السلام عارف إلى الاستخبارات العسكرية، درس أساليب الاستخبارات في بريطانيا وعاد إلى العراق العام ١٩٦٤، ومنذ نكسة حزيران العام ١٩٦٧ برزت على الساحة العراقية ككتلتان لعبت الدور السياسي الرئيس في البلاد، الأولى كتلة طاهر يحيى (رئيس الوزراء، آنذاك) والثانية كتلة القصر الجمهوري المكونة من النايف والداود وسعدون غيدان أمر الدبابات في القصر الجمهوري والثلاثة من "ديرة عارف".

حركة الثوريين العرب

يشير الدكتور مجيد خدوري في كتابته (العراق الجمهوري) انه بعد نكسة حزيران، وفي الثالث من تشرين الأول العام ١٩٦٧ تم تشكيل وفد من اثنتي عشرة شخصية عراقية معروفة برئاسة عبد الرحمن البرازي (رئيس وزراء سابق) استقبله عارف وتم خلال لقائهم طرح ثلاث وعشرين نقطة كانت الأهم فيها إيقاف تسريح الموظفين والعاملين في الدولة وموظفيهم نتيجة للالزمة الاقتصادية التي يمر بها العراق، فوعدهم عبد الرحمن عارف بتنفيذ طلباتهم مع إبلاطة تشرين الثاني من العام نفسه (أي بعد شهر من ذلك اللقاء) لكن عارف لم يلتزم بوعده.. مما حدا ببعض تلك الشخصيات إلى أن تجد العذر لقبول مقترح سبق أن قدمه لهم عبد الرزاق النايف بتشكيل حركة سياسية باسم (الثوريين العرب).. قائلًا:

"إن هذه الحركة استطاعت جمع أنصار كثيرين لها بفترة وجيزة، جميعهم من التيار القومي الوطني، الذين لا علاقة لهم بالبعث مطلقاً، على الرغم من محاولة العديد من البعثيين سواء اليساريين أم اليمينييين للانضمام لتلك الحركة لكنها فشلت".

حركة تصحيح وليس انقلاباً!

يضيف حميد جوير: ومع النضج في مسار الحركة من خلال البناء الذي أنشأته جمهرة من الساسة والمثقفين تم الاتفاق على القيام بحركة تصحيحية في السادس عشر من نيسان ١٩٦٨ وأن النايف هو الذي يقود الحركة.. لكن النايف أرسل نزار الأنصاري (الضابط في الاستخبارات العسكرية، وتحسين السوز (الصحفي القومي) والاثنتين أعضاء في قيادة الحركة، أرسلهم إلى قيادة هذه الحركة ليبلغوهم طلب النايف بتأجيل موعد الحركة التصحيحية لمدة شهرين أو أكثر بقليل من دون ذكر سبب، كما طلب النايف أيضاً عقد اجتماع في التاسع من نيسان ١٩٦٨ وفي الاجتماع الذي عقد في بيت تحسين السوز تحدث النايف قائلًا: (إن سبب تأجيل موعد الثورة لأننا سوف نعمل مع جهات وطنية أخرى) ويضيف جوير قائلًا: (انتفض الحاضرون قائلين: حركة تصحيحية وليست ثورة!) فاستدرك النايف وقال عذراً.. فسأله مسؤول التنظيم الجنوب: من هؤلاء؟ فأجاب النايف: (حزب البعث)، ضحك التسعة قادة هذه الحركة اجمعهم، وساد جو من الدهشة والاستغراب، قطعه النايف قائلًا: (اقسم بالله لقد اتصل بي السفير البريطاني في بغداد وقال ان حركتكم لا تتم حسبما تريدون، وسوف نهضها ونهض عارف معكم ما لم تتركوا من نريد، وأعطينا موعداً فالتقيته وبصحبته احمد حسن البكر، وقال: هذا ومن معه سوف تتعاونون معه على الثورة) المهم رفض الجميع وتركوا الاجتماع وحلوا رحمتهم والنقوا (قيس نجل الرئيس عبد الرحمن عارف) وقالوا له: "بلغ والدك ان يلتزم بالحد الأدنى مما اتفق عليه، وإلا سوف لن تدوم رئاسته، فهناك من يروم إسقاط أبيك، وهو شخص قريب جداً منه".

الانقلاب الأبيضي

كان الفريق قاده يحيى قد قدم استقالته قبل انقلاب ١٧ تموز ١٩٦٨ وذهب التقدم الركن عبد الرزاق النايف إلى لقاء الرئيس عارف وفتاحه في أمر التغيير والوزاري وعرض عليه اسما اجمع الكل عليه وهو السيد محسن حسين الحبيب (سفير العراق في موسكو) لكن الرئيس عارف صمم على إسناد الوزارة الجديدة

إلى طاهر يحيى ومرة أخرى وأمام الضغط اقترح إجراء المناقشة بعد الاحتفال بعيد ثورة ١٤ تموز... وبعد مرور ساعات قليلة تفجر الصدام غير المباشر بين اللواء فيصل الأنصاري والمقدم الركن عبد الرزاق النايف، إذ اصدر الأنصاري قراراً ينقل مجموعة من الضباط المعروفة بتعاونها مع النايف إلى مراكز بعيدة من بينهم العميد نصيف



السامرائي (أمر الكلية العسكرية) الذي نقل إلى وظيفة ملحق عسكري بسفارة العراق بالقاهرة.. وكان من المفروض ان يبدي النايف رأيه قبل صدور أمر النقل باعتباره مدير الاستخبارات العسكرية.. فقدم النايف استقالته واعتكف في بيته، وعلى الفور استدعى الرئيس عارف النايف إلى مكتب الرئيس ليحدد اللواء الأنصاري، والعميد طيار جاسم الشاهر قائد القوة الجوية ودار نقاش سياسي وأخيراً هاجم الشاهر وطنية النايف فقال له النايف (لقد أفلتت ثورة ١٤ تموز من منصبك) أي ما معناه انك يا جاسم آخر من يتكلم عن الوطنية!! وتآزم الموقف واقترح الرئيس عارف ان يقبل النايف هذه القرارات مع ان تلغى بعد عدة أسابيع حفاظاً على المظهر العسكري والضبط العام.

ويتحدث عبد الكريم فرحان وزير الإرشاد والقيادي الناصري المعروف، عن إسراع النايف والداود بتنفيذ انقلابهم في كتابته (حصان الثورة)، حيث يقول: "ركب الغرور مجموعة (الداود - النايف) وشجعها ضعف شخصية رئيس الجمهورية (عارف) واستجابته لجميع طلباتهم ومقترحاتهم وثقته المطلقة بهم، فبدأوا يعملون على إقصاء عبد الرحمن عارف وإحلال العقيد إبراهيم الداود محله، وجرى اتصال بصعب الحردان (أمر الانضباط العسكري) وغيره، وعهد إلى العميد الركن فيصل شرهان العرس مهمة التحقق من نوايا الداود فزاره وتحدث معه، وقال له الداود معتداً ومتباهياً (لقد كان جمال عبد الناصر مقدماً أما أنا فعقيد) وسخر من ضعف رئيس الجمهورية، ثم جاء لزيارة بغداد طلعت صدقي المستشار في رئاسة الجمهورية المصرية، بناء على دعوة تلقاها من طاهر يحيى (رئيس الوزراء) فدعا الداود وحضر الدعوة عبد الرزاق النايف وشرى الثلاثة.. وتحدث الداود عن نواياه وسهولة تحقيقها، وقرب التخلص من عبد الرحمن عارف.. وفي اليوم التالي توجه طلعت إلى رئيس الوزراء طاهر يحيى وحدثه بما سمع من الداود، كما ذهب صعب الحردان ليخبر رئيس الجمهورية بما سمعه من الداود، فلم يصدق عارف النبأ، كما حذر آخر الرئيس



عارف من مجموعة الداود - النايف، فرد عليه قائلًا: "هؤلاء مخلصون، وقفوا إلى جانبي في المحنة اشك في زوجتي ولا اشك تفجر الصدام غير المباشر بين اللواء فيصل الأنصاري والمقدم الركن عبد الرزاق النايف، حسن البكر ومجموعة من الضباط الذين يحسبون على البعث، وكذلك نشاطات المتحالف معه، المهم أن الرئيس عارف طلب من الصحفي سامي فرج مراسل جريدة الأنوار اللبنانية في بغداد نشر جميع أسرار هذه المؤامرة وأعطاه جميع المعلومات والوثائق طالبا منه عدم ذكر اسم عارف وفي اليوم التالي نشرت الأنوار كل المعلومات لكن سامي فرج لم يلتزم بتعهده لعارف فقد نشر اسم الأخير وما جرى بمقابله معه، كما حذرت الأنوار الشعب العراقي من مغبة عودة البعث ثانية كل ذلك جعل فرج أول معتقل سياسي بعد ١٧ تموز ١٩٦٨.

ومع ذلك وقع الانقلاب والتزم البعثيون بتعهدهم ولم يقتلوا أحداً في ذلك اليوم

انقلاباً يقوم به البعث العربي الاشتراكي مع دولتين مجاورتين!! ويضيف عارف قائلًا: لكن تبين فيما بعد ان النايف قام باعتقال العسكريين والمدنيين من البعثيين من جناح سوريا ليبقى الشارع فارغاً من جناح عفلق يحسبون على البعث، وكذلك نشاطات المتحالف معه، المهم أن الرئيس عارف طلب من الصحفي سامي فرج مراسل جريدة الأنوار اللبنانية في بغداد نشر جميع أسرار هذه المؤامرة وأعطاه جميع المعلومات والوثائق طالبا منه عدم ذكر اسم عارف وفي اليوم التالي نشرت الأنوار كل المعلومات لكن سامي فرج لم يلتزم بتعهده لعارف فقد نشر اسم الأخير وما جرى بمقابله معه، كما حذرت الأنوار الشعب العراقي من مغبة عودة البعث ثانية كل ذلك جعل فرج أول معتقل سياسي بعد ١٧ تموز ١٩٦٨.

النهاية



غادر عبد الرحمن عارف وعائلته العراق إلى تركيا بناء على رغبته وشكل النايف الوزارة التي أصبح فيها الداود وزيراً للدفاع فيما شارك في الوزارة الدتور ناصر الحاني وزير



القبيض على العديد من الضباط وضباط الصف والمدنيين من البعثيين قدرت أعدادهم بمئة وأربعة وستين عسكرياً وعدد لا يستهان به من المدنيين لأن التقرير الأمني الذي ورد في ينص على أن هناك

في اب العام ١٩٦٨ كتبت مجلة الطبيعة المصرية المعروفة باتجاهها تقريراً عن الانقلاب بعنوان (انقلاب دون تغييرات أساسية) نتبأت فيه بحصول صراع جديد بين هذه الكتلة وهي: الجناح اليميني في حزب البعث ويمثله احمد حسن البكر الذي اختير رئيساً للجمهورية والمحافظة من أنصار عبد العزيز العقيلي وهو من اليمينييين وعبد الرزاق النايف وحركته الثوريون العرب والقوميون المستقلون ويمثلهم ناجي طالب وكثرت مجلة ان جناح احمد حسن البكر يسيطر على المراكز الرئيسية في الدولة ويشعل ٨ وزارات من بينها وزارة الداخلية فضلاً على رئاسة الجمهورية ورئاسة أركان الجيش..

وفي هذا الصدد يذكر جلال طالباني في جريدة الوسط المصدر السابق في ٢١ تموز ١٩٦٨ أي بعد الانقلاب بأربعة أيام كتبت مع ابراهيم احمد والمرحوم عمر مصطفى عمر دبابة قياديين في الحزب الديمقراطي الكردستاني في شارع الجمهورية ببغداد ولاحتقنا سيارة وعندما التفت رأيت صدام يقود سيارته وحيدا وقدمته لهما وسألته وين رايح أبو عدي؟ أجاب ال الطبيب السعدي والدكتور عزة مصطفى ومصالح النقشبندي والدكتور طه الحاج الياس

فيه مع هؤلاء الجواسيس والمشوبين وأنا لا أنام وأفكر ماذا لو نجحوا في طردنا من الحكم؟

ويضيف طالباني وفي اليوم التالي كان لنا لقاء مع رئيس الوزراء الجديد عبد الرزاق النايف فتكلم ضد البعث وأشار إلى ان احمد حسن البكر وصالح مهدي عماش وحردان التكريتي اقتسموا بالقرآن بأنهم غير منتمين إلى البعث وقد خلوا بصفتهم الشخصية.

وفي تبريره للانقلاب في ٣٠ تموز ١٩٦٨ يقول البعث ان النايف عميل وجاسوس بريطاني وانه تسلل إلى الثورة عندما فوجئنا ونحن مجتمعون في ليل ١٦ تموز ١٩٦٨ في بيت البكر لوضع المسات الأخيرة للانقلاب، بان طرق الباب في منتصف الليل فذهب البكر وفتح الباب ثم عاد حاملاً ورقة صغيرة وهي رسالة من المقدم الركن عبد الرزاق النايف، يقول فيها لدي معلومات أنكم ستقومون بهذه العملية أضم صوتي إلى صوتكم أنا معكم جاهز لتنفيذ المهمة وتوكلوا على الله يضيف القيادي في البعث صالح عمر العلي والذي كان حاضراً ذلك الاجتماع..

بعد تدارس الموضوع من جميع الاتجاهات بعثنا له بالجواب الآتي تعمدنا عن قصد عدم إبلاغك والسبب وجودك في موقع حساس وخوفنا عليك اننا ابلفنا الأخ إبراهيم الداود كي لا نبذلك



مباشرة تجنبنا للإحراج. وستكون رئيساً لوزراء العراق إذ وقفنا الله ويقول صدام حسين اتخذنا قراراً بإنهاء المتسللين بأقرب فرصة لكن الوقائع تشير عكس ذلك، فالنايف عين عضو في مجلس قيادة الثورة إضافة لرئاسة الوزارة فلماذا عضوا في مجلس قيادة الثورة وهو كما علمنا اعتقل العشرات من البعثيين جناح سورية وإعادة الضباط وضباط الصف ونقلهم إلى اماكن حساسة من جماعة البكر، وبأمره تم نقل اللواء المرع الذي يقوده حماد شهاب وغيره.. الأعمال التي تصب في تسهيل نجاح الانقلاب مما يؤكد ان النايف متحالف مع جماعة البكر - صدام للتأمر على عبد الرحمن عارف!

في الثلاثين من تموز ١٩٦٨ كان انقلاب البعث الثاني وأقيلت وزارة النايف وعين سفيرا في المغرب واركب طائرة إلى اسبانيا بعد ان اعترض ملك المغرب عن قبوله قائلًا: كيف اقبل به سفيرا وحكومته تتهمه بالعمالة ومن يومها بدأ النظام محاولات اغتياله ففي كانون الثاني ١٩٧٠ فوجئ العالم باعدام العشرات خلال ٤٨ ساعة بتهمة انقلاب رجعي وكانت مناسبة لإصدار حكم الإعدام على عبد الرزاق النايف ومصادرة امواله وهو في المنفى وقبيلها وفي عام ١٩٦٩ يقول النايف كنا نقيم جنيف اكدت في زوجتي ان جميع اصدقائي تصحواها بترك جنيف وفي ٢ تموز من العام نفسه وصل الحامي جاسم مخلص إلى مطار جنيف واتصل بي هاتفياً طالباً ان اترك جنيف على الفور وإلا قتلك البعثيون المجرمون وفي عام ١٩٧٢ اقترب الرصاص من النايف عندما فتح باب شقته في لندن فأمرطه المسلحون بالرصاص وسأله عن الحظ ونجا لكن الرصاصات أصابت زوجته لمياء!! وتحدث نجله عن اغتيال والده فيقول: في التاسع من تموز العام ١٩٧٨ خرج والسدي في الساعة التاسعة صباحاً على أن يعود في الحادية عشرة وفي الثانية عشرة اتصل بنا وقال انه أت إلى المنزل وفي الساعة الرابعة عصراً قطع التلفزيون برامجه ليعان ان اطلاق نار وقع في فندق انتركوناشنل على المستر عبد الرزاق النايف ونقل إلى المستشفى ليموت في اليوم التالي متأثراً بجراحه وقد القي القبض على القاتل خالد احمد عراقي سجن ٢٥ سنة اما المسؤول العراقي الذي جاء والسدي للقائه فلم يذكر عنه شيئاً ويذكر ان النايف سبق أن اعاد تصحيح مذكراته وتنقيحها ولم يبق شاردة او وارده له او عليه الا وذكرها وفي ٦ تموز ١٩٧٨ سلمها إلى الروائي احمد دايبح الدوري لنشرها وبعد يومين اغتيل النايف وباغتياله اختفت المذكرات مباشرة كما اختفى الروائي احمد دايبح ولم يعد لهما اثر حتى الان ويجدر بالذكر انه في اجتماع حزبي بعد اغتيال احمد حسن البكر سئل صدام من قبل احد كوادر الحزب عن اغتيال النايف فقهقه صدام (هه...هه...هه) هذا اللي جئنا به!! أي نحن الذين قتلناه !!

قصص قصيرة جدا

وبالبطالة وامكانية صناعة الامسل في هذا الحي المنهك بالمأسى وظلت الطلبات تتلاحق إلى أن أشار مسؤول الوفد بيده مطالباً بالصمت الجماعي.. قائلا:
- تمر بلادنا العزيزة في وضع استثنائي انتقالي، تتطلب منكم الصبر بعض الوقت.. من كان منكم جائعاً؛ عليه ان يأكل من حذائه، ومن احس بالعطش عليه ان يشرب من دموعه.. أما من بحث عن البسمة فلينظر إلى نفسه ملياً.. ليجد نفسه في هيبستريا الضحك اللامنتهي. لا تتعاملوا مع اسياذكم بالجنس، ولا تطالبوا بغير الإبقاء على انفاسكم، واحذروا من ان ترفعوا ايديكم إلى السماء لأنها قد تمطر عليكم مشاقق ومن دون ان تبصروا وباءً.

خافتاً تارة ويتوهج تارة أخرى.. يقترّب، ويشتمل، وينطفئ على هواه..
بقيت متأملاً، مراقباً ولم أشعر بوجوده إلا وهو يمزق الحي وسكانه بالكامل.

٣ . حلول حكومية

احتشد الناس في بقعة واحدة كما لو انهم في يوم الحشر واللقاء الموعد مع الرب..
تجمعوا بانتظار وفد رفيع المستوى كان قد وعد سكان الحي بزيارة لحل مشكلاتهم.
كل من كان بالانتظار، كان يتبع اطناناً من الهموم الثقيلة.. وفور وصول الوفد المنتظر.. نهالت عليهم الشكاوى والتوسلات، وتوزعت الطلبات مابين القضاء على الجوع والعطش

وبعد هذا الضجيج المدمر.. انجلت العاصفة، بعد ان جمدت دماءنا في عروقنا وحولت قلوبنا الى مدافن لاسماء عشاق كنا قد زرناها في الصميم..

٢ . نور هناك .. موت هنا

غاب النور، بعد ان خاصم القمر سماء المدينة.. واحساس الخوف لا يقاطعه اي احساس، وصافرات الانذار تنشر فويبا الموت على مسامعنا، والعممة مخلوق ضعيف.. يهاجم العزل الخائفين بسرعة تفوق الضوء..
وانا أرصد صمتاً كونيا عبر نافذتي المطلّة على الشارع..
لمحت بصيص نور يغازل السماء، يظهر

نهار حسب الله ١ . رياح التكنولوجيا

رياح الحداثة عصفت بعالمنا البسيط..
اقتلعت أوصاله من الجذور كنبته صغيرة اشتبتها الريح..

مع امتداد العاصفة بدعم تكنولوجي اجتاح بيوتنا كلها، هرب المؤلف من نفسه خوفاً من تحول غير مدرّوس، وهو الامر الذي غير موازين الاشياء كلها، وحطم صخور الحضارة على رؤوس المؤمنين بها، مما تسبب في تحويل ذاكرتنا العميقة الى ذاكرة ضبابية تتبخّر كل خمس ثوان.. ذاكرة لا تختلف كثيراً عن ذاكرة الاسماك حتى لا تعود بنا الى قيم وعادات رجعية.



نزغات الشیطان العظمی

فؤاد علي أكبر

نَزَّغَاتِ الشَّيْطَانِ الْعُظْمَى
جَاءَتْ طَائِفَةٌ كَثْرَى
بَرَزَتْ جَجِيمًا لِمَنْ يَرَى
وَلَمْ يَنْدُرْ الْإِنْسَانَ مَأْسَى
وَتَمَادَى بِالنَّزَّغَاتِ
نَزَّغَاتِ شَنْعَاءِ كَثْرَى
لَيْسَ كَمَثَلِهَا نَزَّغَاتِ
لَا فِي الْوَأَقِعِ
وَلَا فِي الطَّالِعِ
وَلَا حَتَّى فِي الْغَيْبَاتِ

أَرْخَى عِنَانَهُ وَتَحَيَّلَ
قَلْبَ صَفْحَاتِ التَّأْرِخِ
فِي كُلِّ الزُّبُورِ تَبَجَّرَ
وَتَنَقَّلَ بَيْنَ الْأَسْفَارِ
وَاسْتَقْصَى كُلَّ الْأَخْبَارِ
فِي الْقُرْآنِ وَالْإِنْجِيلِ وَالتَّوْرَةِ
إِبْحَثْ فِي كُلِّ الْأَيَّانِ
وَتَبَيَّنْ كُلَّ الْآيَاتِ
أَسْجَاعِ الْكِهَانِ وَالْأَحْبَارِ
وَكُلِّ مَا سَطَرَهُ الْإِنْسَانُ
أَسْرَ أَعْوَارِ الْكَلِمَاتِ
لَنْ تَجِدَ كَمَثَلِهَا نَزَّغَاتِ

فِي كُلِّ حَقْبِ الزَّمَنِ تَوَغَّلَ
وَفِي كُلِّ شَعَابِ تَرَجَّلَ
الْحَاضِرِ مِنْهَا وَمَا ارْتَحَلَ
فِي الْمَعْتَرِكِ وَالْخَلَوَاتِ
فِي أَعْمَاقِ النَّفْسِ تَسَاءَلَ
وَفِي كُلِّ ذِي نَفْسٍ تَأَمَّلَ
وَحَاوَرَ كُلَّ الْمَخْلُوقَاتِ
الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ
لَنْ تَجِدَ كَمَثَلِهَا نَزَّغَاتِ

نَزَّغَاتِ..نَزَّغَاتِ..نَزَّغَاتِ
بِالْبَاطِلِ تَنَلُوها نَزَّغَاتِ
مَا أَعْظَمُها مِنْ عِبْرَاتِ
وَمَا أَقْسَمُها مِنْ طَعْنَاتِ
فِي أَنْفُسِنَا وَالْأَفْئَاتِ
فِي وَطَنِ مَحَالِ
كَانَ قَدْ سَبَقَ الْأَجْبِيَانِ
عَلَمُها الْخُرْفِ وَالْبِيَانِ
بِالطَّيْنِ عِلْمُها التَّلَوِينِ
عَلَمُها الْخَضْرَاءِ
عَلَمُها التَّكْوِينِ
عَلَمُها الْفَنِّ وَالْجَمَالِ
عَلَمُها الْإِيمَانِ
وَعَقِبَتْ الشَّيْطَانِ
فَقَوَّالَتِ اللَّغْنَاتِ
نَزَّغَاتِ..نَزَّغَاتِ..نَزَّغَاتِ
لَيْسَ كَمَثَلِهَا نَزَّغَاتِ

حَتَّى عَدَا أَرْضِ مَوَاتِ
مُعْتَقِلِ اللَّذَّةِ وَالْهَوَانِ
يَحْوَضُهُ الشَّدَانِ
فِي الدَّمِ وَالْأَوْجَالِ
تَتَعَابَقُ الظُّلَمَاتِ
تَحْكُمُهُ التَّكْنَيْبِ
تَدْبُرُ فِي أَرْكَانِهِ الْأَرْضَاتِ
تَدْوُو عَنْ جِيَاظِهِ الْخَشْرَاتِ
قِرَارَاتِ وَأَحْكَامِ وَتَوَابِعِ
طُوفَانِ وَجَزَائِ وَقَمَلِ وَضَفَائِعِ
مَوْتِ وَنَمَارِ
وَقَائِدِ جُرَيْدِ
وَعَقَابِ تَسْتَشَارِ
نَزَّغَاتِ وَوَسَاوِسِ وَإِحْجَاءِ
تَنْزِلِ الْوُطَنِ
تَهْزُهُ أَرْضُ بِيضَاءِ
تَعَبَّرَتْ مِنْ هَوْلِهَا السَّمَاءِ
تَبْتَرِ الصَّلَاةِ
وَتَحْبِجُ الدُّعَاءِ
نَزَّغَاتِ عُدْوَانِيَةِ النَّزَّغَاتِ
شَيْطَانِيَةِ الْبُضْمَاتِ
إِرْتَدَتْ لِبَاسِ الْأَقَامِ
وَصِمَّةِ عَارِ
مِنْ أَيْشَعِ الْوَصْمَاتِ
لَا تَخَافُ مَقَامَ رُبُهَا
وَلَا تَنْتَهِي..

النَّفْسِ عَنْ الْهَوَى
وَعَنْ الْغُدْوَانِ وَالْوَعَى
نَزَّغَاتِ..نَزَّغَاتِ..نَزَّغَاتِ



نَزَّغَتْ فِي الْكِرَامِ
تَشْرَعُ فِي الْكِرَامِ
تَسْتَنْفِرُ الْأَشْرَارِ
وَتَحْشُدُ الْأَصْحَارِ
تَنْتَهِكُ الْأَسْتَارِ
وَتُدْنِسُ الْأَرْحَامِ
نَزَّغَاتِ الشَّيْطَانِ فَتَاوَى
تُبِيحُ الْقَتْلِ.. تُبِيحُ النَّهْبِ
وَالْإِعْتِصَابِ
وَتُبِيحُ سَلْبِ الْأَلْبَابِ
وَتَجْلُ كُلَّ الْخُرْمَاتِ
وَلَيْسَ كَمَثَلِهَا نَزَّغَاتِ

جَنَحَ اللَّيْلِ عَلَى وَطَنِ
جَرِيحِ تَنْهَشِ الْغُرْبَانِ
وَطَنِ لِلْمَوْتِ وَاللَّوْثَانِ
وَطَنِ لِلصُّمِّ الْبُكْمِ الْغُمِيَانِ
وَالْعِبَادَةِ الشَّيْطَانِ
فَرُوضِ طَاعَةِ عَمِيَاءِ
وَأَغَانِ حَزِينَةِ كِبْمَاءِ
تَنْشُدُ لِقُلُوبِ ضَمَاءِ
عَصْفُورِ الْجَنَّةِ مَيْتَا..
وَسَفْنِ تَنْتَظِرُ
الْعَابِرِينَ إِلَى جَزِيرَةِ
الْكُنَانِ
نَاقُوسِ يَفْرَعُ
وَعُجُوزِ عِرَاقِ
تَمَلُّ كُؤُوسِ الْخَمْرَةِ
لِلرَّهْبَانِ...وَتَمِيضُ صَوْتَ قَيْثَارَةِ اللَّيْلِ
عَلَى دَرَبِ الْعَابِرِينَ
لِمَعْبِدِ الْحَبِّ
وَيَنْجَلِي لِلْمَوَاطِنِ
وَيَأْتِي الصَّبَاحُ
بِأَنَّكَ إِنْسَانِ

فِي وَطَنِ الصُّومِ وَالصَّلَاةِ
جَزَافًا تَنْتَهِكُ الْخُرْمَاتِ
مُؤْمِنِ بِالنَّشْرِ يُطْعَى
وَيُؤَوَّرُ الرُّغْبَاتِ الدُّنْيَا
يُقْصِرُ الثِّيَابِ
وَيُطَلِّقُ اللَّحَى
وَيُطَلِّقُ النَّذَابِ
لِتَحْصِدِ الْحَيَاةِ
وَتَرْزَعُ الْمَقَابِرِ
فِي وَطَنِ مَهَاجِرِ
دُبِيحِ عَلَى الْمَدَى
وَالْجَحِيمِ هَوَا الْمَاوَى
وَالْكَوْنِ وَالصَّمِيرِ
غَارِقِ فِي سُبُاطِ
لَنْ تَوْقِظَهُ الصَّرِيحَاتِ
وَلَنْ تَوْخِزَهُ اللَّسْعَاتِ
رَغْمَ اسْتِمْرَارِ النَّزَّغَاتِ
نَزَّغَاتِ..نَزَّغَاتِ..نَزَّغَاتِ

قصيدتان

عند الشاطئ



مليكة الشجعي / المغرب

كأراجيح مجنونة
توات موجات...
يكسرهما الشط العنيد
تمتطيها أعيننا
تمرجحها حتى الشمس
تصفعها...
وتعيدنا للنشط من جديد.
والسماء التقت البحر
يسلبها زرقتها الفاترة
يمنحها موجاته البيضاء
سحبا متناثرة...
أطيافا عابرة
وتترامى لنا الأطيوار محلقة
تلاحق اللاشيء
تحمّلنا معها
نضيغها في الأفق
فتمتطي اللاشيء..
ونعود من جديد إلى النشط
ينتابنا الدوار
نتأمل شاطئ الحصى
مزرکشا
تربت عليه يد البحر حنونة
تنفض عنه الغبار.
كذلك تحنو الطبيعة على
بعضها
فما باننا
نكتسّر بردا أيما انكسار.

جديد انا على الصيد

مددت شبكتي الفضية
غزلتها من حرير شعرك
ومن بريق عينك
سأصبر يا حبيبتني
فللصبر في قاموسي
معنى آخر
أناجيك مع القمر النازل
أنا والقمر نناجيك
نطلب منك طلهعلى النهر
حيث نمتى مجون شوقنا
أمد لك يداي
عانتقها لكي ننجمو معا



بروية

أخاف أن ترعجك
شفتي بين ثغرك
أمتص حريقك بشغف
أنشر ظلي بين جسديك
أغزو دفة برانكك
السعادة حين نكون
جسد واحد
٢
قرب النهر
أرسيت قاربتي
أنظُر سمكتي الجميلة
كي أصطادها

احمد فهد الاسدي

أجلس وحيداً
أسامر الشوق
أندكر لهفتي بين يديك
بين منابع شلالك
أعوص بداخلك
أعصار بين سماء الصافية
أجنو على ركبتني قريبا
من أنفاسك
نمت طول الليل
بين أنفامك
أنزلق بين خلجاتك

نفثات من ورق

في بلد
من أكثر لياليه
قمر يروح ونجوم باكيات
رجل الف شهيد
في بلدي
فطور من لون احمر يعج بالدماء
وصرخات من بكاء
في بلدي يوجد من عزرائل الفا

لا يعرفون سوى الفقراء

سندباد في طريقه البنا عبر الخليج
مبحر في سفنه الحديد
يحمل من الموت كما وعزرائيل
منه الف آخرين
الموت الجميل
ياتي في نسق اقوى من المال

بشير شكاره

تنزع الالوان من ايام كلكماش القاسية
رجل وما زال الجدار المخبض بالدم
مستلقيا في العراء
يترقب الرؤوس تقطع
بالسيف، بالجوع ، بالصمت

" الاك يا وطن فأنت الباقي "

حل الشوق صبابة لن تطفءه الميزان من اشواق
ستظل تسهر ما بدا لك هائما
مناي يكابد لوعة العشاق
واذا رايت عيون دجلة والمها
راحت مطوقة بباب الطاق
وعلمت ان الارض دفة حبيب
والموت فيها غاية المشتاق فاننا المعذب في هواه
صبابة

تنهمر من قلبي وفي اوراق
واحة حلما يداعب مهجتي
واضمه املا بديم عنائي
إننا لنرفض كل ما جاءوا به
فالطائفية دعوة لشقاق
ما مسنا وهن وقدرة شعبنا
تعلو وتسمو فوق كل مراق
شعب اذا استنفرته ملأ الدنيا
حولا الى حول بروح سباق
اني لاعجب كيف يمكن للفتى
تكران فضل الارض في الاعناق
انا نخلة شماء فن اصالة
لا ينحني غصن لها او ساق
لنعود ترقص في الربى سنابلا
وتعود تضحك بالمايه سواق
كل المشاعر عرضة ان تنتهي
الاك يا وطن فأنت الباقي



راسم كمال

هذا عراقك يا اخي وعراقي
فتعال بنينه معا بوفواق
سيظل يذكر في اللسان حلوة
وتظل تحمله هوى اعماقي
واظل اشدّه بلحن يمامة
والعشق يرسنه سنا العراق

حاملا حديث السكاري ...
الصاغرين في عيون ...
المدينة ...
وانا انتظر ... قدرتي
هناك مقبرة خلف
جزيرة الكنائس ...
مغطاة بغييمات الاشباح ..
يكثف بعرفات وسحره ..
ويعترتهم الخوف ...
من بعيد ارى ...
سفن غادرت المرافيء ...
ولم اجد حركة ...
على دروب الناصية ...
ومشيت وحيدا ...
كي اجتاز مسالك الخوف ...
اعتاد عليها العابرون ...
على صوت قيثارة حزينة ...
بمحاذاة النهر

سامر مزره

جذور



إن سرقت
حماك كفيل بها
آه يا وطني مشتاق لتربتك
حتى لو تصخرت
إليك الفرح عائد
وحروف الأبجدية
هدية لعاشقين أرضك
ولأجلك نحيا أو نمت

لا أخاف الردى
وان جاروا العدا
يا وطني
سأعود يوماً لأقبل الأرض التي
أنجبت
طفل صغير ألوذ بحضن أمي
فينجلي بعشقتك يا وطني
كل همي
والعالمي لا أخشى عليها

دونت
وطني شعلة ضياء
تراثيل عشق رتلها زمان
صدت دونه كل الأزمان
وعزيمة لم تقل وللكون تحدثت
قال أنا الماضي أنا التاريخ
أنا دوي في سماء الكرامة
أنا الطود والعز الشامخ
أعانق الشمس منذ أن أشرقت

أحمد عثمان / سوريا
أربعون عاماً على وجهي همم
وبعشق الوطن روجي تعلقت
أفديك يا وطني بها مذ ولدت
ولأجل صوت الحق أنا خلقت
فهنا أعيش وهنا أموت
وهنا بوجه الطغاة صرخت
وشعاري....
نصر أو شهادة وعلى جيبيني

ميلان كونديرا؛

(٢-١)

كيف يمكن إقحام مقال في الرواية؟

ترجمة: عز الدين محمد زين

في أواخر العام ١٩٨٣، وفي غرفة المكتب المشورة في شقة باريسية لا يأبه لها أحد، ولد هذا الحوار الطول، الذي استغرق أكثر من مقابلة، بين الكاتب الفرنسي كرسيتيان سالون والروائي الشاب والمؤرخ ميلان كونديرا، الذي اختار أن يجعل من الرواية فضاءً للتفكير والمعة. في الآتي نترجم أجزاء من هذا الحوار المنشور في مجلة «Paris Review».

كنت تقول بأنك تميل إلى روايتي فيينا أمثال روبرت ميوسيل وهيرمان بروخ، أكثر من المؤلفين المحدثين الآخرين. اعتقد بروخ، وأنت كذلك، أن عصر الرواية النفسية قد انتهى. مؤمناً، بدلا منها، بما دعاها «الرواية الموسوعية».

بروخ وميوسيل سبباً الحزن للرواية، بتحميلها مسؤوليات هائلة، كما ينظران إلى الرواية باعتبارها أرقى ما يؤلفه الذهن. أي أنها المكان الأخير الذي يمكن للإنسان أن يُسأل عبره العالم ككل. كانا يؤكدان على أن للرواية طاقة تأليفية ضخمة؛ إذ يُمكن أن تكون شعراً، فانتازيا، فلسفة، مآثورات ومقالات. كل في حزمة واحدة. وقد عمل بروخ، في خطابه، على توضيح هذه المسألة بعمق. على أي حال، يبدو لي أنه، باستخدامه لهذا المصطلح غير الموفق (الموسوعية)، قد زاد من غموض مقاصده.

والحقيقة أن مواطنه أداشرت شتيفتر أحد كلاسيكي النثر النمساوي، هو من صنع «رواية موسوعية» في روايته «صيف هندي» (١٨٥٧)، وهي رواية شهيرة؛ حتى أن نبتشه عدماً واحدة من أعظم أربعة أعمال في الأدب الألماني كله. لكنها اليوم لا تُحتفل. فهي مُعْتَبَرة بمعولمة عن الجيولوجيا، علم النبات، علم الحيوان، الحرف، الرسم، والمعمار. لكن هذه الموسوعة الشاسعة والمنعشة قد تجاهلت عمليا الإنسان ذاته وظرفه. وهذا تحديداً لأنها «رواية موسوعية». إن رواية «صيف هندي» فتتقيد تماماً لما يجعل من الرواية شيئاً خاصاً. مع ذلك فهذا لا يقلل من شأن بروخ. على العكس، فقد اجتهد ليكتشف «ما تستطيع الرواية أن تكتشفه لوحدها». أي الموضوع المُعِين الذي يحلو لبروخ أن يدعو به المعرفة الروائية، الوجود.

كلمة «موسوعي» برأيي كالتالي: «أن تُستجلب أي حيلة وأي شكل من أشكال المعرفة من أجل أن تلقي الضوء على الوجود». نعم، أشعر بأنني قريب من مقاربة كهذه.

* مقال الطول في مجلة «Le Nouvel Observateur» جعل الفرنسيين يعيدون اكتشاف بروخ. فقد تحدثت عنه بزهو، وتأتي الآن لتنتقد! لقد كتبت في نهاية مقالتي: «كل الأعمال العظيمة، ولأنها عظيمة، يُعوزها الكمال».

- يظل بروخ مصدر إلهامنا، ليس بسبب ما أنجزه، بل بسبب كل ما سعى إليه ولم يصله. إن لا إكمال أعماله يساعدنا على فهم الحاجة إلى أشكال فنية جديدة تتضمن: (١) الكشط العنيف

لما هو غير جوهري «من أجل الإمساك بتعقيد الوجود في العالم الحديث دون أن نخسر نضاعة معماره الحي» (٢) الطبايق الروائي «بتوحيد الفلسفة، السرد والأحلام في موسيقى واحدة» (٣) أخرى، سنتخلص الرواية من ادعاء أنها مملّكة بتبليغ رسائل مخلقة الصخية، وستكتفي بأن تكون افتراضية، لعوبا وساخرة.

* يبدو أن هذه النقاط الثلاث ستختزل مُجمل «برنامج» الفني؟ - تحتاج لأن تتقن تقنيات الحذف وفنّ التكثيف من أجل أن تجعل من الرواية إضاءة موسوعية للوجود، وإلا فإنك ستقع، حتماً، في فخ التلويح اللانهائي. رغم عشقي لرواية ميوسيل - مع اثنتي أو ثلاث أخريات - الإنسان بلا سمات»، لكن، مع ذلك، لا تطلب مني أن أعجب بما لم يكتمل من اتساعها الهائل: تخيل قلعة ضخمة حدّ العين لن تأخذها كاملة في لمحة. تخيل رباعية موسيقية تستغرق تسع ساعات. هنالك حدود أنثروبولوجية - نسب الإنسان - لا يُمكن خرقها، كحدود الذاكرة مثلا. عندما تكمل القراءة يجب أن تكون

قد رأيت على ذكرى البداية. إذا لم تستطع، فستفسر الرواية شكلها؟

«نصاعة معمارها لحيي»، ستصبح عكرة.

كان بإمكانك - لو لم تستخدم تقنية الحذف - أن تجعل من «كتاب الضحك والنسيان» المكون سبع سبعة أجزاء، مع روايات طويلة ومختلفة.

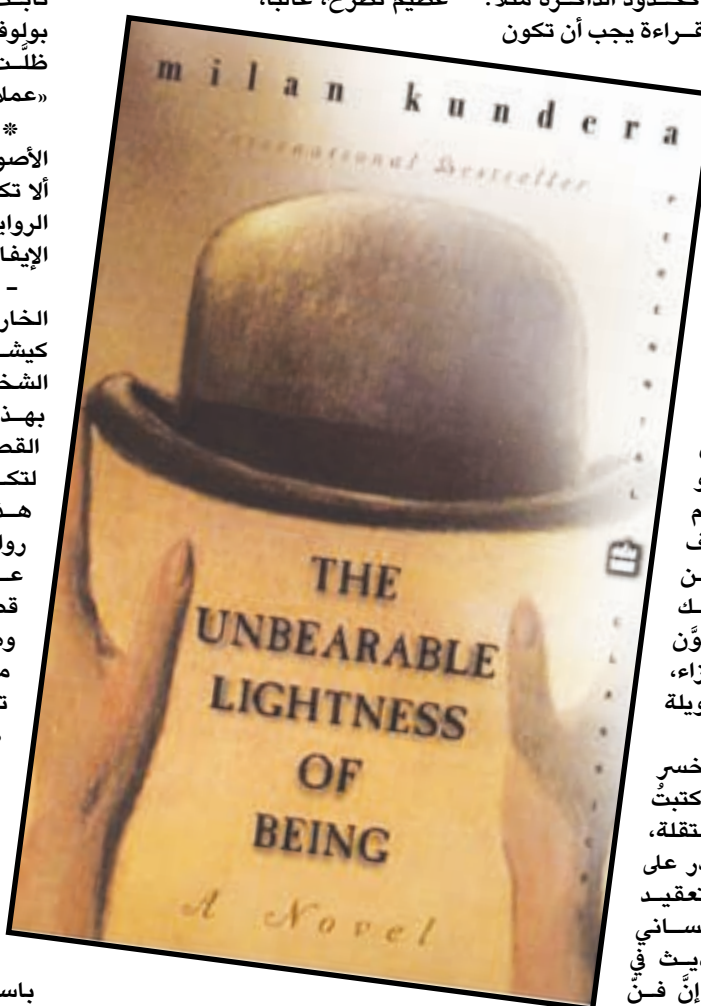
- كنت سأخسر أهم شيء لو كتبت سبع روايات مستقلة، لأنني لن أقدر على الإمساك بتعقيد الوجود الإنساني في العالم الحديث في كتاب واحد. إن فنّ الحذف ضروري لأنه

يطلب من المرء، دائماً، يذهب مباشرة إلى قلب الأشياء. بالمناسبة، دائماً ما أفكر في الموسيقى التشيكي الذي نال إعجابي منذ الطفولة ليوس جانا والذي هو أحد أعظم أساتذة الموسيقى الحديثة، له عزيمة ثورية في الوصول إلى جوهر الموسيقى. طبعاً أي تأليف موسيقي يتطلب الإلمام بالتكنيك؛ عرض الثيمات، تطورها وتنويعاتها، تعدد الأصوات - غالباً بشكل تلقائي - وتوظيف الأوركسترا والنقالات... إلخ. يستطيع المرء، الآن، أن يُؤلف الموسيقى بواسطة الكمبيوتر

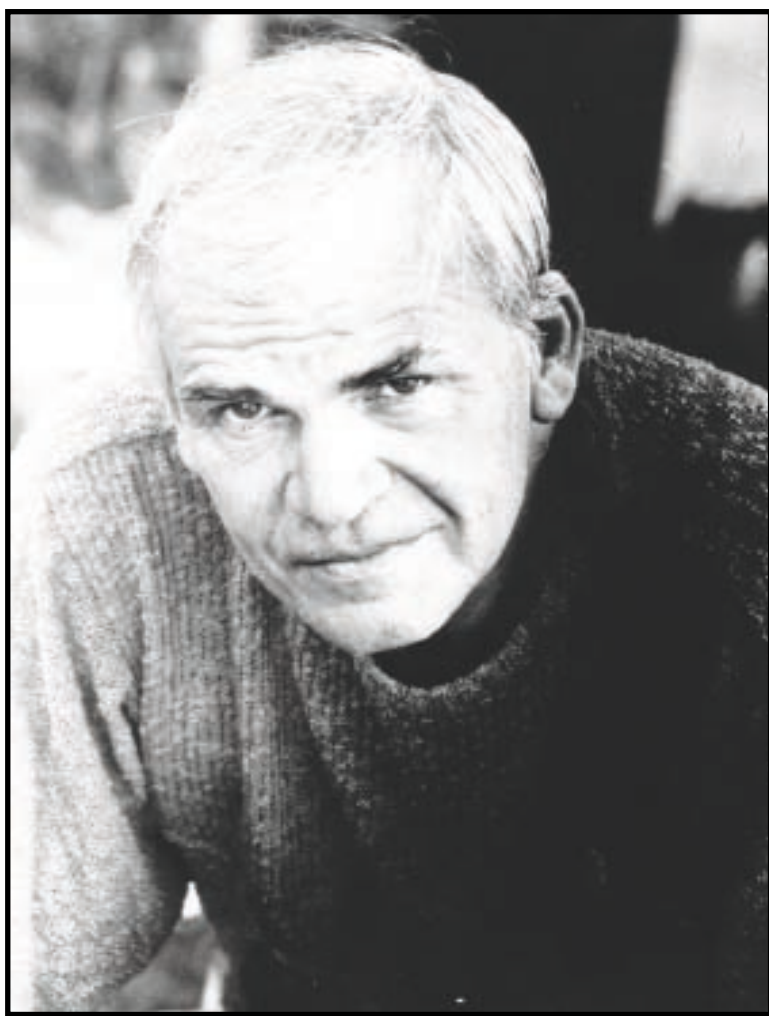
بصورة تلقائية ومشكلة تعدد الأصوات (polyphony)، وهي المشكلة التي لم تُحل حتى الآن. جزء الثالث من رواية «الساثرون نياما»، التي تتكون من خمسة عناصر متجانسة: (١) اعتماد السرد الروائي فيها على ثلاث شخصيات رئيسية: باسنا وإيسش وهوجيناو. (٢) القصة الشخصية لهما ويندنج. (٣) الوصف التخيلي للحياة داخل مستشفى عسكري. (٤) سرد أحداث إنقاذ الفتاة الجديدة. (٥) المقال الفلسفي - عن انحطاط القيم - والذي كُتب بلغة علمية، وشعرية إلى حد ما. وكل جزء

لأن هذا الكمبيوتر يوجد دائماً داخل رأس الموسيقي. يستطيع الموسيقون، إذا أرادوا، أن يكتبوا سوناتات بدون الحاجة إلى فكرة واحدة أصلية وذلك عن طريق توسيع قواعد التأليف رقمياً. كان هدف ليوس جانا تدمير هذا الكمبيوتر بوضع المتضادات جنبا إلى جنب بدلا عن النقّلات، والتكرار بدلا عن التنوع، وداًماً بالذهاب مباشرة إلى قلب الأشياء: لقد سمح فقط للنغمة التي لديها شيء جوهري تقوله، وتقريباً هذا هو الحال مع الرواية: هي أيضاً، محكومة بـ«تقنية»، بقواعد يُنجز بها المؤلف عمله: يُقدّم الشخصية، يصف البيئة، يضع الحدث في سياقه التاريخي، يملأ حياة الشخصيات بحلقات عديمة الفائدة. أي تغيير في المشهد سيتطلب استعراضاً، أو صافاً وتوضيحات جديدة. إن يُعزى هو كخسر ليوس جانا: أن أخلص الرواية من تلقائية التكنيد الروائي؛ من تدوير الكلمة.

* ثاني الأشكال الفنية التي ذكرتها هي «الطبايق الروائي»... - إن فكرة الرواية كُؤلف ذهني عظيم نظرح، غالباً،



وخباليا من الشعر. لن أستطيع اجترح مصطلح أفضل من «تعدّد الأصوات» أو «الطبايق» لوصف هذا النوع من التأليف. ناهيك عن أن للتناظر الموسيقي فائدته أيضاً، مثلاً: أول شيء أزعجني في ما يختص بالجزء الثالث من رواية «الساثرون نياما» هو أن الأجزاء الخمسة غير متساوية، بينما يُعتبر تساوي الأصوات التكنيد. إن «تعددية الأصوات داخل كودها من الشعر» تعددي الأصوات، في أي مكان أجز في الأدب، لكنني ألامنة كنت مبهوراً جداً بأفلام Alain Resnais الأخيرة، فاستخدامه لفن الطبايق يُثير الإعجاب.



من هذه الأجزاء في غاية الروعة. لكن، وبالرغم من حقيقة أنه قد عاج كل هذه الأجزاء بصورة متزامنة في تعاقب ثابت، وبكلمات أخرى بدأسلوب بولوفوني»، إلا أن الأجزاء الخمسة ظلت غير موحّدة، أي أنها لم تُكوّن «عملاً متعدّد الأصوات» حقيقياً.

* باستخدامك مصطلح «تعددية الأصوات» مجازاً وتطبيقه على الأدب، ألا تكون بذلك، حقيقة، قد وضعت على الرواية رهانات لا تستطيع (الرواية) الإيفاء بها؟

- تستطيع الرواية أن تضمّ العناصر الخارجية بطريقتين. سيلتقي «دون كيشوت» في مسار رحلاته بعيداً والشخصيات التي ستحكي له حكاياتها. بهذه الطريقة يُمكن أن تُحشر القصص المستقلة في جسد الرواية، لتكون متلازمة وإطار الرواية. وُجد هذا النوع من التأليف، غالباً، في روايات القرنين السابع والثامن عشر. أما بروخ فبدلاً من أن يدمج قصة هانا ويندنج في قصة إيسش وهوجيناو الرئيسية، ترك القصتين مفتوحتين تزامناً. استخدم سارتر تقنية التزامن هذه في رواية «الناجي من المشنقة»، وقلبه دوس باسوس، وكان هدفهما على أي حال ربط مُختلف القصص الروائية مع بعضها البعض. فكل بكلمات أخرى، كانت العناصر الروائية في حالة بروخ متجانسة أكثر منها متنافرة. زد على ذلك فإن استخدام سارتر ودوس باسوس لهذه التقنية كان ميكانيكياً

وخاليا من الشعر. لن أستطيع اجترح مصطلح أفضل من «تعدّد الأصوات» أو «الطبايق» لوصف هذا النوع من التأليف. ناهيك عن أن للتناظر الموسيقي فائدته أيضاً، مثلاً: أول شيء أزعجني في ما يختص بالجزء الثالث من رواية «الساثرون نياما» هو أن الأجزاء الخمسة غير متساوية، بينما يُعتبر تساوي الأصوات التكنيد. إن «تعددية الأصوات داخل كودها من الشعر» تعددي الأصوات، في أي مكان أجز في الأدب، لكنني ألامنة كنت مبهوراً جداً بأفلام Alain Resnais الأخيرة، فاستخدامه لفن الطبايق يُثير الإعجاب.

شرفات

معسكر

عادل علي

مفتوح، متفهم، منصف، ديمقراطي، حضاري... كل هذه الصفات، يطلقها سياسيون وتقّاد، على عاموس عوز الكاتب الإسرائيلي الأشهر، وصاحب الاسم المتداول في ترشيحات جائزة نوبل. كيف لا، وعوز محسوب على معسكر السلام في إسرائيل؟ (لاحظ تسمية معسكر). وهو ناقد جدي لسياسات الحكومات الإسرائيلية في قضايا المفاوضات والحروب. وهو، أكثر من ذلك، مؤمن بحل الدولتين..

أن تقرأ تجربة يهودي في انتقاله من الشتات إلى الإستيطان، تحتاج منك، أنت العربي، إلى أعلى مستوى من التجرد.. وأن تقرأ تجربة عاموس عوز وأسرته، الأهل والأعمام والأخوال والأجداد والأقرباء، تحتاج منك إلى جهد متواصل لكي تفصل بين الشخصي بملامحه الإنسانية، والسياسي بتمظهراته الدعوية والإجرائية.. وفي النهاية، ستمثل أمامك حقيقة أن كل تلك الصفات التي اكتسبها عوز (وغيره من صفته) أو أصقلت به، هي أصباغ لتلوين صورة ترويجية، للشخص أمام نفسه أولاً، وأمام من يهيمه الأمر ثانياً.

في رواية عاموس عوز السرية بعنوان «عن الحب والظلام»، تدخل إلى أعماق الأجيال الأولى من المستوطنين اليهود في فلسطين. عرفناهم حتى الآن عبارة عن مجاميع، تنقلهم البواخر إلى ميناء حيفا، فتوح منهم المتأنسة ويتطابق من عيونهم الشر، يستولون على الأرض ويتركون لأصحاب البيوت الأصليين مفاتيح الذكرى. في الرواية، هم بشر، نهشهم القهر والرعب في أوروبا، فجاءوا إلى فلسطين مدججين بالأمال والأحلام، تواقين إلى الحرية والعدالة. على امتداد ٧٦٥ صفحة تقرأ عن هؤلاء في فلسطين التي بدت خالية من الفلسطينيين. كان الحجة الصهيونية الأولى عن «أرض بلا شعب لشعب بلا أرض» هي صحيحة. أولئك «الأغيار» سيكفون أمام نهضة حضارية مدهشة يخوضها اليهود، وسيستفيدون منها. في هذه الحدود تلحظ الوجود الفلسطيني، مرتان فقط تصادف الفلسطيني عن قرب في سرية الصبي عاموس عوز. الأولى عندما ألقده عربي طيب زيارة شكر لأمره فلسطينية، حملوا إليهم فيها هدية عبارة عن البوم صور لليهود في مستوطناتهم، من ضمنها صورة لجرار زراعي ضخم يقوده يهودي، فيما يراقبه باندهاش عربي فوق حماره. في نهاية الزيارة يساهم الفتاة العربية التي لفتت انتباهه خلال الزيارة تتعرض للضرب، كأنها دابة، بسبب حماقة ارتكبتها. تلك الصورة الهمجية ستتصق بالفلسطينيين في ذهن الراوي الطفل. فهم يشنون حرب إبادة ضد اليهود الأبرياء، المثقفين، العلماء، الذين يعمرن الأرض. يكتب عاموس عوز الرواية الصهيونية لنشأة الكيان الإسرائيلي. يظهر تحالف الأشرار بين الدول العربية والبريطانيين للقضاء على اليهود، وفي السياق يسرد حكاية أسرته: المجد الثقافي الذي حققه الجد، والذي يتابعه بدأب الأب. وحذب الأم على ولدها لكي تربيته تربية يهودية صالحة، رغم الصراع الداخلي الذي يفترسها والذي ينتهي بها إلى الانتحار. هنا سوف يدخل عاموس عوز في منعطف جديد. يتمرد على الأب، ويختار الهجرة إلى «كيبوتس» (تعاونية زراعية) متخلياً عن اسمه العائلي (كلاوزنر)، ومنخرطاً في النشاطات الزراعية المرهقة للمستوطنين.

في «كيبوتس حوله» يكتشف عوز نفسه، وذلك الوجه المفترض الصهيونية إنسانية، تعزّز قسمايتها قواعد ستالينية في التعاضد والتوجه الاشتراكي. هذا المنعطف اليساري يقرب له صورة أخرى للفلسطينيين، من خلال حديث أفينيري عنهم. فهم مظلومون، اضطهدهم الاستعمار الغربي، ثم جاء اليهود لكي يستعيدوا حقهم التاريخي منهم. وكل ذلك يبرر لهم غضبهم. ولكن ماذا تفعل إذا هاجمونا الآن؟ علينا أن نكون أسرع وأكفأ منهم في إطلاق الرصاص. يقول أفينيري، ويقتنع عوز..

من قصاصات سلة المهملات

البحث تأتي تباعاً!

أروقه وقلب القصاصات الورقية إلى أجهزة الحاسوب.. صاح البوق نغيقاً مرا: - على كل المستقدمين من السلاح سز العمل هذه الليلة في التوابيت والأعلام.. هناك هجوم كبير على قاطعنا - طوووووووووووووط صاح البوق ونام الحلم ..

كل بيت ومركز شرطة ومركز تدريب الموتى لللاحقون.. الحرب تنام مثل نوم النعامة ولكنها لا تموت.. وصل الآن إلى المستشفى وسرق صناديق التبريد كلها ليضعها إلى بيته الجديد.. زور قصاصات الأوراق وتربّع خلف كل مستشفى يباقة سوداء" دائرة الطب العدي في فترة قبولة الحرب بعد أن حدث

الوراء دُرُ القصاصة الجيني : عندما تأتي العادة الشهرية للحرب، نظمنا على سلامتنا يوماً آخراً مضافاً إلى شهر جديد.. نحمد الله ونصلي ركعتين في الطريق لوجهه الكريم، وعندما تنقطع تلك العادة.. يا لليؤس ذلك إنها تحمل في بطنها حرباً أخرى وعلينا إجهاضها بمسامير التوابيت الملقاة على أرض المركز وإسقاط جنين الحرب عنوة.. عندما تنام المدافع من التعب بعد أسبوع كامل من الصولة، يمسي مركز التسليم على قدميه حافياً وحاسر الرأس ثم يهرول بعد أن اجتاز كل حقوق الأعلام.. أنا رأيت بهام عيني تحرك للم توابيته وقصاصاته الورقية وأعلامه وسجلات الوفيات التي جمعت كل من ماتوا ومن ينتظرون مثل ما ورد في خطبة السيد النقيب الأولى.. تمايل ثم رس الأرض وهرول إلى غرب المدينة قادماً من شرقها، ذلك هو مركز التسليم أنه يهرول بدم واحد، دخل مثلما يدخل الثعبان الصغير قلب الطبيعة الناصجة.. أحنى رأسه قليلاً ودخل من عنابة كل مدينة من قوسها قرب البيافة الصفراء التي تقول المدينة ترحب بكم.. ترحب في موتك الذي مضى أو الذي سيأتي لاحقاً.. دار في شوارعها مقلية التحية على

الوراء دُرُ القصاصة الجيني : ((.. قال السيد النقيب في إحدى خطبه المجلجلة : أيها المستجدون الأطفال دائماً عليكم أن تؤكّدون لزواجكم فخراً في انتشار مراكز تسليم الشهداء في قواطع العمليات.. فأنتم الشهداء اللاحقون إخواني شهداء اليوم والغد أو بعد الغد.. المشروع الدائم إخواني للموت الحق.. العيش بانتظار الحياة الأبدية))

مركز تسليم الجثث المكنى سابقاً بمركز تسليم الشهداء / مركز الشرطة / مركز التدريب / مركز التموين / مركز تأهيل الجرحى / مركز رعاية للعوقين / مركز إحصاء النفوس المشطوبة / مركز التويبة.. علينا أن ننسّف بقاذفات RBJ كل المراكز التي لا تصنع الرجال لإبطال جدد.. قال مكملاً خطبته: نشطب مراكز البوح / مراكز البيانات / مراكز الدراسات الإستراتيجية.. إنها ومثل ما قال ضابط السرية السيد النقيب : هذه المراكز محض تفاهات ليس إلا.. وتلك القصاصة الأولى التي علينا حفظها عن ظهر قلب.. وفي قفا القصاصة، قال الشاعر في قصيدته المستلة من جيب الماضي : هل خاب الرجا فينا؟ قلنا له بصوت موحد : لم يخب يا سيدي.. إذن...



خسبة

مسرحيتان قصيرتان جداً

كمال لطيف سالم

١

المسرح الصغير مكون من ثوب بال ومن حذاء عتيق ومن دفتر اصفرت أوراقه . الثوب : ا ه كم اود ان استنشق هواء نقياً يعيد لي عافيتي المفقودة

الحذاء : هذا هي ضربات اليرصفة طخ... طاخ كانت عفونة الجورب والاصابع الجافة التي تشبه رماح افريقية لابد ان يسزاح زيد الالم ومساحة الكبت السري لكي انتفس ولو لمرة واحدة .

الدفتر : كتب في احدي صفحاتي عابر سبيل... سامضي الى مجهول ولابد لن يبريد تتبع خطاي يتبعني الى فردوس حقيقي .

عرض خاص - الثوب البالي - والحذاء العتيق ودفتر صاحب يحيون مسرح خال من الجمهور .

٢

ها هي خطوات الامس تسير على خشبة المسرح.. عمود كهربائي يميل الى السقوط.. ضوء يلوث مساحات من عشب ميت.. بقايا دراجة مكشورة مدمى ولقافات من جراح.. خمدت وماتت صرخة مكشورة خائفة توقف الظل تحت المصباح الذي كاد يسقط مترجماً من رجحان الظل الشاحب.. الظل يبق ككتلة من الدم : هيا امنحني بطاقه الدخول الى عوالم حرمتمنا منها السنين المصباح : مالي ومالك ان الارض تحتي تكاد تتحول الى غريب لا يحتملي

الظل : هنا كما ثمة عالم من خلوة ساكنة عذبة ،



تري اين ولت ؟،،،،،؟

المصباح : دعني ويحك انني ابحت عن الانطفاء والنوم الابدي ؟

الظل : ولكن دعك من السقوط تثبت لانني احتاج الى صبية ولو كانت خائفة..

ترنح المصباح وتوزع الضوء وكشف عن شجرة ميتة وقمصان واحذية ولعبة طفل وبقايا عظام قدم تعرت..

المصباح : دعني اطفئ نفسي اني لا استطيع كشف كل احشاء هذا الزمن - اصوات لعلقة رصاص - اصوات: قف.. اطفئ الانوار

الظل : هيا دعنا نغادر هذا المستنقع البشري المصباح : دعني اطفئ نفسي نعم لقد خيم الظلام

واسدل الستار

المؤتمر التقييمي لمؤسسة المستقبل العراقي.. درس يجب

غانم عويبي

أقامت مؤسسة المستقبل العراقية للصحافة والنشر مؤتمرا أطلقت عليه (المؤتمر التقييمي) حضره مجموعة من الإعلاميين والصحفيين من بينهم نقيب الصحفيين العراقيين مؤيد اللامي وعدد من النواب والكتاب وكادر الجريدة ووكالة أنباء المستقبل في أول مبادرة تقييمية لمؤسسة إعلامية في العراق يعد التغيير، ولا اظن ان هناك مؤسسة اعلامية مقروءة اشتغلت على هذا الجانب التقديري والرؤيوي لما يملكه النقد من دور في معالجة الخلل ورفع الشلل الموجود في مسيرة الاتصال الصحفية انطلاقا من نظرية أن (الشاعر سكين والنقاد مرده).

ربما تأتي تلك المبادرة من اجل العمل تحت الشمس دون غرف مغلقة وهو هدف وضعه الأخ الدراجي رئيس المؤسسة نصب عينيه منذ اليوم الأول لافتتاح الجريدة والوكالة ومشروع هذه المنصة الإعلامية الوطنية لتضاهي ان منصات العراق النفطية والفكرية والدينية في قرن الديموقراطية ورياح التغيير واجحة الربيع العربي.. والغرف المغلقة في السابق وحتى في اللاحق أمدتنا بطاقة غريبة على الاحتماء من الشمس

وهي مصدر الطاقة الفكرية والصحفية والعافية على كافة المستويات والدراجي أراد من هذا المؤتمر أن يقول بان العمل الوطني عمل مكشوف وليس ملغما بالمصائد والمؤامرات والخاصة بالطائفية والشللية والتعبئة التي لم تكن ولم تسمن من جوع.

هذا المؤتمر حضرته تنوعات عراقية معنية بالشأن الوطني والفكري واللتا نبي وفيه تم تسليم



دروع التكريم لمدركات إعلامية مارست المهنة من موقع التصدي للمؤامرة الفكرية والطائفية والسياسية التي

الرائسات الثلاث والأحزاب السياسية. إن الجريدة ملك الناس ولا أحد لديه سلطة سياسية عليها أو علينا وإن

التقييمي إشارة إلى ضرورة التشاور مع الأخر في القضايا ذات الاهتمام الوطني المشترك ورسالة مماثلة للذين يعرقلون مسيرة إقامة الاجتماع الوطني لحل القضايا الخلافية، إننا نجلس في المستقبل العراقي لكي نحل قضايا وناقش أخرى في كافة مستويات العملية السياسية والوطنية وما يتصل بأزمة العلاقات الوطنية القائمة في الساحة العراقية ومعالجة الشلل السياسي الذي بدأ يقيد العملية الخدمية ويشد الدولة إلى التفاصيل الثانوية مع إدراك الدولة واصحاب المواقع الأولى فيها ان الشيطان لا يكمن الا في التفاصيل. في المؤتمر التقييمي حضر الرحمن

تسليم دروع تكريم لمدركات إعلامية مارست المهنة من موقع التصدي للمؤامرة الفكرية والطائفية والسياسية التي دخل بها طائفيو البلد وأرادوا كسر إرادته السياسية

دخل بها طائفيون البلد وأرادوا كسر إرادته السياسية وقتل مسارح حلم الحرية والعدالة ومنعه من أن يهض في أي موقع من مواقع العملية السياسية اختياراً سنشيد بموقفه اذا انسجم مع ارادة العراقيين في الصمود والحرية وعدالة الدولة وفكرة المساواة وسعطيته ذات المساحة التي نعطيها لأصدقائنا من السياسيين واصحاب التيارات الروحية والنيابية في الساحة العراقية وهو وأنا بهذا كما بقية الاخوة في المستقبل العراقي نكون قد انسجمنا مع قاعدة عريقة في السياسة اليومية للمصحف الأولى وهي انصاف الخصوم وان تنصف خصمك من نفسك ومن محيطك مهما كان المحيط شديدا عليه وبإلتالي..عليه!

المؤتمر

مماثل للإخلاص والحرص أن تستمر الدولة الوطنية بنموذجها الحالي في التعايش مع الحريات الإعلامية والصحفية بنفس مخلص غير مقيد او محدد للحريات خصوصا وأن الحركة الدستورية في البلد أعطت هامشا مريحا عبر تشريع قانون حماية الصحفيين منح الكتابة المرونة المطلوبة والكتاب الحرية غير المعطوبة.

هذه التوجهات السياسية والقانونية والفكرية والصحفية والشيوخ والشباب المرسلون والكتاب والمحروون والجلوس في اجتماع واحد دون طبقية كارل ماركس ورأس مال انجز منحت المؤتمر قابلية الاستمرار والانعقاد الدائم ونجاح فكرة اجتماع الطبقات العمرية والسياسية والنيابية في مكان واحد وهو ما يثير سؤال اللحظة العراقية الحالية.. ماذا لا يجتمع السياسيون المختلفون على حدود الشراكة الوطنية ومختلف التيارات السياسية والفكرية وناقشوا بهمة عالية هموم الشراكة الإعلامية والارتقاء بالمعلومة والتحليل والمقاربة والتأويل في مرحلة عصيبة من تاريخ العرق الحديث؟

أكد المؤتمر بالنقاش الموسع والحوار الوطني من موقع الخبرة والمهنية العالية ان العمل الاعلامي عمل سياسي بامتياز والسياسة في عرف الإعلام مشروع واضح للحقيقة ومحاولة تعزيز واقعتها في الساحة العراقية التي تشهد ضمورا كبيرا في إيراد المعلومة الجسورة النظيفه غير العذائبة التي تسعى بدورها إلى تفكيك الإزهاب الفكري بكل أنشطته وأوانه وإطلاق الكلمة في عالم التحول والبناء والعدالة وإزالة ركام الدكتاتورية السابقة من بلادنا.



بحضور إعلامي كبير مؤسسة المستقبل العراقية تطلق مبادرة لتفعيل

المؤتمر التقييمي إشارة الى ضرورة التشاور مع الاخر في القضايا ذات الاهتمام الوطني المشترك ورسالة مماثلة للذين يعرقلون مسيرة إقامة الاجتماع الوطني لحل القضايا الخلافية

المؤتمر سيأتي بهدف التقييم وتقديم الملاحظات التي تصب في نهر الإعلام العراقي. مؤكدا أن المؤسسة استطاعت استقطاب كبار الكتاب العراقيين الذين اغنوا المؤسسة بمواضيع أصبحت منهاج عمل.. وأوضح الدراجي بأن تفعيل قانون حماية الصحفيين هو لضمان حق الصحفي وأن مؤسسة المستقبل العراقية يبادرتها هي أول مؤسسة تفعّل العقود بإشراف القانوني طارق حرب ورئيس المؤسسة ونقيب الصحفيين..

بعدها تحدث الخبير القانوني طارق حرب قائلا "أن تبادر مؤسسة المستقبل العراقية وأن تكون لها الأولوية في تطبيق المادة ١٣ من القانون ٢١ لسنة ٢٠١١ هي مائدة تسجيل العاملين، وهي مبادرة تمثل قفزة كبيرة بل وفورة تأتي لتؤكد على التضامن الدستورية والقانونية.. وأضاف أن مؤسسة المستقبل العراقية ليست بحاجة إلى تقييم وتقييم فقد تأتقت إعلاميا وتأتقت صحفيا ووصلت الكمال أو قاربت فهنيئا لكم. ثم ألقى كلمة المؤسسة نيابة د. علي التميمي وقال من المناسبات المميزة لدى حضارة الكلمة ان يستمعوا لهذا المؤتمر.. وأن الكلام هو إخراج ما في الضمير والضمير هو المحطة الأساسية الخاصة بملء الله سبحانه وتعالى ومن هنا كانت الكلمة هي الصناعة الأولى للوجود والكون وفي ضوء الكلمة محتوى وفحوى. وأضاف: تحتاج اليوم إلى الكلمة الصادقة أمام انهيار

المستقبل العراقي / خاص نظمت مؤسسة المستقبل العراقية للصحافة والطباعة والنشر هذا الأسبوع وتحت عنوان (المؤتمر التقييمي السنوي لأداء جريدة المستقبل العراقي ووكالة أنباء المستقبل الصحفيين) احتفالية موسعة حضرها نقيب الصحفيين مؤيد اللامي والخبير القانوني طارق حرب وعدد من أساتذة القانون وممثلي مؤسسات إعلامية فضلا على أبرز الكتاب والمساهمين من الصحفيين إلى جانب العديد من الفعاليات الثقافية... وبدأت الاحتفالية بالسلام الجمهوري فقرة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق والصحافة العراقية.

ثم تلا رئيس المؤسسة الأستاذ علي الدراجي كلمة رحب بها برجال الإعلام والقضاء وقال: التناغم بين الإعلام والقضاء عقدنا مؤتمرا انطلاقا من أيماننا بان الإسهام يتطلب الاعتماد على قاعدة قانونية. وأضاف: إن الإعلام العراقي ظل متميزا ومتقدما وكان سابقا في تشكيل مدرسة خاصة، وإن من الحضور المشاركين في المؤتمر أساتذة تخرجت على أيديهم إعلام عرب. وأشار إلى أن انعقاد



تكريم أمين بغداد

علي التميمي، وتكريم رائد من رواد الصحافة الأستاذ حليم الاعرجي وتكريم الدكتور حسن كامل رئيس قسم الصحافة في كلية الإعلام - جامعة بغداد رئيس تحرير المستقبل العراقي

المشارك مع جميع وسائل الإعلام مما يعزز حرية الوصول الى المعلومة وتشجيع وسائل الإعلام في البحث عن المشكلات والمعوقات التي تعترض عمل الدوائر الخدمية لإيجاد الحلول السريعة

كرمت مؤسسة المستقبل العراقي للصحافة والنشر امين بغداد الدكتور (صابر العيساوي) لجهوده المتميزة والداعمة لجميع وسائل الإعلام.

لماذا لا يجتمع السياسيون المختلفون على حدود الشراكة الوطنية كما اجتمع هؤلاء الوطنيون ومن مختلف التيارات السياسية والفكرية؟؟

السابق ا. فالكاكاتب حسن عبد الحميد الذي جمع بين الشباب والخبرة ، كما تم تكريم الخير القانوني طارق حرب، والكاتب كاظم فنجان الحمصي الكابتن في بحر الكلمة ، فالدكتور هادي حسن عليوي، والأستاذ عمار البغدادي الذي مثل مدرسة خاصة بالتحليل السياسي، وفي إطار الاحتفالية مفوضية الانتخابات المستقلة والسيد عيسى جعفر الغرابي رئيس مجلس ادارة البيئة والقاص المبدع مستشار عام مؤسسة المستقبل العراقي الاستاذ جمعة اللامي والاعلامي علاء هادي حطاب والاعلامي علي ابراهيم والسيد هاني العقابي مستشارا للمؤسسة، ومدير شبكة الإعلام العراقي محمد عبد الجبار الشيوخ، وعاصم جهاد و د. جاسم الموسوي، والدكتور طالب بحر مدير قناة الرشيد الفضائية ود. إحسان الشمري أستاذ قانون بومدين اعلام مفوضية الانتخابات الاستاذ عزيز الخيكاني والصحفي سعدون شفيق.

المديرية العامة للعلاقات والإعلام
أمانة بغداد

لها". كما جرى تكريم الأستاذ حسن العاني الكاتب الكبير الذي رصد القضايا العراقية وكان مدرسة متكاملة في نوعيتها، ثم تكريم الكاتب الكبير الذي ظل مشاغبا ومشاكسا حاتم حسن، وتكريم الكاتب الذي مزج بين الطب والصحافة وكان جراحا كبيرا في الطب والصحافة بحسب توصيف الدراجي الدكتور

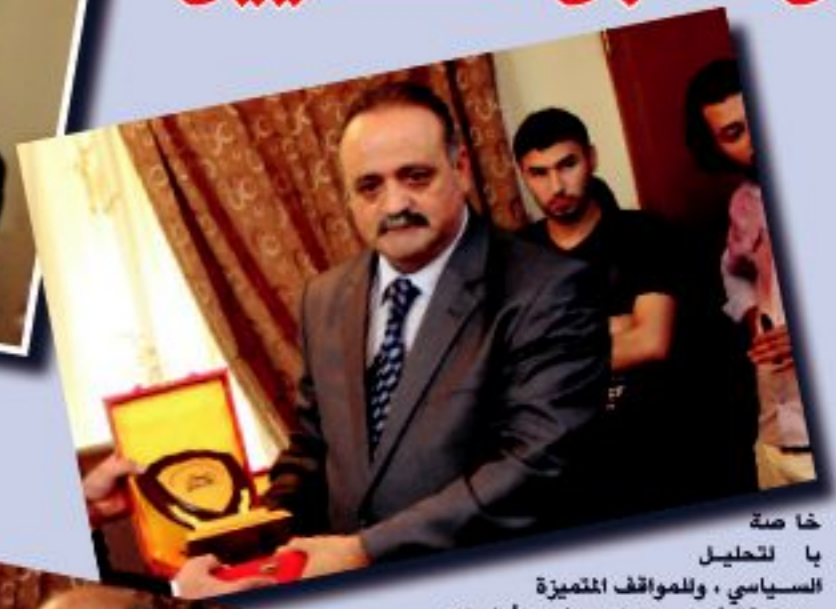
جاء ذلك خلال الاحتفال الكبير الذي اقيم تحت عنوان (المؤتمر التقييمي السنوي لاداء جريدة المستقبل العراقي) وتم خلاله (إطلاق مبادرة تفعيل قانون حماية الصحفيين) بحضور نقيب الصحفيين مؤيد اللامي والخير القانوني طارق حرب وعدد من أساتذة القانون وممثلي المؤسسات الإعلامية وأبرز الكتاب والمساهمين من الصحفيين والعديد من القنوات الفضائية

وذكرت مديرية العلاقات والإعلام أن "مؤسسة المستقبل العراقي كرمت خلال احتفال كبير السيد امين بغداد والمدير العام للعلاقات والإعلام في أمانة بغداد حكيم عبد الزهرة حسن للمواقف المتميزة والسباق في دعم الإعلام وتفعيل أنشطته المتنوعة".

وبينت أن "المدير العام للعلاقات والإعلام حكيم عبد الزهرة في أمانة بغداد تسلم الشهادتين التقديريتين التي جاءت ترميماً للجهود المتميزة التي بذلتها أمانة بغداد لدعم المؤسسات الإعلامية وتسهيل وصول ملاكاتها إلى المعلومة الدقيقة والاستجابة الفورية لما يطرح في وسائل الإعلام من مشكلات تخص المواطنين فيما يتعلق بعمل الأمانة والاستجابة السريعة لها".

وقدم عبد الزهرة شكره وتقديره لإدارة الجريدة لهذا التكريم ، مؤكداً السعي قديماً باتجاه تدعيم العمل الإعلامي المؤسساتي والتعاون

ب ان يتكرر!



قانون حقوق الصحفيين

كما ولم تأخذ صيحت بتيمة علينا أن نجعل

إحياء مبادرة لجنة الصحفي المكتسبات .

من الصحفيين للتحرف

با التحليل

تدبير الكبير الذي

مئة في نوعيتها،

مشاكسا حاتم

طب والصحافة

سبب توصيف

رائد من رواد

الدكتور حسن

جامعة بغداد

تي كان له دور

يقفة، فالكاكاتب

والخبرة ، كما

والكاكاتب كاظم

الدكتور هادي

ي مثل مدرسة

في المؤتمر التقييمي حضر الرحمن ولم يحضر الشيطان لوج التكميلا التي تمت والاشارة

والحديث المختصر فيها هي قضايا وطنية



مصائب عراقية في برج الدلو

المستقبل العراقي / كاظم فنجان الحمادي

صوّر الفلكيون العرب برج الدلو بصورة رجل يسكب الماء في فم الحوت، وشاءت الأقدار أن تتجمع مصائب العراق الطبيعية في سواقي وجدول وسدود وبحيرات برج الدلو، بعد أن اشتركت الحيتان (الشقيقة والصديقة) في تنفيذ سلسلة تعسفية جائرة من مشاريع التعطيش والتجفيف والتجريف، التي قد تنقلب رأساً على عقب بلمح البصر لتجلب لنا كوارث الطوفان والفيضان والتجريف والتجريف



من فيكم سمع بدولة آسيوية فكرت في يوم من الأيام بتجفيف منابع المياه عن جيرانها الذين يدينون بالديانة البوذية؟ ومن فيكم سمع بدولة من دول أمريكا اللاتينية نفذت بالجملة سلسلة من السدود والحواجز تعطيش جيرانها، وحرمانهم من شرب الماء؟

لقد خصص الله الفرات في كتابه المجيد، حين قال عنه:

((وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُورًا وَهَذَا مِلْحٌ أجاجٌ بينهما برزخاً وحجراً محجوراً)) لقد كان هذا النهر المقدس ينبض بالحياة، ويجري كبطون الحيات، وينساب مع توأمه دجلة في وديان هذه الأرض الطيبة، التي حملت شعار الميزوبوتاميا (الخصب والنماء والعطاء) منذ بزوغ فجر الحضارات الإنسانيّة، فيصبان معا في شط العرب، النهر الذي فقد عذوبته، وتشو هت صورته، وصار امتدادا ملحيا لأخوار الخليج العربي، ثم فقد اسمه، و أصبح له اسما ر د يفا بال لغة

لماذا تجاهلت اليونسكو كارثة سد (بانغياو) في الصين، والتي تسببت في موت ربع مليون نسمة. واختتمت البرازيل مسلسل كوارث السدود هذا العام ٢٠١٢، عندما أجلت سلطاتها المحلية نحو (٣٥٠٠) من قراها

في الصين، فعلى الرغم من كونه سدا صغيرا مخصصا لاحتجاز المياه في موسم الأمطار. إلا إن انهياره تسبب في قتل حوالي (٢٤٠٠٠) من السكان، وتراوح ارتفاع أمواجه المندفعة باتجاه القرى بين (٣-٧) امتار.

السدود ولكي نعيد إلى الأذهان كوارث السدود وانهاراتها المدمرة لأبد لنا من الإشارة على تجفيف نهر الوند إلى انهيار سد (سانت فرانسيس St. Francis) في لوس انجلوس عام ١٩٢٨، عندما اندفعت كميات هائلة من المياه

الطبيعية المتدفقة نحو حقولنا وبساتيننا من جهة الشرق، ولما أقدمت على تجفيف نهر الوند وهوشاري وتفرعاتهما، ولو كان العراق بجوار هولندا لما فكرت حكو البناء العشوائي

وأوكرانيا (٤٪)، ولم يتغير اسمه، وهذا نهر النيل، أطول أنهار العالم يجري ويمر ويجاذي عشر دول

ماذا لو اكتملت السدود التركية المقامة على دجلة والفرات؟ وماذا لو انقلب السحر على الساحر وانهارت تلك السدود؟

أثر انهيار سد (ميناس جيراس). أما على الصعيد العربي فقد كان لانهار سد (القنفذة) في السعودية في العام الماضي الأثر الكبير في تدمير البيئة وتشريد الناس، وتجدر الإشارة هنا إلى أن بعض هذه السدود أقوى بكثير من السدود التي أقامتها تركيا، لكنها لم تصمد فعلى الرغم من انه قتل (١١) شخصا فقط، إلا انه تسبب في فقدان رأس من (١٣٠٠٠) الأبقار، وخسائر مادية بلغت قيمتها وقتذاك مئة مليون دولار. وفي احتفال يوم (الأرض)، الذي أقامته منظمة اليونسكو في ١٢/٢/٢٠٠٨، وقع الاختيار على كارثة سد (فايونت Vaiont) عن (فزة) علمية يشترك فيها جهابذة الهندسة والرياضيات في الجامعات العراقية ليحسبوا لنا كميات المياه، التي ستجرها التيارات العنيفة عند انهيار السدود المقامة الآن في هضبة الأناضول، ويحسبوا لنا سرعتها وارتفاعاتها وقوتها، وآثارها التخريبية والتدميرية والإجرامية، والإعلان عن (فزة) علمية أخرى يشترك فيها علماء الجغرافيا والزراعة والري والتجريف النهري ليحسبوا لنا آثار الجفاف والتصحر، فالؤشرات المستقبلية والثوابت الموجودة على أرض الواقع تؤكد بما لا يقبل الشك إننا صرنا بين حانة ومائة، بين أن نموت عطشا، أو نموت غرقا. ألم أقل لكم إننا سنكون بأحسن حال لو كنا بين ألمانيا وهولندا؟ والله يستر من الجايات.

باتساع عشرة كيلومترات، وبسرعة (٥٠) كيلومترا بالساعة، غطت حوالي (١٢٠٠٠) كيلومتر مربع، ولا بد لنا من التذكير بالكارثة التي تسبب بها سد (تيتون Teton) في الولايات المتحدة

بخمسة وأربعين بليون غالون، بسرعة ٣٦ كيلومترا بالساعة، فتشكلت موجة مائية عاتية باتساع ثلاثة

المتسارع للسدود التركية، التي زاد عددها على العشرين، ولا بد لنا من تحريك الدعوى القضائية ضد الشركات العالمية المنورطة في تنفيذ مشاريع السدود التركية.

لو كان العراق بين ألمانيا وهولندا لما تجرأت ألمانيا مثلما تجرأت إيران المسلمة وغبرت مسارات المياه

وويلات ونكبات؟ ونحن إذ نحذر من هذه المخاطر المحتملة، ونخشى الكارثة المترتبة على انهيار السدود التركية، ننصح بالإعلان عن (فزة) علمية يشترك فيها جهابذة الهندسة والرياضيات في الجامعات العراقية ليحسبوا لنا كميات المياه، التي ستجرها التيارات العنيفة عند انهيار السدود المقامة الآن في هضبة الأناضول، ويحسبوا لنا سرعتها وارتفاعاتها وقوتها، وآثارها التخريبية والتدميرية والإجرامية، والإعلان عن (فزة) علمية أخرى يشترك فيها علماء الجغرافيا والزراعة والري والتجريف النهري ليحسبوا لنا آثار الجفاف والتصحر، فالؤشرات المستقبلية والثوابت الموجودة على أرض الواقع تؤكد بما لا يقبل الشك إننا صرنا بين حانة ومائة، بين أن نموت عطشا، أو نموت غرقا. ألم أقل لكم إننا سنكون بأحسن حال لو كنا بين ألمانيا وهولندا؟ والله يستر من الجايات.

المتسارع للسدود التركية، التي زاد عددها على العشرين، ولا بد لنا من تحريك الدعوى القضائية ضد الشركات العالمية المنورطة في تنفيذ مشاريع السدود التركية.

لو كان العراق بين ألمانيا وهولندا لما تجرأت ألمانيا مثلما تجرأت إيران المسلمة وغبرت مسارات المياه

المتسارع للسدود التركية، التي زاد عددها على العشرين، ولا بد لنا من تحريك الدعوى القضائية ضد الشركات العالمية المنورطة في تنفيذ مشاريع السدود التركية.

لو كان العراق بين ألمانيا وهولندا لما تجرأت ألمانيا مثلما تجرأت إيران المسلمة وغبرت مسارات المياه

المتسارع للسدود التركية، التي زاد عددها على العشرين، ولا بد لنا من تحريك الدعوى القضائية ضد الشركات العالمية المنورطة في تنفيذ مشاريع السدود التركية.

لو كان العراق بين ألمانيا وهولندا لما تجرأت ألمانيا مثلما تجرأت إيران المسلمة وغبرت مسارات المياه

المتسارع للسدود التركية، التي زاد عددها على العشرين، ولا بد لنا من تحريك الدعوى القضائية ضد الشركات العالمية المنورطة في تنفيذ مشاريع السدود التركية.

لو كان العراق بين ألمانيا وهولندا لما تجرأت ألمانيا مثلما تجرأت إيران المسلمة وغبرت مسارات المياه

المتسارع للسدود التركية، التي زاد عددها على العشرين، ولا بد لنا من تحريك الدعوى القضائية ضد الشركات العالمية المنورطة في تنفيذ مشاريع السدود التركية.

الرؤية المستقبلية للموارد المائية في العراق (النفط مقابل الماء)

روحي عزيزي السعد

يعرف العراق بأنه بلد يمتلك حضارات (بلاد ما بين النهرين) منذ آلاف السنين ولم تقم هذه الحضارات إلا بوجود نهري دجلة والفرات وكذلك الأموار والمستنقعات المائية والبحيرات الطبيعية .. لكن حتى الآن لم تعر الحكومات المتعاقبة ولا الحالية اهتماما بهذا المورد المهم والحيوي الذي يعتبر مصدر الحياة للإنسان والحيوان والنبات. وبما أن العراق يعتبر بلد مجرى ومصب، يعاني اليوم من انخفاض في منسوب المياه في دجلة والفرات لأسباب عديدة منها:-

* عملت كل من تركيا وسوريا ببناء سدود على نهريين منذ منتصف الستينات إلى يومنا هذا وحفر أنفاق وقنوات وبحيرات صناعية في أراضيها وأقامت أيضا بتصميم المهرب الاضطرابي لتفريغ السدود المملوءة إذا فاض عن حاجتها وكذلك تصديره إلى إسرائيل ودول الخليج بواسطة أنبوب السلام المقترح أنشاؤه . * وهناك (مياه مشتركة) مع الحدود الإيرانية العراقية فقد قامت إيران بتحويل المياه إلى داخل الأراضي الإيرانية وبناء سدة ترابية على الحدود الدولية بين العراق وإيران لقطع المياه عن العراق فضلا عن ذلك باشرت بتحويل الحدود المحاذية لشط العرب منطقة صناعية لتفريغ النفايات الصناعية والمبازل الزراعية في شط العرب مما يهدد مستقبل وسلامه هذا المجرى المائي وثروته.

* نصف كمية الماء في العراق تضع هدرًا بسبب سوء الاستخدام والإهمال بطرق مختلفة في حين لا يتمكن تقريبا خمسة ملايين من العراقيين من الحصول على ما يحتاجونه من المياه .

* لا توجد إدارة للموارد المائية ولا خطط لها فاعلية في الحفاظ على هذه الثروة من الضياع مما تسبب العديد من المشاكل الصحية والبيئية والمناخية الخ.

وهناك أسباب عديدة قد يتفق معي ذوو الاختصاص في الشأن الاقتصادي أنه أصبحت الموارد الطبيعية لا تعطى بالمجان فاليوم مثلا نرى أن سعر قنبلة الماء المستوردة من دول الخليج العربي سعة الواحد لتر تساوي (٥٠٠ دينار عراقي) في الأسواق العراقية بينما سعر اللتر الواحد من البنزين المستورد الذي يصل إلى محطات الوقود العراقية بـ (٤٥٠ دينار عراقيا) لذا يتضح لنا أن سعر لتر الماء أعلى من لتر البنزين بالرغم من كون مادة البنزين هي أحد مشتقات النفط التي مرت بمراحل إنتاجية عديدة وهذه أكثر كلفة من كلفة الماء النقي الصالح للشرب. فهناك دول تحاول إيجاد بدائل عن النفط تسمى بالطاقة النظيفة الصديقة للبيئة التي تحاول أن تدخلها في مشاريعها الإنتاجية والصناعية والزراعية من أجل خلق بيئة نقية وسليمة وبذلك يخفف احتياجها للنفط لكن لا تتخفف حاجتها عن الماء.

أن دول الخليج التي نستورد منها المياه الصالحة للشرب هي لا تمتلك الأنهار وإنما اعتمادها على المياه الجوفية ومياه الخليج ولا تعاني من شحة المياه الصالحة للشرب لكونها تمتلك إدارة جيدة لمواردها وتستغلها بالشكل الأمثل لها.

وبما أن الظروف المناخية تلوح بوجود احتباس حراري وارتفاع بدرجات الحرارة وذبوان جليدي في قطبي الكرة الأرضية والتصحّر الزاحف على المدن وتساقط قليل في الأمطار هذه جملة من العوامل التي تجعل من دول المنبع للأنهار التفكير بشكل جدي في كيفية تخزين أكبر كمية ممكنة من المياه ومحاولتها للاكتفاء الذاتي وتصدير ما هو فائض لكن ليس بدون مقابل وإنما لقاء ثمن ولربما تحاول تغيير الاتفاقيات التي مر عليها زمن بعيد ومحاولة إلغاء أو إضافة فقرات في تلك الاتفاقيات تخدم مصالحها. فعلى حكومة العراق وبرلمانها التفكير بجديّة ووضع خطط مستقبلية لمشاريع تنهض بالموارد المائية واستغلالها بالشكل الأمثل. لذا نحاول وضع بعض الحلول للحفاظ وتنمية هذا المورد المهم:

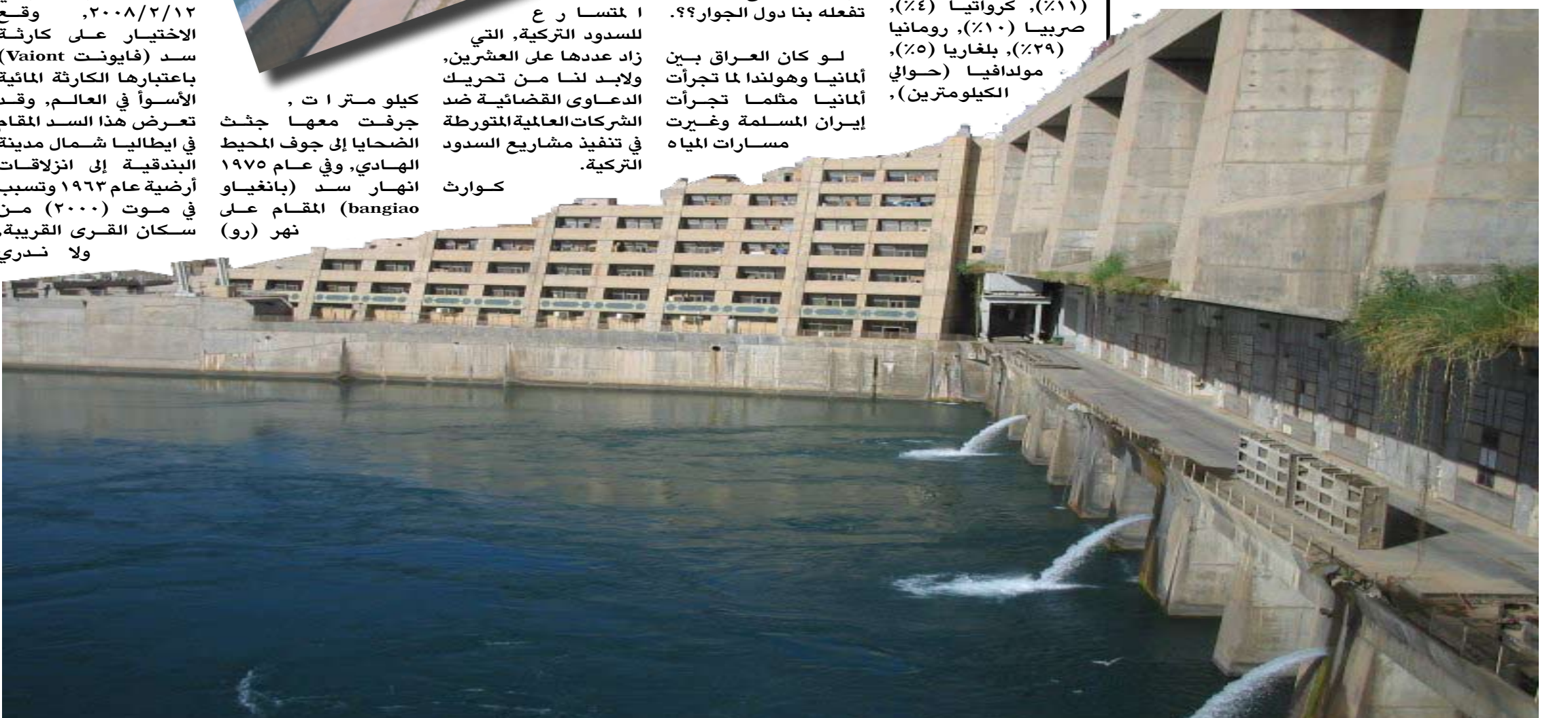
* تشكيل لجان مشتركة من ذوي العلاقة ومتخصصة لإدارة الموارد المائية.

* عمل شبكات للمياه الصالحة للشرب في الأحياء السكنية ومنع استخدام الماء النقي في غسل الأواني والملابس وسقي الحدائق وغيرها.

* وضع رسوم وأسعار للمياه الصالحة للشرب على المستهلك ووضع عقوبات رادعة كالحبس وغرامات نقدية عالية على كل شخص يحاول تخريب أو هدر المياه.

* الإفادة من مياه شط العرب والخليج والأمطار المتساقطة والمياه الجوفية عن طريق تحليه المياه أو تصفيته وتحويلها إلى مياه صالحة للاستخدام البشري.

* استخدام الري الحديث في الزراعة مثل الرش أو التفتيش . * ضبط المبازل الزراعية والمياه الثقيلة ومياه الصرف الصحي بشبكات وأنابيب بحيث يمكن إدخال المياه في معامل يمكن معالجتها (التغذية العكسية) لاستخدامها مرة أخرى أو الاستفادة منها في مجال آخر. * توقيع أي اتفاقية تجارية أو استثمارية مع تركيا وسوريا وإيران وربطها باتفاقية تلزم الأطراف بحصة العراق المائية وفق اتفاقية الدول المتشاطئة. * تثقيف المواطن من خلال الإعلانات عن ترشيد في استهلاك الماء بحيث يكون الاهتمام مشتركا والمسؤولية مشتركة.



الشرق الأوسط .. رجل العالم المريض !!

المستقبل العراقي / حليم الاعرجي

• من مأساة ليبيا !! وضياح تونس !! وماتمة مصر!! إلى شلالات الدم في سوريا!! واحدة من عجائب الدنيا في يومنا هذا.. دولة اسمها قطر.. عدد نفوسها من السكان الأصليين نصف مليون نسمة.. نصفه نساء واطفال.. ويبلغ عدد السكان من غير القطريين أي العمالة المهاجرة إلى قطر مليوناً و ٧٥٠ ألف نسمة وتبلغ مساحة هذه الدولة ١١ الف كيلو متر ويبلغ الناتج القومي القطري الآن بحدود سبعين مليار دولار ويأتي ذلك من عائدات قطر من تصدير النفط وتصدير سواكل الغاز والمعادن البترولية وبيع إنتاج طن متري بالإضافة إلى ما يقارب المليون وربع المليون.. ويبلغ الناتج القومي القطري الآن أكثر من سبعين مليار دولار ومع ذلك فقط تواجه الكثير من التحديات والصعوبات الاقتصادية ذات الآثار والأبعاد التي ترسم خطوطاً سوداء باتجاه مستقبل قطر كوجود سياسي فاعل في المحيطين الإقليمي والدولي.

يرجع الكثيرون من المحليين والباحثين والمتابعين القفزة التي حققتها قطر، إلى طبيعة علاقاتها بإسرائيل وبالصهيونية العالمية، وما تحملته من أعباء ووظائف سياسية وإعلامية ومعلوماتية في هذا المجال..

لقد بدأت قطر علاقاتها مع إسرائيل بعد مؤتمر مدريد على وجه التحديد، على أثر الإطاحة بأمير قطر الشيخ خليفة آل ثاني في انقلاب قاده ولده حمد في ٢٧ / ٧ / ١٩٩٥ وبعد ذلك وفي ضوء ما حصل على مستوى العلاقات القطرية الإسرائيلية قام شمعون بيريز بزيارة لقطر في عام ١٩٩٦ وافتتح المكتب الإسرائيلي في الدوحة ثم التوقيع على اتفاقية بيع الغاز القطري لإسرائيل وفي تلك الزيارة التي استقبل فيها بيريز بحفاوة وترحيب بالغين القى بيريز محاضرة في جامعة الدوحة أشار فيها بالقيادة القطرية الجديدة مؤكداً صلابته العلاقات القطرية الإسرائيلية وقوميتها في مواجهة أولئك الذين لا يرغبون في ذلك وبارك بيريز الفضائية القطرية الجزرية، مؤكداً احترامه وتقديره للدور الذي اضطلعت به متعهداً بتقديم المزيد من الدعم والإسناد والمساعدة لاستكمال تنفيذ مهامها في إطار الاستراتيجية الإسرائيلية القطرية.. في العمل على إعادة ترتيب الأوضاع في المنطقة بما يؤدي إلى إقامة شرق أوسط تنعم فيه شعوبه بالسلام والأمن والاستقرار والتقدم والرفاهية.

وبالمقابل فقد أقامت قطر بورصة الغاز القطرية في تل أبيب وأنشئت شبكة من الاتصالات والمكاتب الاستشارية للاتصال بالشركات والمؤسسات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية الإسرائيلية وفي ضوء ذلك تصاعدت وانتشر العلاقات القطري الإسرائيلية إلى مستويات عالية جداً، حيث أعلنت قطر اعترافها بإسرائيل وتم تبادل التمثيل الدبلوماسي واستلمت قطر تدفقا هائلا من المعلومات والمخابراتية الإسرائيلية مع جهود متواصلة

لربط قطر بالعجلة الإسرائيلية وبشكل لا يسمح لأي عارض في المستقبل من التأثير سلباً على مستوى العلاقة ولا على قوة ومناخة الارتباط القطري بالعجلة الإسرائيلية.

لقد مضى أكثر من ١٦ سنة على العلاقات القطرية الإسرائيلية وقد كان الشيخ حمد بن خليفة الذي قاد الانقلاب على أبيه، يحاول إقناع المحيطين به، والأخريين في قطر وخارجها بأن علاقاته بإسرائيل ستجلب له قطر وللقطريين التقدم والرفق ووزعامة المنطقة ولعب دور محوري على المستوى الدولي.. بيد أن أياً من تلك الوعود لم تحقق على النحو الذي بشر به الشيخ حمد، الذي بدأ مؤخراً محبطاً ومتبرماً بعدما تأكد أن كل الوعود التي قطعتها إسرائيل له، لم يحصل عليها، بل حصل على ما يناقضها كما واجهته قطر في ليبيا وفي تونس وفي موريتانيا ومصر وما تواجهه الآن على مستوى ما يحدث في سوريا.

كان الشيخ حمد بن خليفة يامل بالنقاط التالية:

أولاً: استتباب الأمر له في قطر وقطع دابر النزعة الانقلابية الموروثة لدى آل ثاني حيث أطاح الأخ بأخيه وابن الأخ بعم والأبن بابيه في حالات تكررت لأكثر من ست مرات غير أن حمد بن خليفة، اكتشف الآن أن الشيخ حمد بن جاسم رئيس الوزراء وزير الخارجية ينسق مع الموساد الإسرائيلي من أجل الإطاحة بالشيخ حمد بن خليفة وذلك لأن الموساد الإسرائيلي بات على يقين من أن الشيخ حمد بن خليفة مرحلة انتهت وأسدل الستار عليها عملياً نتيجة عزه عن التفاهم مع القادمين الجدد كحكام في عدد من البلدان العربية وكذلك لتقاطعه مع ديناميكية حيوية الشيخ حمد بن جاسم بحسب الموساد الإسرائيلي، بيد أن ذلك لم يلق الترحيب الكافي من وزارة الخارجية الإسرائيلية التي ترى أن تغيير الشيخ حمد بن خليفة لن يؤدي الظرف الراهن سوى إلى المزيد من التعقيدات السياسية والاقتصادية في قطر وعلى نحو يؤثر على الخطط الإسرائيلية في تعزيز تواجدها المخابراتي السياسي والاقتصادي والعسكري في الخليج العربي.

ثانياً: معاونة قطر في الخروج من اندعام توفر الشروط الموضوعية الذاتية لقيامها بدور محوري في المنطقة وذلك لفقدانها أصلاً إلى عناصر تكوين الدول، فما بها من مشاكل وتحديات يجعل أي احتمال باستمرارها كدولة، مشوب بالكثير من الشكوك.. وذلك لأن قطر تواجه المشاكل والتحديات والصعوبات التالية:

- ١- مخاطر أمنية؛
- ٢- مخاطر اجتماعية
- ٣- مخاطر ثقافية
- ٤- مخاطر اقتصادية
- ٥- مخاطر سياسية
- ٦- ولعل البعض يقول: ان ليس هناك دولة في العالم لا تواجه هذه المخاطر مجتمعة او منفردة.. والجواب ينهض على الحقائق التالية:

أولاً: إن قطر تعاني من عدم التوازن الحاد في التركيبة السكانية بالإحصاءات القطرية تقول ان عدد سكان قطر من القطريين الأصليين يبلغ حوالي نصف مليون نسمة، فيما يبلغ عدد السكان من غير القطريين الأصليين أي من الوافدين إلى قطر بحدود المليون ونصف المليون قدموا إلى قطر من جميع أنحاء العالم وبشكل خاص من آسيا وأهم خطر حقيقي يواجه السكان القطريين الأصليين هو أن هذا المليون ونصف هم من الشباب أي في حدود سن العمل وهم في الغالب

البالغين و٦٪ من النساء وأطفال والمرضى وغيرهم، إذن هنا يكمن التحدي الكبير والخطير لمستقبل التوازن في النشاط الاجتماعي والسياسي .

ثانياً: إن الخطر لا يتوقف عند حدود ان الشيخ حمد بن جاسم رئيس الوزراء وزير الخارجية ينسق مع الموساد الإسرائيلي من أجل الإطاحة بالشيخ حمد بن خليفة وذلك لأن الموساد الإسرائيلي بات على يقين من أن الشيخ حمد بن خليفة مرحلة انتهت وأسدل الستار عليها عملياً نتيجة عزه عن التفاهم مع القادمين الجدد كحكام في عدد من البلدان العربية وكذلك لتقاطعه مع ديناميكية حيوية الشيخ حمد بن جاسم بحسب الموساد الإسرائيلي، بيد أن ذلك لم يلق الترحيب الكافي من وزارة الخارجية الإسرائيلية التي ترى أن تغيير الشيخ حمد بن خليفة لن يؤدي الظرف الراهن سوى إلى المزيد من التعقيدات السياسية والاقتصادية في قطر وعلى نحو يؤثر على الخطط الإسرائيلية في تعزيز تواجدها المخابراتي السياسي والاقتصادي والعسكري في الخليج العربي.

ثانياً: معاونة قطر في الخروج من اندعام توفر الشروط الموضوعية الذاتية لقيامها بدور محوري في المنطقة وذلك لفقدانها أصلاً إلى عناصر تكوين الدول، فما بها من مشاكل وتحديات يجعل أي احتمال باستمرارها كدولة، مشوب بالكثير من الشكوك.. وذلك لأن قطر تواجه المشاكل والتحديات والصعوبات التالية:

- ١- مخاطر أمنية؛
- ٢- مخاطر اجتماعية
- ٣- مخاطر ثقافية
- ٤- مخاطر اقتصادية
- ٥- مخاطر سياسية
- ٦- ولعل البعض يقول: ان ليس هناك دولة في العالم لا تواجه هذه المخاطر مجتمعة او منفردة.. والجواب ينهض على الحقائق التالية:

أولاً: إن قطر تعاني من عدم التوازن الحاد في التركيبة السكانية بالإحصاءات القطرية تقول ان عدد سكان قطر من القطريين الأصليين يبلغ حوالي نصف مليون نسمة، فيما يبلغ عدد السكان من غير القطريين الأصليين أي من الوافدين إلى قطر بحدود المليون ونصف المليون قدموا إلى قطر من جميع أنحاء العالم وبشكل خاص من آسيا وأهم خطر حقيقي يواجه السكان القطريين الأصليين هو أن هذا المليون ونصف هم من الشباب أي في حدود سن العمل وهم في الغالب

أولاً: إن قطر تعاني من عدم التوازن الحاد في التركيبة السكانية بالإحصاءات القطرية تقول ان عدد سكان قطر من القطريين الأصليين يبلغ حوالي نصف مليون نسمة، فيما يبلغ عدد السكان من غير القطريين الأصليين أي من الوافدين إلى قطر بحدود المليون ونصف المليون قدموا إلى قطر من جميع أنحاء العالم وبشكل خاص من آسيا وأهم خطر حقيقي يواجه السكان القطريين الأصليين هو أن هذا المليون ونصف هم من الشباب أي في حدود سن العمل وهم في الغالب

أولاً: إن قطر تعاني من عدم التوازن الحاد في التركيبة السكانية بالإحصاءات القطرية تقول ان عدد سكان قطر من القطريين الأصليين يبلغ حوالي نصف مليون نسمة، فيما يبلغ عدد السكان من غير القطريين الأصليين أي من الوافدين إلى قطر بحدود المليون ونصف المليون قدموا إلى قطر من جميع أنحاء العالم وبشكل خاص من آسيا وأهم خطر حقيقي يواجه السكان القطريين الأصليين هو أن هذا المليون ونصف هم من الشباب أي في حدود سن العمل وهم في الغالب

أولاً: إن قطر تعاني من عدم التوازن الحاد في التركيبة السكانية بالإحصاءات القطرية تقول ان عدد سكان قطر من القطريين الأصليين يبلغ حوالي نصف مليون نسمة، فيما يبلغ عدد السكان من غير القطريين الأصليين أي من الوافدين إلى قطر بحدود المليون ونصف المليون قدموا إلى قطر من جميع أنحاء العالم وبشكل خاص من آسيا وأهم خطر حقيقي يواجه السكان القطريين الأصليين هو أن هذا المليون ونصف هم من الشباب أي في حدود سن العمل وهم في الغالب

أولاً: إن قطر تعاني من عدم التوازن الحاد في التركيبة السكانية بالإحصاءات القطرية تقول ان عدد سكان قطر من القطريين الأصليين يبلغ حوالي نصف مليون نسمة، فيما يبلغ عدد السكان من غير القطريين الأصليين أي من الوافدين إلى قطر بحدود المليون ونصف المليون قدموا إلى قطر من جميع أنحاء العالم وبشكل خاص من آسيا وأهم خطر حقيقي يواجه السكان القطريين الأصليين هو أن هذا المليون ونصف هم من الشباب أي في حدود سن العمل وهم في الغالب

أولاً: إن قطر تعاني من عدم التوازن الحاد في التركيبة السكانية بالإحصاءات القطرية تقول ان عدد سكان قطر من القطريين الأصليين يبلغ حوالي نصف مليون نسمة، فيما يبلغ عدد السكان من غير القطريين الأصليين أي من الوافدين إلى قطر بحدود المليون ونصف المليون قدموا إلى قطر من جميع أنحاء العالم وبشكل خاص من آسيا وأهم خطر حقيقي يواجه السكان القطريين الأصليين هو أن هذا المليون ونصف هم من الشباب أي في حدود سن العمل وهم في الغالب

أولاً: إن قطر تعاني من عدم التوازن الحاد في التركيبة السكانية بالإحصاءات القطرية تقول ان عدد سكان قطر من القطريين الأصليين يبلغ حوالي نصف مليون نسمة، فيما يبلغ عدد السكان من غير القطريين الأصليين أي من الوافدين إلى قطر بحدود المليون ونصف المليون قدموا إلى قطر من جميع أنحاء العالم وبشكل خاص من آسيا وأهم خطر حقيقي يواجه السكان القطريين الأصليين هو أن هذا المليون ونصف هم من الشباب أي في حدود سن العمل وهم في الغالب

أولاً: إن قطر تعاني من عدم التوازن الحاد في التركيبة السكانية بالإحصاءات القطرية تقول ان عدد سكان قطر من القطريين الأصليين يبلغ حوالي نصف مليون نسمة، فيما يبلغ عدد السكان من غير القطريين الأصليين أي من الوافدين إلى قطر بحدود المليون ونصف المليون قدموا إلى قطر من جميع أنحاء العالم وبشكل خاص من آسيا وأهم خطر حقيقي يواجه السكان القطريين الأصليين هو أن هذا المليون ونصف هم من الشباب أي في حدود سن العمل وهم في الغالب

أولاً: إن قطر تعاني من عدم التوازن الحاد في التركيبة السكانية بالإحصاءات القطرية تقول ان عدد سكان قطر من القطريين الأصليين يبلغ حوالي نصف مليون نسمة، فيما يبلغ عدد السكان من غير القطريين الأصليين أي من الوافدين إلى قطر بحدود المليون ونصف المليون قدموا إلى قطر من جميع أنحاء العالم وبشكل خاص من آسيا وأهم خطر حقيقي يواجه السكان القطريين الأصليين هو أن هذا المليون ونصف هم من الشباب أي في حدود سن العمل وهم في الغالب

أولاً: إن قطر تعاني من عدم التوازن الحاد في التركيبة السكانية بالإحصاءات القطرية تقول ان عدد سكان قطر من القطريين الأصليين يبلغ حوالي نصف مليون نسمة، فيما يبلغ عدد السكان من غير القطريين الأصليين أي من الوافدين إلى قطر بحدود المليون ونصف المليون قدموا إلى قطر من جميع أنحاء العالم وبشكل خاص من آسيا وأهم خطر حقيقي يواجه السكان القطريين الأصليين هو أن هذا المليون ونصف هم من الشباب أي في حدود سن العمل وهم في الغالب

أولاً: إن قطر تعاني من عدم التوازن الحاد في التركيبة السكانية بالإحصاءات القطرية تقول ان عدد سكان قطر من القطريين الأصليين يبلغ حوالي نصف مليون نسمة، فيما يبلغ عدد السكان من غير القطريين الأصليين أي من الوافدين إلى قطر بحدود المليون ونصف المليون قدموا إلى قطر من جميع أنحاء العالم وبشكل خاص من آسيا وأهم خطر حقيقي يواجه السكان القطريين الأصليين هو أن هذا المليون ونصف هم من الشباب أي في حدود سن العمل وهم في الغالب

أولاً: إن قطر تعاني من عدم التوازن الحاد في التركيبة السكانية بالإحصاءات القطرية تقول ان عدد سكان قطر من القطريين الأصليين يبلغ حوالي نصف مليون نسمة، فيما يبلغ عدد السكان من غير القطريين الأصليين أي من الوافدين إلى قطر بحدود المليون ونصف المليون قدموا إلى قطر من جميع أنحاء العالم وبشكل خاص من آسيا وأهم خطر حقيقي يواجه السكان القطريين الأصليين هو أن هذا المليون ونصف هم من الشباب أي في حدود سن العمل وهم في الغالب

أولاً: إن قطر تعاني من عدم التوازن الحاد في التركيبة السكانية بالإحصاءات القطرية تقول ان عدد سكان قطر من القطريين الأصليين يبلغ حوالي نصف مليون نسمة، فيما يبلغ عدد السكان من غير القطريين الأصليين أي من الوافدين إلى قطر بحدود المليون ونصف المليون قدموا إلى قطر من جميع أنحاء العالم وبشكل خاص من آسيا وأهم خطر حقيقي يواجه السكان القطريين الأصليين هو أن هذا المليون ونصف هم من الشباب أي في حدود سن العمل وهم في الغالب

أولاً: إن قطر تعاني من عدم التوازن الحاد في التركيبة السكانية بالإحصاءات القطرية تقول ان عدد سكان قطر من القطريين الأصليين يبلغ حوالي نصف مليون نسمة، فيما يبلغ عدد السكان من غير القطريين الأصليين أي من الوافدين إلى قطر بحدود المليون ونصف المليون قدموا إلى قطر من جميع أنحاء العالم وبشكل خاص من آسيا وأهم خطر حقيقي يواجه السكان القطريين الأصليين هو أن هذا المليون ونصف هم من الشباب أي في حدود سن العمل وهم في الغالب

أولاً: إن قطر تعاني من عدم التوازن الحاد في التركيبة السكانية بالإحصاءات القطرية تقول ان عدد سكان قطر من القطريين الأصليين يبلغ حوالي نصف مليون نسمة، فيما يبلغ عدد السكان من غير القطريين الأصليين أي من الوافدين إلى قطر بحدود المليون ونصف المليون قدموا إلى قطر من جميع أنحاء العالم وبشكل خاص من آسيا وأهم خطر حقيقي يواجه السكان القطريين الأصليين هو أن هذا المليون ونصف هم من الشباب أي في حدود سن العمل وهم في الغالب



يتعلق بالسعودية فإن العلاقات القطرية السعودية في ادنى درجة من درجات التدهور حيث تتهم قطر السعودية بأنها خلف المحاولة الانقلابية التي دبرت ضد الشيخ حمد بن خليفة كاتهم السعودية بالمحاصرة في ترسيم الحدود وإنهاء ملف المشاكل الحدودية العالقة بينهما.

فيما ترى السعودية ان قطر ضربت كل ثوابت وأساسيات ومعايير العلاقات

تحديات السكان وفقدان الهوية وتعدد الثقافات والخلافات في العائلة الحاكمة.. تفقد قطر قدرة المطاولة..

التاريخي وتحديد معالم الشخصية. هذه المخاطر الجسيمة مضافاً إليها مخاطر الارتباط بعجلة التبعية لإسرائيل ولدت وضعا بالغ الخطورة بدأت قطر تستشعر نتائجه المدمرة وخصوصاً على مستوى أساتذة الجامعات، والمثقفين والواعين ومحبي قطر ومن بين أخطر سمات هذا الوضع هو:

- ١ - غربة قطر عن محيطها وعن ثقافتها الخليجية حيث يبرز التناقض المثير للقلق قترياً بين الجذر التاريخي للأقلية القطرية من السكان الأصليين وبين التنوع والخلط بين عدد هائل من الثقافات والهويات واللغات المتباينة والمتعارضة والمتقاطعة.
- ٢ - غربة قطرية في انتمائها الإقليمي من خلال ارتباطها الوثيق بالسياسات والخطط والإستراتيجيات الإسرائيلية بشكل خاص والأميركية والغربية بشكل عام.
- ٣ - استفحال الهوة العميقة بين تطلعات القطريين وثقافتهم وهويتهم المهددة بالغرق في بحر التناقضات والتحديات والتناظر الاجتماعي وبين الحكام وبشكل خاص تباري حمد بن خليفة وزوجته موزة وحمد بن جاسم.
- ٤ - تعاضم الدور الذي تلعبه المعارضة القطرية في الخارج وخصوصاً في السعودية ودول عربية وأوروبية عديدة.
- ٥ - تدهور العلاقات القطرية مع الدول المحيطة بها باستثناء علاقاتها بإيران التي اريد منها ان تكون وسيلة من وسائل جسور النبض الذي يفيد السياسة الإسرائيلية والأمريكية حيال الملف النووي الإيراني وحيال الوضع العام في إيران أما فيما

الخليجية عندما تطلعت بعيداً خارج حدود المنطقة لتفتش لها عن حلول لمشاكلها والتحديات التي تواجهها في حين كان الأمر كما يفترض حسب رأي السعودي أن يتم من خلال مجلس التعاون الخليجي ومن خلال التعاون الثنائي رغم أن لا اعتراض للسعودية على إقامة أفضل العلاقات القطرية الإسرائيلية ومن هنا جاءت تصريحات الشيخ حمد بن

جاسم بن جبر آل ثاني المؤكد لحقيقة التدهور في العلاقات القطرية السعودية عندما وصف هذه العلاقات بأنها ليست على ما يرام. ان من بين أهم العوامل التي تتعلق بالقطريين هي التحركات داخل المؤسسة العسكرية وتغيير التحالفات وارتباط ذلك بلعبة الحكم والخلافة بالرغم من ان أكثر المؤشرات المتوفرة في هذا الصدد تشير إلى سيطرة متزايدة للشيخ حمد بن خليفة وهنا يعبر احد الصحفيين الفرنسيين

المتخصصين بقضايا الخليج العربي بمقال مطول في جريدة اليغاغور عن حالة النظام القطري من ان

المتخصصين بقضايا الخليج العربي بمقال مطول في جريدة اليغاغور عن حالة النظام القطري من ان

المتخصصين بقضايا الخليج العربي بمقال مطول في جريدة اليغاغور عن حالة النظام القطري من ان

المتخصصين بقضايا الخليج العربي بمقال مطول في جريدة اليغاغور عن حالة النظام القطري من ان

المتخصصين بقضايا الخليج العربي بمقال مطول في جريدة اليغاغور عن حالة النظام القطري من ان

المتخصصين بقضايا الخليج العربي بمقال مطول في جريدة اليغاغور عن حالة النظام القطري من ان

المتخصصين بقضايا الخليج العربي بمقال مطول في جريدة اليغاغور عن حالة النظام القطري من ان

المتخصصين بقضايا الخليج العربي بمقال مطول في جريدة اليغاغور عن حالة النظام القطري من ان

المتخصصين بقضايا الخليج العربي بمقال مطول في جريدة اليغاغور عن حالة النظام القطري من ان

المتخصصين بقضايا الخليج العربي بمقال مطول في جريدة اليغاغور عن حالة النظام القطري من ان

المتخصصين بقضايا الخليج العربي بمقال مطول في جريدة اليغاغور عن حالة النظام القطري من ان

المتخصصين بقضايا الخليج العربي بمقال مطول في جريدة اليغاغور عن حالة النظام القطري من ان

المتخصصين بقضايا الخليج العربي بمقال مطول في جريدة اليغاغور عن حالة النظام القطري من ان

المتخصصين بقضايا الخليج العربي بمقال مطول في جريدة اليغاغور عن حالة النظام القطري من ان

المتخصصين بقضايا الخليج العربي بمقال مطول في جريدة اليغاغور عن حالة النظام القطري من ان

المتخصصين بقضايا الخليج العربي بمقال مطول في جريدة اليغاغور عن حالة النظام القطري من ان

المتخصصين بقضايا الخليج العربي بمقال مطول في جريدة اليغاغور عن حالة النظام القطري من ان

المتخصصين بقضايا الخليج العربي بمقال مطول في جريدة اليغاغور عن حالة النظام القطري من ان

المتخصصين بقضايا الخليج العربي بمقال مطول في جريدة اليغاغور عن حالة النظام القطري من ان

المتخصصين بقضايا الخليج العربي بمقال مطول في جريدة اليغاغور عن حالة النظام القطري من ان

المتخصصين بقضايا الخليج العربي بمقال مطول في جريدة اليغاغور عن حالة النظام القطري من ان

ذلك يشير الى انه منذ ان اسس الشيخ محمد ال ثاني قطر ككيان مستقل عن البحرين وحكامها يفقدون مقاعدهم اما مقتولين غدرا او مزاجيين من قبل اقرانهم قسراً.. من هنا فان الكثير من السياسيين والمؤرخين والباحثين في الخليج بشكل عام وفي قطر بشكل خاص ينتظرون استمرار هذا المصير في عائلة ال ثاني ويشعخع الآن المراقبون ان أبناء الأمير الكبار يبدون امتعاضهم من استبعادهم من ولاية العهد بل ان بعضهم وصل به الأمر إلى الاعتكاف واهتار والتدين لاستمالة السفليين الوهابيين وغيرهم ويعتقد مراقبون غربيون أن عائلة ال ثاني لن تقف صامته وهي تنتفج على صراع الصلاحيات بين الإضلاع الكبيرة ويشعخع بعضهم أن أقطاباً كثيرة داخل عائلة ال ثاني تطالب بتوسيع عضوية مجلس الأسرة الحاكمة في مقاربة للتجربة السعودية في إنشاء هيئة البيعة لأسرة آل سعود وضم كافة أجنحة الحكم عبر ممثلين في الهيئة ومعروف ان عدد اعضاء اسرة آل ثاني وصل الى أكثر من عشرين الف شخص فأصوات داخل فروع آل جبر والأحمد والعبد الرحمن والعبد تنادي بضرورة أن تخضع ادارة الامارة وخصوصاً على صعيد نمو الثروات للمسؤولين الكبار كالأمير حمد بن خليفة والأمير حمد بن جاسم وغيرهما للنقاش والحوار ويضم مجلس العائلة الحاكمة خمسة اشخاص فقط وهم: الشيخ حمد بن خليفة وحمد بن جاسم ورئيس الديوان الاميري ولي العهد وتتكون أسرة ال ثاني من ستة فروع هي: ال جاسم وال جبر ال احمد، ال عبد الرحمن، ال ثامر.

ان من يلتهم " لكمة " كبيرة عليه ان يتوقع موته المؤكد بالاختناق كذلك الحال مع قطر رغم ان البعض يعتقد ان قطر لاعب رئيس في المنطقة وفي غيرها غير ان الواقع يؤكد حقيقة انها لا تخرج عن اطار كونها اداة بيد اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية ويوجهها تبعا لمصالحهما بدليل الوجود العسكري الاميركي الاسرائيلي المكثف في قطر بيد أن الفيلسوف ميشيل فوكو يشير إلى حقيقة ينبغي ان لا تجاهلها في معرض تقييم الدور الذي تضطلع بتنفيذه قطر تلك هي ما يصفه بـ النفوذ التمكيني والحجبي وهنا تلعب قناة الجزيرة دوراً مميزاً في تجسيده واقعا حيا فهي:

أولاً: تمكن قطر من التأثير على الاوضاع الداخلية للانظمة المراد التأثير عليها بتصعيد حملتها عليها.

ثانياً: تحجم قدرة الأنظمة المستهدفة من ان تدافع عن نفسها بأسلوب الدفاع المرن والعباس. من هنا نجد ان النفوذ القطري يصل درجة ان تكلم اثر وان صمت اثر وتلك هي أسمة واحظر درجات القوة والنفوذ حسب تعريفات مدارس غنيت بدراسة النفوذ وطرقه وأساليبه. وهذا لا بد من ان تتساءل ترى هل هبط كل ذلك على قطر من السماء؟ بالتأكيد لا احد يجهل حقيقة الاميركية.

وإذا كانت الحقيقة المعبر عنها من خلال قانون علمي يحكم حركة التاريخ تقول ان التاريخ يعيد نفسه ويضيف كارل ماركس في الأولى ملهاة وفي الثانية

فان

فان

فان

فان

فان

فان

فان

فان

فان

فان

تونس أنس العاشقين... وملاند الهارين



من المستحيل أن تنوي الكتابة عن الجمال في تونس، من دون أن تقع في فخ الشعر. فكل شيء هنا يأخذك إلى أعلى. أفقية البناء الذي قلما ارتفع، تجعل السماء أوسع. لا عجب من أن كبار سادة الصوفية سكنوا البلاد وأفتدة أبنائها، فاتخذت شوارعها أسماءهم، وانتشرت زوايا التصوف في أنحاء الخضراء.

لا يريد لعينيه إلا أن تلاقيا ما شاء وقدر مسبقاً. أما العاشق فيرتمي بين أرقته القديمة التي تتسع على ضيقها لنسمات حرية من نوع خاص، ويشترع أبواب أحاسيسه لكل ما فيها، تماماً كما تشرق ابتسامتها له.

في مدينة حمامات مثلاً، يتجسد هذان البعدان بوضوح في مساحات منفصلة. المدينة القديمة بأسوارها الترابية وبيوتها البيضاء المقببة، للعاشقين. والتجمعات السياحية الحديثة الضخمة حول المدينة العتيقة، ببعدها البلاستيكي وأساليب ترفيهها الموجهة لنموذج الزبون الأوروبي، للهاربين... إلى الاستجمام كما يقال. هي في الأصل كانت بلدة صغيرة، يتركز نشاطها على الصيد وزراعة الحمضيات في البساتين المحيطة. في العام ١٨٨١ احتلت القوات الفرنسية البلدة بقيادة العسكري ديزيريه بورديه الذي غرته البلدة بدورها فسكنها وقضى فيها أيامه الأخيرة. وفي بداية القرن العشرين توافد الكتاب والفنانون الأوروبيون إلى حمامات، مثل الرسام السويسري بول كلي الذي قال إنه حين اكتشف هذه البلدة فهم أن «الفن لا ينقل المرئي بل يجعل الأشياء مرئية».

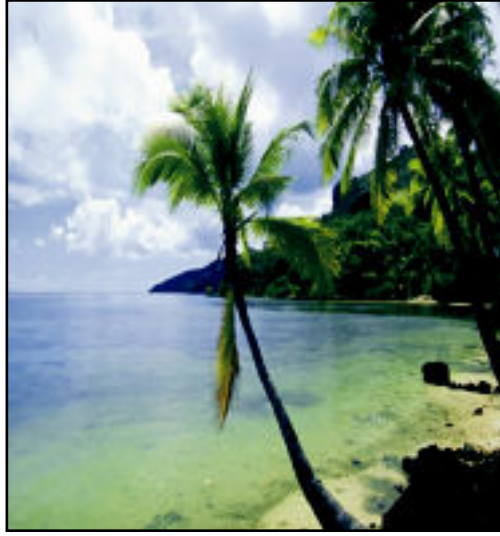
وقبل الحرب العالمية الأولى، توافد كبار مثل غوستاف فلوير وغي دو موباسان واندرية جيد واوسكار وايلد إلى حمامات. لكن الذي أحدث نقلة حقيقية في علاقة أوروبا



مازن السيد

على ضفاف المتوسط التونسية، رست مخيلة المستشرقين الأوروبيين الهارين من المدن المكتظة وضجيج الثورة الصناعية. إلى هنا ارتحلت عيون الرسامين وألباب الشعراء بحثاً عن أفق أوسع، وألوان أكثر، ووجه فيها من درجات الأسمرار ما يعبر عن أطراف أفريقية عربية تمازجت عبر الأزمان حتى أسقطت أوهام الأعراف.

وهكذا تبلورت أحضان تونس مزاراً لنوعين من المقلبين عليها: الهارب إليها، والعاشق فيها. الهارب



بالمدينة كان الملياردير الروماني جورج سيبياستيان الذي بنى لنفسه مسكناً ضخماً على الطراز العربي بعد انهيار بورصة «وول ستريت» في العام ١٩٢٩. بدأ سيبياستيان يدعو أصدقاءه من أثرياء الأوروبيين إلى المدينة، حيث اشترى بعضهم مساكن، وبنى آخرون مساكن جديدة لهم مقلدين أساليب البناء المحلية.



أما خلال الحرب العالمية الثانية، فاحتل الماريشال الألماني رومل مكان إقامة الملياردير الروماني وحوله إلى مقره الأساسي في شمال أفريقيا، حيث دارت معارك طاحنة بين الجيوش النازية وقوات الحلفاء. بعد مذكراته في حمامات. وتحول فيلا سيبياستيان لاحقاً إلى مركز ثقافي دولي يستضيف مهرجان حمامات كل عام، بمسرح في الهواء الطلق تحيط به الأشجار على مقربة من شاطئ البحر. لاحقاً ومع انطلاق نزعات «السياحة الجماعية» (mass tourism)، وخاصة في الستينيات بنيت تجمعات ضخمة حول المدينة القديمة، مخصصة للسياح، وخصوصاً الأوروبيين منهم، وتم تزويدها بكل المرافق التي تحيط بهذا النوع من السياحة: صالات ترفيهية، منتجعات عملاقة، متاجر لبيع الهدايا السياحية، نشاطات صيفية للأطفال، ديسكوهات، عربات تجرها خيول، وجمال للركوب في مقابل بعض الدنانير. أحدثت هذه التجمعات «باسمين الحمامات» التي تخلو من السكان التونسيين، وتشكل قرية سياحية ضخمة، يطغى عليها نوع من «الزبائن» لا تعلم إن أتوا للتعرف إلى تونس، أم لتجنب الخوض في غمارها قدر ما استطاعوا... أما السحر الحقيقي ففي المدينة القديمة المسورة، التي قد تدخلها من «باب الرحمة»، ثم تسير في نهج (شارع) أبي الحسن الشاذلي، مؤسس الطريقة الصوفية الشاذلية، ومنه إلى أزقة صغيرة متداخلة، على جهتها أبواب زرقاء مقلنة وشبابيك من حديد يرسم زخارف عربية أخاذة. يمكنك هنا، إن تشتري تذكاراً لمن ستعود إليه في بلادك. يمكنك أن تشرب الشاي باللوز قرب شاطئ البحر، أمام همسات عاشقين حالمين تحفني بهما الصخور. ويمكنك أيضاً أن تنسج على سور المدينة، لتتنفس الهواء المنقل بالتاريخ وتقاطعاته، وتشكر تونس على أنسها.

البوذية

الهندوسية). تتواجد البوذية اليوم في صورتين: العقيدة الأصلية المسماة «ثرافادا» (أو «هينايانا») ومعناها «العربة الصغيرة»، ثم الـ «ماهايانا» أو «العربة الكبيرة». انتشرت البوذية في بلدان عديدة: الهند، سريلانكا، تايوان، كمبوديا، بورما، لاوس، ويسود مذهب «ثرافادا» في هذه الدول، فيما انتشر مذهب «ماهايانا» في كل من الصين، اليابان، تايوان، التبت، النيبال، منغوليا، كوريا، فيتنام، وبعض الأجزاء من الهند. يتواجد في العالم حوالي ١٥٠ مليون إلى ٣٠٠ مليون شخص من معتنقي هذه الديانة. تعتبر عملية إحصاء عدد المنتسبين لهذه الديانة في البلدان الآسيوية مشكلة عويصة نظراً لتعود الناس على اعتناق خليط من المعتقدات في آن واحد، كما أن بعض البلدان مثل الصين تمنع إجراء مثل هذه الإحصاءات نظراً لحساسية الموضوع الديني.



البنساء وإلى كل الطبقات الاجتماعية بدون استثناء. كان بوذا يرفض المبدأ القائل بأن القيمة الروحية للإنسان تتحدد عند ولادته (نظام الطبقات الاجتماعية).

البنوعية (نسبة إلى غاوتاما بوذا) هي ديانة غير أوهية وهي من الديانات الرئيسية في العالم، تم تأسيسها عن طريق التعاليم التي تركها بوذا «المتيقظ». نشأت البوذية في شمالي الهند وتدرجياً انتشرت في أنحاء آسيا، التبت، فيلندا، الصين، منغوليا، كوريا، فاليابان.

تتمحور العقيدة البوذية حول ٣ أمور (الجواهر الثلاث): أولها، الإيمان بوذا كمعلم مستنير للعقيدة البوذية، ثانيها، الإيمان بـ «دارما»، وهي تعاليم بوذا وتسمى هذه التعاليم بالحقيقة، ثالثها وأخرها، المجتمع البوذي. تعني كلمة بوذا بلغة بالي الهندية القديمة، «الرجل المتيقظ» (وتترجم أحياناً بكلمة المستنير). تجدر الإشارة إلى أن اللفظ الأصلي لمؤسس الديانة البوذية (بوذا) هو «بوذا»، بالذال، وليس بالذال. كانت البوذية في الأصل حركة زُهانية نشأت داخل التقاليد البراهمانية، تحولت عن مسارها عندما قام بوذا بإنكار المبادئ الأساسية في الفلسفة الهندوسية، بالإضافة إلى رفضه وصاية السلطة الكهنوتية، كما لم يرد أن يعترف بأهلية كتابات الفيدا، وكذا مظاهر وطقوس عبادة الآلهة التي كانت تقوم عليها. كانت التعاليم الجديدة التي بشر بها موجهة للرجال

وسط تركيا... مدينة الجن من عجائب الدنيا

ثقلية (تبلغ أطوالها من ١ إلى ١,٥ متر وعرض كل منها من ٢٠ إلى ٥٠ سم وأوزانها من ٢٠٠ إلى ٥٠٠ كلج). وكل هذه البوابات تغلق من الداخل فقط وليس من الخارج في طريقة ميكانيكية مبتكرة تجعل من فتحها وإقفالها مهمة سهلة وممكنة لشخص واحد فقط وهي بواسطة دعامه خشبية في الثقب المتوضع على وسط البوابة.

هذه المدينة الغريبة، منذ متى؟ ومن بناها؟ تشير كل من تكهانات المؤرخين والدراسات التاريخية التي أجريت على المكان على أن هذه المدينة تحت الأرض بنيت على مراحل واختير هذا المكان بالذات بسبب طبيعة الصخور البركانية اللينة التي تتكون منها الطبقات الأرضية من ما يجعل من مهمة الحفر مهمة أقل صعوبة من أماكن أخرى.

ويعتقد أن أول مراحل بناء هذه المدينة كانت ما بين القرنين السابع والثامن قبل الميلاد بواسطة شعب الـ (بهرغيانس \ Phrygians) وهم أحد الشعوب الهندوأوروبية والتي سكنت تلك المنطقة منذ القدم ومن ثم تم توسعة هذه المدينة في العهد البيزنطي الفارسي من قبل المملكة الأخمينيون.

حيث يعتقد أن المدينة كانت تستخدم المدينة كمستوطنة للملاحين حيث إن هناك إشارة وذكر في المراجع الـ (مجوسية \ زرادشتية) في الجزء الثاني من كتاب (الافيسقا \ Vendidad) (وهو أحد أهم المراجع للزرادشتية \ المجوسية) لمستوطنة لاجئين تحت الأرض بنيت في عهد الإمبراطور جمشيد. لذا يعتقد الكثير من المؤرخين أن هذه المدينة وسعت وتضخمت في أثناء الحكم الفارسي للمنطقة، حيث إن بعض القطع الأثرية المكتشفة في الدور الثاني من المدينة الأثرية المتوسطة والتي يعود تاريخها لما بين القرنين الخامس والعاشر قبل الميلاد.

حيث قد يجمع العلماء أن هذه المستوطنة كانت ملجأ لإيواء الهارين لكن السبب الأكد ومن متى؟ تظل الإجابات عبارة عن توقعات. ما يثير العجب هو اتصال هذه المدينة الغربية بمجمعات أخرى حفرت تحت الأرض في المنطقة ومن أهمها مجمع (كايماكلي \ Kaymakli) الديني والذي يصل بينه وبين مدينة ديرينكيويو (موضوعنا لليوم) مجموعة أنفاق تحت الأرض يصل طولها إلى ٨ كيلومترات

إنها بلا شك من عجائب الدنيا، وواحدة من أعظم المواقع الأثرية في العالم، كيف لا وهي التي شبهها العديد من علماء الآثار بأنها مدينة غاية في التعقيد يضاهي تعقيدها وإتقانها تعقيد وإتقان الأهرامات الفرعونية.

إنها (مدينة ديرينكيويو تحت الأرض \ Derinkuyu Undergroud City)، وهي مدينة أثرية عملاقة تحت الأرض في تركيا، عثر عليها بالصدفة في عام ١٩٦٣ أثناء أعمال التجديد لأحد المنازل في مقاطعة ديرنكيويو التابعة لمحافظة نوشهر في وسط تركيا عندما تم العثور على بوابة وتم فتحها لتقود إلى هذا الاكتشاف لهذه المدينة العملاقة المهجورة تحت الأرض.

لتشر الحيرة في ضخامتها وجودها بالأسفل بهذه الطريقة من ما دعا السكان المحليين لإطلاق اسم مدينة الجن عليها، اعتقاداً منهم بأن الجن هو من بناها في بادئ الأمر. تتكون جغرافياً من منطقة ديرينكيويو من صخور بركانية لينة ذات صلابة متوسطة، لعل هذا من أهم الأسباب التي شجعت من بنى هذه المدينة الغربية تحت الأرض على اختيار هذا المكان بالتحديد لحفر وبناء هذه المدينة. وقد شكلت عوامل التعرية (الرياح والمياه) أشكالاً غريبة في صخورها ومعالمها التضاريسية على السطح كما تتشاهد في هذه الصورة.

تتكون هذه المدينة الأثرية العملاقة من ١١ طباقاً تحت الأرض وهو عمق يصل إلى ٨٥ متراً، وهي كبيرة جدا لدرجة أنها تتسع لما بين ٢٥ إلى ٥٠ ألف شخص. ليس هذا فقط، فتحتوي هذه المدينة العجيبة على كل ما يلزم من وسائل الراحة من معاصر للزيتون وإسطبلات وأقبية وغرف لتخزين وحجرات للطعام ومصليات، ولتميز هنا هو وجود معبد واسع المساحة في الدور الثاني من المدينة الأثرية. ولتأمين التهوية اللازمة للحياة يمتد عمود تهوية يبلغ طوله ما يقارب الـ ٥٥ متراً. والذي يستخدم أيضاً كبر للواء للتزويد كل من القرية الواقعة على سطح الأرض وأيضاً المدينة الواقعة تحت سطح الأرض بالهواء!

بالإضافة إلى ما يزيد على ١٥ ألف فتحة تهوية صغيرة موزعة في أنحاء المدينة. فتحت مدينة ديرينكيويو تحت الأرض للسياح في عام ١٩٦٩، أي بعد ٦ سنوات من اكتشافها. يتم الدخول إلى هذه المدينة عبر عدة بوابات حجرية

الشاطئ الأحمر في مدينة بانجين في الصين



لكل مكان في العالم فريدة، ومعالم خاصة به تميزه، وعندما يرتفع منسوب التميز، لناحية الشكل أو المضمون، يُصبح مكاناً مقصوداً للسياحة الداخلية والخارجية، وتقوم عليه إستثمارات الحكومات لما لمروده المادي والاجتماعي من فوائد كبيرة وكثيرة. من بلاد العجائب، بكل ما للكلمة من معنى، وتحديداً في مدينة بانجين، يقع ما يُسمى بالشاطئ الأحمر الذي يبعد حوالي ٢٠ كيلومتر غرب المدينة، وقد حصل على اسمه من واقعه ومنظره، حيث تزدهر في تربته المالحة نوع من الأشباب البحرية التي تبدأ بالنمو ابتداءً من شهر أبريل وتبقى خضراء طوال فصل الصيف، إلى أن يبدأ فصل الخريف حيث يبدأ لون الأشباب بالتحول

نحو اللون الأحمر، ويصبح كأنه قطعة من السجاد او الموكيت على طول الشاطئ، وكأنه لوحة نادرة من المناظر الطبيعية الحمراء، ومن شدة غرابته أصبح الشاطئ بألوه محمية طبيعية، وهو معلق أمام الزوار والجمهور بأستثناء مساحة صغيرة منه تظل على كامل الشاطئ الساحر.

فن الفسيفساء: فنان يصنع جداريات استثنائية من مئات اللوحات !!

أو رسم جدارية فسيفساء على إحدى جدران التي تقع بجانب معرض فني في شارع ألبرت في كندا، والتي ساعدت لويس كثيراً ليحظى باهتمام دولي كبير لأسلوبه الفريد والمميز. لكن ذلك كان بداية فقط، فبعد سبع سنوات من تطوير أسلوبه والذي نقله إلى المستوى أعلى في الإبداع قام لويس بدعوة ٧٠ فناناً مختلفاً وقام بإنشاء أول جدارية فسيفساء. والتي استغرقت ٢٤ ساعة من العمل، والتي شكلت منها جدارية فسيفساء أسماها «تراث عازف الكمان».



فنانا اليوم هو الفنان لويس لافوا لا أرى ماذا أطلق عليه فنانا أم مصوراً أم مخترعاً... أطلقوا عليه لقب أتم، فقد قام الفنان لويس لافوا بجمع مئات من الأعمال الفنية والتي رسمها فنانون مختلفون ليشكل بها العديد من الجداريات المذهلة والتي أصبحت استثنائية بشكل لا يوصف. أشتهر لويس بأسلوبه الرائع والذي يعكس إبداعات الفريد من نوعه، وكانت أولى إبداعات لويس لافوا التي قام برسمها في عام ١٩٩٧ فقد قام ببناء

أحلام نساء من سيناء

في منطقة وادي وتيرة الواقعة في مدينة نويبع في محافظة جنوب سيناء، لا يمكن إطلاق اسم «بيت» على ما يقم فيه الناس هناك، فهم يعيشون في ما بات يعرف بـ«عش الصفيح» أو العشوائيات. يستقبلك رباعي نسائي من عائلة الفرارجة، هن الحاجة ضحية، والسبت كاملة، والسبت هناء، والطفلة نسرين، اللواتي يفرحن بقدوم الزائر، لأنهن، وعلى حد قولهن، يردين «الفضفضة» عن همومهن التي لا يستمع إليها أحد، وبالرغم من أن تقاليد عائلة الفرارجة، وبدو سيناء عموماً، تمنع النساء من التحدث إلى الإعلام، فإن الحاجة ضحية، كبيرة نساء الفرارجة، تصر على الحديث، واصفة نفسها بأنها من تحمل همومهم، ولا أحد من رجال العائلة يستطيع معها من الحديث، الحاجة ضحية لها صوت قوي وشخصية فيها صلابة جبل، تدعو إلى تناول شاي بدوي يسمى بشاي «شجر الربيع»، ثم تبدأ في الحديث عن مشاكلها، بينما رائحة الشاي تغمر الأجواء. تحدثت بداية عن ألم قدميها قائلة «منذ عامين وأنا أعاني من ألم في قدمي ولا أعرف ما نوع المرض. في وادي وتيرة ليس هناك مستشفى. أما الطبيب في مستشفى نويبع فيعطيني دواء طفل صغير».



صوت الوليد الجديد عبد الله، ابن السيدة هناء، لا يهدأ. تسأل هناء عما فعلته حينما جاءتها ألم المخاض، فتشير بإصبعها وتقول «هنا جاءني ألم المخاض وولدت عبد الله... أما المستشفى فإنه قد يكلفنا ثلاثة آلاف جنيه». تنظر إلى حيث أشارت هناء بإصبعها فتكتشف إنه سفح الجبل. أما السبت كاملة فتتوهى وتحترف صناعة الحقايق في حضوره».



أضواء على قانون رعاية الاحداث .. التشريع والاسباب الموجبة

اعداد / المستقبل العراقي

يهدف قانون رعاية الاحداث رقم ٧٦ لسنة ١٩٨٣ الى الحد من ظاهرة جنوح الاحداث عن طريق ايجاد نظام متكامل يستند الى أسس علمية وهو يهدف الى معالجة الاحداث الجانحين وايضا الى الوقاية من الجنوح وشموله بالرعاية اللاحقة بعد انتهاء التدابير المفروضة على الحدث الجانح لمنع من العودة الى الجريمة وهو جزء من العلاج الذي يهدف الى انشاء مجتمع خالي من الجريمة لأن هؤلاء الصغار هم يشكلون الركيزة الأساسية لبناء المجتمع وبالتالي لا بد من الاهتمام بهم من الجوانب الأسرية والمدرسية كافة وكذلك دور الإعلام.

ولم يتم الثامنة عشرة هذا ما قاله الباحث القانوني وليد الشبيبي وأضاف: وذلك ما ورد في المادة ٣ من قانون رعاية الاحداث وبينت المادة ٤ من هذا القانون ان عمر الحدث يتم اثباته بالتقارير الطبية في حالة عدم وجود وثائق تثبت عمر هذا الحدث.

وعن مجلس رعاية الاحداث تحدثت المحامية شيماء عبد الامير نعمة قائلة: أن ذلك ما نصت عليه المادة ٦ من قانون رعاية الاحداث وهو يتكون من وزير العمل والشؤون الاخرين ١٠

اعضاء ادهم قاضي وممثل عن دائرة اصلاح الاحداث وممثل عن وزارة التربية والأوقاف وطبيب وممثل عن وزارة الداخلية وممثل عن رعاية القاصرين وممثل عن وزارة الشباب والرياضة وممثل عن وزارة المرأة .. وعضوين من ذوي الخبرة والاختصاص يختارهم وزير العمل وهذا المجلس وفق المادة ٧ من القانون ينتخب

نائباً للرئيس وهو يجتمع مرة واحدة كل ثلاثة اشهر وللوزير ان يدعووا للضرورة وهو يمارس السياسة العامة بجنوح الاحداث وقرارات خطة دائرة اصلاح الاحداث ومتابعة تنفيذها وقرارات انشاء الدور والمدارس الإصلاحية بناءً على اقتراح دائرة اصلاح الاحداث وقرارات انظمة الدور والمدارس الإصلاحية.

تتولى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بواسطة دائرة الإصلاح التابعة لها ادارة الدور ومدارس التأهيل هذا ما اشار اليه المحامي محمد جمعة مضياف وقد اشارت المادة ١٠ من قانون رعاية الاحداث الى ان هناك داراً للملاحظة حيث يتم توقيف الاحداث فيه وفحصهم بدنياً وبالتأكيد ذلك يكون بقرار من المحكمة. حيث



يتم فحصه بدنياً وعقلياً ودراسة سلوكه وشخصيته تمهيداً لمحاكمته وهناك مدرسة تأهيل الصبيان وهي التي يودع فيها الصبي بعد الحكم عليه لغرض اعادة تكييفه

ايذاع الفتيان المدة المقررة في الحكم وهناك وفق هذه المادة مدرسة تأهيل الشباب البالغين ودار تأهيل الاحداث ويرأس مجالس ادارة هذه الدور مدير عام .

وبينت الحقوقية خولة ابراهيم ان هناك مكتب دراسة الشخصية الذي يؤلف في كل محكمة الاحداث ويتكون من طبيب مختص بالامراض النفسية واختصاص الامراض النفسية وعدد من الباحثين الاجتماعيين. ويجوز تعزيز المكتب بعدد من الاختصاصيين في العلوم الاجتماعية وله ان يستدعي ولي الحدث هذا ما قالته الباحثة ان يطلب من قاضي التحقيق او الادعاء العام اتخاذ الاجراءات ضد الولي اذا لم يتعاون مع المكتب واوجب القانون ان يعين باحث اجتماعي في كل مدرسة وهناك فرق بين التشرد وانحراف السلوك منها وما اذا وجد الحدث متسولاً او صباغ الاذعية او ترك منزله دون علم ابويه ويكون منحرفاً اذا قام باعمال في أماكن الدعارة او القمار او خالط المتشردين ا على سلطة ابويه.



فحصه كل ثلاثة اشهر ولهذا المكتب ان يستعين بالمؤسسات الصحية والعلمية لغرض اعداد هذا التقرير.

التشرد وانحراف السلوك وهناك ما يسمى بالاكشاف المبكر لجنوح الاحداث حيث اوجب هذا القانون على وزارة الصحة بإنشاء مكتب للخدمات المدرسية والنفسية والاجتماعية في كل محافظة يهدف الى تشخيص حالات جنوح الاحداث المبكرة في المدارس وهو مكون من طبيب ومحل نفساني وعدد من الباحثين الاجتماعيين وله ان يستدعي ولي الحدث هذا ما قالته الباحثة ان يطلب من قاضي التحقيق او الادعاء العام اتخاذ الاجراءات ضد الولي اذا لم يتعاون مع المكتب واوجب القانون ان يعين باحث اجتماعي في كل مدرسة وهناك فرق بين التشرد وانحراف السلوك منها وما اذا وجد الحدث متسولاً او صباغ الاذعية او ترك منزله دون علم ابويه ويكون منحرفاً اذا قام باعمال في أماكن الدعارة او القمار او خالط المتشردين ا على سلطة ابويه.

واقعة قضائية

لماذا انتحر حامد "أبو ردن"؟!

اعداد : المستقبل العراقي

(انا عشت وحيدا وسأموت وحيدا) عبارة كان يرددتها (حامد ابو ردن) بسبب ترك اولاده له وهو يعمل في باب احدي العمارات (حارساً) يأخذ الصدقات من الداخلين والخارجين والقادمين الى الاطباء بالرغم من انه بلغ الستين من العمر فهو لم يتب الى الله (في كل ليلة) يشرب الخمر ولا يجلس الا في الحادية عشرة صباحاً ما اثر سلوكه وتصرفاته فباتت جوفاء وبدأ المرض يغزو جسمه وصحته باتت في تدهور مستمر وهو يحاول جاهداً ان يقاوم لكن كان يحس دائماً انه بلا هدف في هذه الحياة كان يشعر بأنه ضائع والغد سوف لن يأتي اما حالة القلق فهي مسيطرة عليه فكان كأنه يضع الغيوم السود فوق شمس الغيوم ان تطل لكن اين اولاده بعد ان ماتت زوجته تركوه وذهبوا كلا في اتجاه بعد ان سحبتهم النساء هو لم يعاملهم في صغرهم معاملة حسنة كان يسوس عليهم ويضربهم امام الناس ما ادى الى تنامي الحقد



في نفوسهم ضده وبالتالي تركوه وحيداً الى قدره المحتوم (يستجدي اللقمة) وهم لا يحملون منه سوى الاسم في هوية الاحوال المدنية .. (آية حياة) ما قيمتها ولماذا نعيش؟ والى اين المصير؟ سيطرت عليه هذه الافكار في الايام الاخيرة ولعبت به الوسوس انى شاءت وهو ليس له من الاصدقاء من احد يشكو له ولا من الاخوة ولا من

الاقرباء الكل تركوه وكما يقول الشاعر... ما لي ارى الابصار عني غافية.. لم تلتفت مني الى ناحية.. لا ينظر الناس الى المجتلى.. انما الناس مع العافية..

وأحس بالمرض بدأ يتفعل عليه وذات صباح ومع اطلالة الشمس لم يستطع ان يحرك يده الا بصعوبة من فراشه ، ولم يستطع ان يحرك يده الا بصعوبة فأحس بأنه أصيب (بنوبة مرضية) ولأنه يعمل في باب الاطباء فقد قدر خطورة ما به ففكر بأنه سوف يكون (عالة على نفسه) ودفعه الشيطان واوجي له بذلك وقرأ له في صدره بأنه سوف يكون وحيداً وأنه سوف يضحك عليه الناس وأنه سوف يقضي حاجته تحت حرقف نحو السلم القريب حيث توجد (علبة) من (البنازين) حملها ودون تردد او تفكير وسكبها فوق رأسه فانساب (البنازين) الى جسده كله ودون تردد اضرم النار في نفسه من (علبة الكبريت) ودوت صرخته في الاجراء تجمع الناس. حاولوا .. اطفاءه بالتراب (ببطنية) جاء بها ادهم الا ان النار كانت اسرع من ان توقف بسبب كثرة (البنازين) فنفجهم وفاحت رائحة اللحم البشري المشوي وساد الذهول .. ورد الجميع (لا حول ولا قوة الا بالله) .. (مات كافر).

محكمة العدل الدولية والمحكمة الجنائية الدولية

المحامية / أماليس سلمان قاسم

تتبع محكمة العدل الدولية الأمم المتحدة فهي السلطة القضائية التابعة لها وقد تأسست عام ١٩٤٥ وتتكون من ١٥ قاضياً ينتخبون من الجمعية العامة لمجلس الأمن ويبقون لمدة ٩ سنوات ويكون عزل القاضي بتصويت سري بين أعضاء المحكمة ، حيث يكون هؤلاء القضاة من الشعوب لهم بالنزاهة والخبرة في بلدتهم خاصة ممن يعرفون بالقانون الدولي وهم يمثلون جنسياتهم في المحكمة إنما يعدون قضاة دوليين محايدين وما اختصاص هذه المحكمة فهو الحكم النزاعات بين الدول الأعضاء وهي لا تتباشر إجراءاتها في النزاع إلا بعد ان يعرض عليها .. كما أن هذه المحكمة تقدم الاستشارات القانونية للمنظمات الدولية المختلفة وعادة ما تصدر قراراتها بالأغلبية فإذا ما تساوت الأصوات فإن الجهة أو الرأي الذي يغلب فهو



يراد بها إهلاك جماعة قومية أو اثنية أو عرقية أو دينية سواء كان الإهلاك كلياً أم جزئياً وكذلك الأفعال ضد الإنسانية والتي ترتكب ضد السكان المدنيين من أفعال (القتل العمد - الإبادة - والعبودية او كل ما يهدد السلم والأمن الدوليين) كما تنظر هذه المحكمة في الخروقات التي تحصل لقوانين الحرب او لاتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ الخاصة بحقوق الإنسان.

وكثيراً ما تنتظر في جرائم الإبادة الجماعية والأفعال المحددة في النظام الداخلي لها والتي

محكمة الأفرار على العكس من المحكمة الدولية التي تتولى الحكم في النزاعات بين دول

مفاهيم دستورية



المادة ١٤ من الدستور العراقي الدائم (العراقيون متساوون دون تمييز بسبب الجنس او العرق او القومية او الأصل او الدين او المذهب او المعتقد او الرأي او الوضع الاقتصادي او الحق في الحياة والامن والحرية ولا يجوز الحرمان من هذه الحقوق او تقييدها الا وفق القانون وبناءً على قرار صادر من جهة قضائية مختصة. المادة ١٦ تكافؤ الفرص حق مكفول لجميع العراقيين وتكفل الدولة اتخاذ الاجراءات اللازمة لتحقيق ذلك.

او الشراء وحتى لو كان هناك عقد فإن الطبيب يحاسب وفق المادة ٤١٠ من قانون العقوبات، وهي جريمة (احداث عاهة) وعقوبتها تصل الى العشر سنوات واذا مات المريض فنكون امام جريمة اخرى وهي ضرب مفضي الى الموت او القتل الخطأ وفق المادة (٤١١) من قانون العقوبات وهذا الامر تنتمي من مجلس النواب الموقر عند تشريعه (لقانون مكافحة الاتجار بالبشر) ان ينص عليه ويعقوبة شديدة لشيوخ هذه الظاهرة الخطرة بين اوساط المجتمع.

استشارات قانونية

تكون الزوجة في حالة طهر تام هذه الشروط لا بد من توفرها. س/ من الأخت هبة عباس التميمي وهي طالبة في المرحلة الرابعة لكلية القانون تقول: هل يجوز بيع (كلية الإنسان) وما صحة العقد الموقع بهذا الشأن ؟ ج/ هذا العقد باطل من الناحية القانونية لأن القوانين وجدت اساساً لحماية جسم الانسان وهي تعاقب من يعتدي عليه وهو يدخل في خانة الاتجار بالبشر ، وهذا العقد باطل حتى لو كان على شكل هبة او تبرع او بأية صورة لان جسم الانسان لا يدخل في المعاملات او البيع

واصطحاب) ولمرتين في الشهر وتحدها المحكمة من حيث الوقت مثلاً من الساعة ٩ الى الساعة ١٢ اما اذا كان الطفل عمره اقل من ٣ سنوات نكون امام قرار مشاهدة دون اصطحاب وذلك لصغر سن هذا الصغير. س/ من زميلنا الاعلامي حازم الباوي من قنارة الفرات الغراء يقول: هل يوجد طلاق بواسطة الموبايل ؟ ج/ لا يوجد مثل هذا الطلاق لأن الطلاق به شروط وربما تكون هذه الشروط غير متوفرة في الطلاق الذي ذكرته لانه يجب ان يكون الطلاق امام شهود وان

المستقبل العراقي / المحرر القانوني س/ من الاخ حامد شمران العزاوي من مدينة (ديي عباس) في محافظة ديالى يسأل ويقول: ان زوجته تركت البيت دون سبب وهو يريد ان يرى اولاده فهل يمكنه اقامة دعوى عليه ؟ ج/ تستطيع ذلك وهذه الدعوى تقام في محكمة الاحوال الشخصية وتسمى (دعوى المشاهدة) ولا بد ان تفرق بين حالة الطفل الذي يقل عمره عن ثلاث سنوات والذي يزيد على الثلاث سنوات فإذا كان الطفل عمره اكثر من ٣ سنوات تكون اسما (دعوى مشاهدة

قصوف قانونية

أجور النقل ورقابة القانون

علي جابر

حدثت مشادة كلامية بين سائق سيارة الأجرة (الكوستر) وبين أحد الركاب والسبب عدم ارجاع باقي المبلغ من قبل السائق وقد تطور الموضوع الى الصراخ وكاد يتحول الى التماسك بالأيدي لولا تدخل الاخرين وبالرغم من ان المبلغ المختلف عليه لا يستحق الذكر لكن الراكب قال عبارة (هذه ليست أول مرة) فيبدو ان مثل هذه الاساليب بدأت تستفحل في المجتمع حيث ان اتفاق الراكب مع السائق على مبلغ معين هو (عقد) وفق القانون لا يجوز النكوص عنه او تكته ولا يمكن للسائق ان يطالب وهو يقوم بإيصال الراكب وفق هذا (العقد) الذي هو (عقد نقل) بأجور اضافية بعد الاتفاق الاولي والشفوي بين الطرفين لأن الحق في هذه الحالة مع الراكب وليس السائق الذي أدخل بهذا العقد الشفوي وتصرفه يدخل في خانة (النصب والاحتيال) فصاحب السيارة (الكبيرة) لا يرجع باقي الأجرة لعدد كبير من الراكبين على اساس عدم وجود (الباقى او الفكة) سوف يحصل على اضعاف الأجرة المقررة من ناحية ومن ناحية اخرى هو يعرف ان الكثير من الراكبين لا يطالب بباقي الأجرة لقلتها ولكونهم يعرفون ان هذه المطالبة غير مجدية ولا قيمة لها لأنهم سوف يتروكون السيارة وهم يحملون عبارة (حالتي وايرني الذمة) وامام الحشد الكبير من الناس يصمت الراكب على اساس انه من المخجل المطالبة بهذا المبلغ البسيط والذي اردنا ان نقوله ان مثل هذه التصرفات هي نوع من التحايل على القانون قبل ان تكون تحايل على الناس لأن هؤلاء السائقون يعرفون ان زيادة الأجرة أمر غير ممكن مع وجود اسعاد محددة من الجهة (التي تراقب عمل السائقين) نقابة العمال او النقل وفي بعض الأحيان يكون هناك ممثل عن وزارة النقل في كل (مراب) للسيارات وتكون له غرفة خاصة وهم أي هذه الجهة تقوم بوضع الأسعار حتى على الجدران وعلى زجاج السيارة ومن ثم تباع السائقين بذلك ناهيك عن انها تتلقى الشكاوى من الناس ضد أي سائق او سيارة وتقوم بمسائلته وفي الحقيقة ان مثل هذه التصرفات وتصرفات اخرى على بساطتها لكنها داء وهي تذكرني بإحدى القصص القديمة حيث كانت إحدى القرى ومن شدة ايمان ابناؤها بالله ونيتهم الصالحة عندما كانوا يتوجهون الى الله بالدعاء على الملك الظالم بغيره الله وحصل ان جاءهم احد الملوك الذي هو (محتال) فطلب منهم ان يصنعوا له بيدرا كبيرا من (الشعير) بعد ان يجلب كل واحد منهم (صفحة) مملوءة وبعد خلطه طلب منهم جميعاً ان يأخذ كل واحد منهم ما جلبيه فسارعوا ان يملأوا (صفائحهم) فأخذ كل منهم ما ليس له وبعد فترة طغى هذا الملك فدعوا عليه لكن الله لم يستجب لهم ... لأنهم أكلوا الحرام الذي يحجب الدعوات من ان تصل الى السماء.

ملاحظات عن البطالة المقنعة والوظائف الوهمية !!

مستقبل العراق ..
إدارة صندوق النقد

حامد شهاب

يؤكد مهتمون بالشأن الاقتصادي أن مستقبل العراق الاقتصادي والاجتماعي ولأمد غير قصير ، سيبقى رهونا بإرادة صندوق النقد الدولي ، ما يعني ان العراق سيبقى مثقلا بالكثير من الكوارث الاقتصادية والاجتماعية، كونه سيرهن ثروات البلد وبخاصة النفطية في ضوء مقررات صندوق النقد الدولي ، الذي يعمل جاهدا على خلق تطلعات أبناء العراق نحو بناء مستقبل اقتصادي أفضل لإجلباهم ، والتخلص من ضغوط الوضع السياسي الحالي ، الذي يلقي بتأثيراته على عموم مفاصل الحياة ويهدد مستقبله السياسي بمخاطر جملة. إن لم يتم الانتباه لمخاطر ضياع مستقبل الاجيال العراقية ، نتيجة إهمال تطلعاتها المشروعة في أن يكون لها موقعا في صنع القرار والمشاركة في التنمية والتطور الاقتصادي والاجتماعي..

ويستغرب هؤلاء المختصون في الشأن الاقتصادي ، من كثرة رضوخ المسؤولين عن الشأن المالي والاقتصادي لشروط صندوق النقد الدولي في أن يفرض إرادته على العراقيين ، في محاولة منه لتنهيم عن ركوب مسارات التطور، بحجج غريبة عجيبة ، أقل ما يقال عنها ، أنها تفتقر لبعد إقتصادي ، وهي قرارات سياسية أكثر من كونها إقتصادية.

ويستدل هؤلاء المختصون الى انه لو كانت هناك إرادة حقيقية للسير بالعراق نحو خطى النهوض الاقتصادي ، لترك المسؤولون العراقيون المهتمون بالشأن المالي ومنها وزارة المالية على وجه التحديد يضعون خططهم الاقتصادية وفقا لتقديرات خبراءها الاقتصاديين، الذين لهم باع طويل في اعداد الخطط والبرامج الاستراتيجية، وترك مصلحة العراقيين يقرها خبراءها ومخطوطها، لا ان تضع أقدارنا بيد الآخرين يقررون مصيرنا على هوامهم.ومن الأضرار البالغة على مستقبل الاجيال العراقية هو تخلي وزارات المالية عن آلاف الوظائف التي يفترض توفيرها للاف من خريجي الكليات والمعاهد وحرمان الاف الشباب من فرص العمل الحكومي ، بحجة أن صندوق النقد الدولي رفض الموازنة العراقية كونها تتضمن فرصا عديدة للدخل، تأخذ حصصا كبيرا من الميزانية العراقية ، ما أدخل الاف الشباب في مهب الحرمان من أبسط حقوق البشر في الحياة ، وفي ان يجد المواطن العراقي له مكانا ضمن هذا البلد، وتم حرمانه من ان يتم توفير فرص عيش للخريجين تنقذهم من مهوي الضياع والغربة في وطنهم، وبالتالي راحت الامراض الاجتماعية تأخذ من جرفهم وتجهلهم الى أجساد كهلة لا تقوى على مواجهة أعباء الحياة وصعوباتها ، نتيجة حرمانهم من مصادر ثروة بلدهم وهي ضخمة ، لكنهم لم يجدوا لهم مكانا في هذا البلد وفي حقهم ان يكون لهم وجود فاعل فيه.ومن الأمور الأخرى التي كبل بها صندوق النقد الدولي مشاريع زيادة رواتب الموظفين والمتقاعدين الذين لا زالوا يئنون من وطأة وتقل الحياة عليهم وبخاصة شريحة المتقاعدين، التي تعاني الامرين من شظف العيش وضغط الحياة عليهم كون رواتبهم لا تكفي أكثر من أيام وليس لشهر واحد، كما ان الاف المواطنين من شرائح أخرى محرومة بسبب تقليص التفتحات في الموازنة الى الدرجة التي بقيت ارادة الدولة مكبلة ، كما ان امراض الفساد الاداري والمالي ، وهي كبيرة كانت احد الاسباب التي ادت الى تدني مستوى حياة العراقيين، ووجد فيها صندوق النقد الدولي فرصته لكي يزيد من ضغوط الحياة على العراقيين، ويضع امام عيشتهم قيودا لكي لا يتمكنوا من الحصول على فرص عيش يمكن ان تنقذهم من حالات الحرمان وشظف العيش الرهيب الذي هم عليه، وبالتالي ابقاء المواطن العراقي يروح تحت نير الفقر والمرض والانهاك النفسي، لكي لا يفكر بمعاودة طاقته نحو البناء وفي ان يكون للعراق دور في هذا العالم، وابقاء الاقتصاد العراقي مكبلا بأعباء الديون المتعددة الوجة، وهو ماضع العراق تحت طائلة الدول الأكثر فقرا وفسادا في العالم، رغم ثرائه النفطي والاقتصادي الكبير، وبما يمتلكه من طاقات بشرية وموارد كبيرة تعد بمئات من المليارات سنويا.

من هذا المنطلق الذي تلحقه سياسات صندوق النقد الدولي بالعراق وبتقاصبات شعبه، ويخندق الجناح العراقيين، وبحول دون ان يكون لهم إسهام فاعل في المجتمع الدولي، وإبقائهم خائري القوى، لا يكون بمقدورهم بناء دولتهم والانسان العراقي وفق المعايير الصحية المتعارف عليها بين دول العالم.



خلال الفخاخي

تنشأ البطالة المقنعة نتيجة لفشل الحكومة في وضع الخطط الاقتصادية التنموية وعجزها عن خلق فرص عمل حقيقية قادرة على امتصاص (البطالة الصريحة) في المجتمع، فتعتمد على زجهم في دوائر الدولة دون الحاجة إليهم أو في ابتداء وظائف وهمية لأهداف سياسية وخداع الرأي العام بانجازات وهمية زائفة، فالفشل في خلق فرص عمل حقيقية للعاطلين قادها إلى فشل آخر تمثل بترسيخ البطالة المقنعة، وهي الأخرى تعني فشلا ذريعا أسوأ من سابقة، لما لها من انعكاسات سلبية كبيرة في زيادة الإنفاق الحكومي وفي تحصيل الموازنة العامة لأعباء مالية كبيرة هي في عوز عنها لو إنها درست أسباب تفشي البطالة وحدث من تفاقمها، وكننتيجة حتمية لوجود كادر يفوق الحاجة الفعلية فان ذلك يؤدي إلى نشوء التسبب الوظيفي والإهمال والتكالبية والتسرب من الدوام وتحول الدوائر العامة إلى أشبه ماتكون بالنوادي الاجتماعية أو المنتديات ويكون الفساد الإداري دوما مرادفا للبطالة المقنعة. ويعاني العراق من هذه المشكلة وتفاقمها، فتعطيل المشاريع الصناعية العامة والتي تتميز بكثرة الأيدي العاملة فيها بذريعة الخصخصة قد أخرجهم من الخدمة الفعلية وطاقولهم من طاقة منتجة إلى بطالة مقنعة وعمالة ناقصة تستنزف موارد الدولة بدلا من أن تكون سببا لزيادتها، كما إن إهمال القطاع الصناعي الخاص والصناعات الحرفية والمتكوتة من المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تعتبر شريان الاقتصاد الوطني وتهميش دورها وما لها من دور فاعل في امتصاص حجم البطالة وإخراجها من الخدمة لصالح المنتج الأجنبي ذي السلعة الرديئة، قد جعل هذا القطاع طاردا للأيدي العاملة بدلا من استقطابها والى غلق الآلاف من هذه المشاريع لأبوابها وإفلاسها، بالإضافة إلى القطاع الزراعي الذي عانى الإهمال من الدولة والفلاح على حد سواء ولينشأ جيش من العاطلين مابين مكشوف ومقنع.

إن استمرار ضياع فرص العمل الحقيقية والتوجه نحو القطاع العام قد جعل البطالة المقنعة تتشكل نسب عالية ومخيفة للعراقيين بشؤون الاقتصاد تبلغ (70%) من حجم القوى العاملة في القطاع العام وتشكل أعلى نسبة في العالم، فعلى سبيل المثال، إن حجم المعاملة العالمي لإنتاج الطاقة الكهربائية يبلغ (3000 عامل/1000 ميغا واط) إلا إن وزارة الكهرباء وعلى

ضوء إنتاجها وفي أحسن الظروف قد يبلغ (6500) ميغا واط، فيكون ما تحتاجه من الأيدي العاملة يجب أن لا يزيد عن (19500) عامل، لكن الواقع يشير إلى وجود (100) ألف عامل فيها وفي وزارة يتقاضى منتسبها أعلى الرواتب ما بين إقرانهم من موظفي القطاع العام، وهذا يقودنا للبحث عن تكاليف البطالة المقنعة واحتسابها لتكشف حجم المشكلة الحقيقي، فإذا كان حجم العمالة في القطاع العام يزيد على الثلاثة ملايين عامل، وحجم العمالة الزائدة فيه يبلغ أكثر من (70%) أي ما يعادل (2,1) مليون عامل ومعدل أجور يبلغ (500) شهريا فان ما تستنزفه البطالة المقنعة من رواتب يبلغ (12,6) مليار دولار سنويا، وإذا ما أضفنا بقية المصاريف التشغيلية الثابتة الأخرى فان ذلك يعني إنها لا تقل عن (20) مليار دولار سنويا، وهذه كارة اقتصادية بحق كان من الممكن استخدام هذه الأموال الطائلة في عمليات التنمية وخلق فرص عمل حقيقية ومعالجة مشكلة البطالة وهي في طور النشوء بدلا من إهمالها وتغرق

الحكومة نفسها في مشاكل اقتصادية غير محسوبة العواقب، ثم تمتد يدها الى الدعم المخصص للطبقات الفقيرة لارتفاع موزانها التشغيلية وحتى قبل أن تضع خططها لمكافحة الفقر والحرمان ونظاما فعالا لبرامج العمل الاجتماعي الداعم لهذه الطبقات، لذا فان من الضروري معالجة البطالة المقنعة ووضع الحلول الناجمة لها وتحولها إلى أيدي مدرة للدخل من خلال الحلول التالية:

1- تفعيل دور القطاع الخاص (الصناعي والزراعي) وحمايته من المنافسة الغير عادلة التي أخرجته من الخدمة الفعلية لصالح الإنتاج المستورد الرديء وتفعيل القوانين الاقتصادية المعطلة، ليعود مستقبلا للأيدي العاملة ويوفر فرص عمل إضافية للذين سيتم التخلي عنهم من القطاع العام لتخفيف العبء عن الموازنة العامة.

2- خلق فرص عمل حقيقية في القطاع العام من خلال تشغيل المشاريع الإنتاجية المتوقفة وتوسيعها وإنشاء أخرى جديدة قادرة على رفع مستوى الناتج القومي

3- تشديد العقوبات الإدارية الرادعة كالطرد والإقالة والفصل من الوظيفة بحق الفاسدين والمفسدين ومن الذين شغلوا مناصبهم دون استحقاق الكالمزورين ومدعي الفصل السياسي وتطهير دوائر الدولة منهم والتخلص من أعبائهم المالية وفسادهم.

4- خفض السن التقاعدية، للتقليل من حجم البطالة المقنعة.

5- إبعاد إدارات الوائس العامة عن المحاصصة الزبدي، وإسنادها إلى أشخاص أكفاء من التكنوقراط، والتي أصبح تبوء المناصب فيها نوعا من التكريم ودون أعمال تنجز، وترتبط بهم مجموعة كبيرة من الوظائف الوهمية والمقنعة (كالمستشارين والخبراء والحمايات وغيرها من المناصب) التي ارتبط وجودها بوجود هؤلاء المسؤولين.

الثورة السودانية تدخل شهرها الثاني



من المعارضين السياسيين وتدميره للخدمة المدنية ونظام التعليم، ومؤسسات السكة الحديد والنقل الأخرى والمشاريع الزراعية والمؤسسات الصناعية، وتمزيق الوطن بفصل الجنوب والتركيز السلطة والثروة في إيد قلة من الطفيليين الاسلامويين. ونشهد الآن افلاس النظام وجوع قادته الى الدعوات الزائفة الى الحوار، واستغلال الدين الذي ما عاد ينطلي على احد بعد تجربة 23 عاما من الفساد والاستبداد والقهر ونهب ثروات البلاد باسم الدين، فشب السودان أصبح لا يلتفت الى دعوات استسلامه لغير النظام باسم الدين مثل: "تطبيق الشرعية"، و"الأزواق بيد الله"، و"الاستسلام للقضاء والقدر وعدم الخروج للشارع"، و"المعركة هي بين قوى الشرعية وقوى العلمانية"... الخ. وهي دعوات لم تنقذ الديكتاتور نميري في أيامه الأخيرة عندما أعلن تطبيق الشرعية لوقف مد الثورة ضده والتي أطاحت به في انتفاضة مارس-ابريل 1985م.

ويتصاعد الاستنكار الواسع للقمع خارج السودان والتضامن مع الثورة السودانية من منظمات حقوق الإنسان والأحزاب الشيوعية والتقدمية والقنوات الفضائية، والمواقع الالكترونية والصحافة الأجنبية، والأمم المتحدة والخارجية الأمريكية والبريطانية والاتحاد الأوربي، ومظاهرات السودانيين في مدن وعواصم العالم ودعمها للثورة في الداخل من أجل إطلاق سراح المعتقلين ووقف التعذيب ووقف القمع الوحشي للمظاهرات السلمية.

ولاشك أن مواصلة هذا التراكم التضالي والعمل الدؤوب والمثابر والمنظم سوف يؤدي في النهاية الى اسقاط النظام واستعادة السودان وتحسين الأحوال المعيشية والسلام، والحل الشامل والعادل لقضايا

والعصيان المدني الذي يشكل عاملا حاسما في إسقاط النظام، كما اكدت تجارب ثورة أكتوبر 1964، وانتفاضة مارس-ابريل 1985م، لقد توفرت الآن كل مقومات نجاح الثورة وأصبحت عناصر الأزمة الثورية تنضج في معارك مستمرة والتي تتلخص في: عجز النظام أن يحكم، وأصبحت الحياة لا تطاق جراء الارتفاع المستمر في الأسعار ومواصلة انخفاض قيمة الجنية السوداني، وتصميم الحركة الجماهيرية على مواصلة المعركة حتى النصر في مظاهرات الجامعات والأحياء والوقفات الاحتجاجية ومظاهرات الأربيع جمعات مثل جمعة: الكتاحة، ولحس الكوع، وشذاذ الأفاق، والكنداكة، إضافة للاستعداد لقيام الجمعة الخامسة من أجل دار فور (جمعة دارفور بلندا)، ومواصلة المظاهرات في أمسيات شهر رمضان حتى إسقاط النظام. يساعد على ذلك الوضع حول البديل بعد اعلان "برنامج البديل الديمقراطي" والذي حدد خارطة الطريق لإسقاط النظام من طريق المظاهرات والاعتصامات والعصيان المدني والإضراب السياسي، واستعادة الديمقراطية وتحسين الأوضاع المعيشية ووقف الحرب والحل الشامل والعادل لقضايا دارفور وجنوبي النيل الأزرق وكردفان وبيبي والشرق. وضرورة استيعاب وتضمين مقترحات ومطالب كل القوى والحركات خارج تحالف قوي الإجماع الوطني، في الوثيقة، حتى يتم بناء أواسع جبهة من أجل إسقاط النظام وضمان انتصار واستمرار الثورة بعد إسقاط النظام، وعدم تكرار تجرئتي ثورة أكتوبر 1964م وإبريل 1985م، وحراسة الجماهير لثورتها بتواجدها المستمر في الشارع واليقظة الدائمة ضد محاولات إجهاضها والعودة الى الوراء.ومن الجانب الآخر تزداد أزمة النظام تقاعسا بعد أن اهتزت الأرض تحت أقدامه، وظن أنه خالد رغم ما فعله من تشريد وتعذيب واعتقال للاف

المسيلة للدموع مما اثر في الاطفال والشيوخ والمرضى، وغير ذلك من القمع الوحشي المفرط والانتهاكات الفظة لحقوق الانسان السوداني لا لشيء إلا لأنه مارس حقه الدستوري بالاشتراك في المظاهرات السلمية، وانتهكت السلطة الحق الدستوري للأحزاب بمهاجمة دورها مثل: الهجوم على دار حق ، والحزب الوطني الاتحادي، وحصار دار الشيعي، ومنع حزب الأمة من إقامة الندوات في دوره والذي رفضه حزب الأمة. وتمت مصادرة الصحف مثل "الميدان" و "التيار"...الخ، واعتقال الصحفيين، اون لاينز"، "الراكوبة"، "حريات"،... الخ. واعتقال وضرب مراسلي القنوات الفضائية ومصادرة أدوات معلمهم ومنعهم من تغطية الأحداث، وامتدت المعركة لتشمل المهنيين والعاملين مثل: الوقفات الاحتجاجية للمحاميين والتي تم رفعها لرئاسة الجمهورية بتاريخ 16 / 7 / 2012م، والتي استنكرت فيها انتهاكات حقوق الإنسان في السودان. كما لعب الأطباء دورهم البطوني والإنساني في معالجة المصابين من المتظاهرين وتوجوا نشاطهم باعلان نقابة الأطباء السودانيين، ورفعت شبكة الصحفيين في وقفة احتجاجية أمام مفوضية حقوق الإنسان بالخرطوم ، أشارت فيها إلى انتهاكات حرية التعبير والعمل الصحفي. ونفذ عمال مصنع السمحن بعبطرة إضرابا عن العمل بسبب سوء الأوضاع المعيشية، وواصل مزارعو منطقة القريير اعتصامهم من أجل حقوقهم في الأراضي في مشروع التقرير الزراعي، وكلما تزايد اشتراك قومي المهنيين والموظفين والعاملين والمزارعين ودخولهم بقسوة في المعركة من أجل تحسين أوضاعهم المعيشية والمهنية. كلما أدى ذلك الى الاقتراب من ساعة اعلان الإضراب السياسي

تاج السر عثمان

تواصل الثورة السودانية انطلاقها، وتدخل شهرها الثاني بعنفوان من أجل إسقاط النظام الذي قامت اعمدته على الفساد والقهر ونهب ممتلكات الشعب السوداني والتفريط في السيادة الوطنية وتمزيق وحدة البلاد. وهنا لا بد من الإشادة بطلاب جامعة الخرطوم الذين اشعلوا شرارة الانتفاضة، ومن الشرارة يندلع للهبب، والإشادة بالحركة الطلابية السودانية التي لعبت دورا بارزا في الحركة الوطنية منذ الاستعمار ضد الأنظمة الديكتاتورية (انقلاب 17 نوفمبر 1958م، والانقلاب 25 / مايو / 1969م، وانقلاب يونيو 1989م)، وكان لها دور واضح في معركة استقلال السودان 1956م، وفي تفجير ثورة أكتوبر 1964م، وفي انتفاضة مارس-ابريل 1985م، وفي مقاومة انقلاب يونيو 1989م، وقدمت التضحيات البسام (الفصل والتشريد والاعتقالات، والتعذيب والشهداء، الخ)، وواصلت نضالها ضد هذا الكفأة والمواهب من أجل خير العراق والعراقيين.ان من بديهيات خارطة الطريق العراقية التي ينبغي أن يركز عليها المشروع الوطني العراقي هو مصداقية الطروحات الوطنية. أن المشروع الوطني العراقي ليس مجرد لافتة أو شعارات ترفع وهو بحاجة إلى أطر نظري يكون واضحا ومفهوما من قبل الجميع. على أن يكون الهدف الأساس هو تصحيح مسارات العملية السياسية وان كان واضحا للعالم إلا أنه أفضل من مشروع بديل غامض او نشوبه حالات الربب والشك بإمكانية ان القوى التي تحاول رفعه، تريد اغتياله مرة أخرى ولعن تحت لافتات تخلفها من الإحراج أمام الشعب الذي يؤمن

إيماننا كاملا بأن المشروع الوطني العراقي هو الطريق الصحيحة لتحقيق الأهداف العليا للشعب وللبلد الذي يمتنى إبانؤه ان يكونوا بناته الحقيقيين، من أجل رفع رايته وينهض ويودع تلك السنوات الحجاب إلى غير رجعة. إن بإمكان المشروع الوطني ان تنهيه له فرص النجاح إن وجد القوى الحريصة على حمله وقد طبقت شعاراتها على أرض الواقع وهيأت مستلزمات إنجازه وفق صيغ متقدمة وميسرة ومقبولة، وتجاوز مرحلة الشعارات الفارغة التي لم تحقق من هذا المشروع إلا قشوره التي لا تغني ولا تستمن ولا تحقق آمال العراقيين في ان يعيدوا مجد شعبيهم الذي كان وحدا متماسكا مختلفا بين كل مكوناته بلا تفرقة أو تمييز أو تعصب، وهو ما ينبغي ان يتم العمل على تحقيق مضامينه العملية في وقت ليس بعيد. أن يتم توسيع نطاق العمل الوطني والتحالفات التي تؤمن ببنود هذا المشروع، لان إشراك اكبر عدد ممكن في تطبيق المشروع الوطني يفترض أن تتوفر له النوايا الصادقة والمستلزمات من اموال وقرارات وفرص عمل وظيفية وتشغيلية تجعل الناس تؤمن بإمكانية التعامل الإيجابي مع المشروع الوطني لكي لا يفقد بريقه ولكي يتم استيعاب مضامينه الوطنية بطريقة أفضل.

المشروع الوطني

أكبر من المصالح الحزبية

محمد حسن الساعدي

ونحن نعيش حالة التخبط السياسي والاقتصادي الذي يعيشه العراق، وعدم وضوح تجربته الديمقراطية وأهدافها، حتى الآن، وغياب الرؤية الشاملة للواقع العراقي، ومرحلة ما بعد خروج التواجد الأجنبي منه، فإن بالإمكان وضع تصورات عملية لما يمكن ان يكون طريق عراقيا نحو مشروع جديد، يحاول قدر إمكانه أن يجد حلا لعمليات بدل هذا الاختلاف السياسي بين مكوناته السياسية والذي وصل الى حد التحارب بين مكوناته، في طريق مليء بالأشواك والعثرات والكوارث، ما يستلزم وضع خارطة طريق لإخراجه من هذا المأزق.لقد تبنت قوى سياسية كثيرة ما يسمى بالمشروع الوطني العراقي، وأعدت أنها تسير وفق برنامجها وتوجهاته، التي تؤمن بان العراق هو بلد لسكان العراقيين لا تفرق بين أبناء الشعب وفقا لأي الاعتبارات عدا الولاء للوطن والتفاني من أجل تقديم الأفضل، وان يكون العراق البلد الذي يحتضن كل الكفاءات والمواهب من أجل خير العراق والعراقيين.ان من بديهيات خارطة الطريق العراقية التي ينبغي أن يركز عليها المشروع الوطني العراقي هو مصداقية الطروحات الوطنية. أن المشروع الوطني العراقي ليس مجرد لافتة أو شعارات ترفع وهو بحاجة إلى أطر نظري يكون واضحا ومفهوما من قبل الجميع. على أن يكون الهدف الأساس هو تصحيح مسارات العملية السياسية وان كان واضحا للعالم إلا أنه أفضل من مشروع بديل غامض او نشوبه حالات الربب والشك بإمكانية ان القوى التي تحاول رفعه، تريد اغتياله مرة أخرى ولعن تحت لافتات تخلفها من الإحراج أمام الشعب الذي يؤمن إيماننا كاملا بأن المشروع الوطني العراقي هو الطريق الصحيحة لتحقيق الأهداف العليا للشعب وللبلد الذي يمتنى إبانؤه ان يكونوا بناته الحقيقيين، من أجل رفع رايته وينهض ويودع تلك السنوات الحجاب إلى غير رجعة. إن بإمكان المشروع الوطني ان تنهيه له فرص النجاح إن وجد القوى الحريصة على حمله وقد طبقت شعاراتها على أرض الواقع وهيأت مستلزمات إنجازه وفق صيغ متقدمة وميسرة ومقبولة، وتجاوز مرحلة الشعارات الفارغة التي لم تحقق من هذا المشروع إلا قشوره التي لا تغني ولا تستمن ولا تحقق آمال العراقيين في ان يعيدوا مجد شعبيهم الذي كان وحدا متماسكا مختلفا بين كل مكوناته بلا تفرقة أو تمييز أو تعصب، وهو ما ينبغي ان يتم العمل على تحقيق مضامينه العملية في وقت ليس بعيد. أن يتم توسيع نطاق العمل الوطني والتحالفات التي تؤمن ببنود هذا المشروع، لان إشراك اكبر عدد ممكن في تطبيق المشروع الوطني يفترض أن تتوفر له النوايا الصادقة والمستلزمات من اموال وقرارات وفرص عمل وظيفية وتشغيلية تجعل الناس تؤمن بإمكانية التعامل الإيجابي مع المشروع الوطني لكي لا يفقد بريقه ولكي يتم استيعاب مضامينه الوطنية بطريقة أفضل.



ناشئو الجودو يواصلون تدريباتهم استعداداً لبطولة غرب آسيا

واصل منتخب العراق للناشئين بالجودو تدريباته على قاعة المركز التدريبي للاتحاد العراقي المركزي للجودو تحضيرا للمشاركة في بطولة غرب آسيا المقرر اقامتها في العراق للفترة من ١٣ لغاية ١٤ أيلول المقبل. وقال الأمين المالي للاتحاد العراقي المركزي للجودو عددي الربيعي: "انتخبنا باللعب لثلاثة اشهر في مدينة السلبيانية بإقليم كردستان العراق للفترة من ١٣ لغاية ١٤ أيلول المقبل بمشاركة دول غرب القارة، مشيرا الى ان المنتخب سيكون بإشراف المديرين احمد جاسم وعلي عبد الخالق اللذين تمكنا من قيادته خير قيادة خلال المنافسات الماضية خصوصا في دورة الالعاب الآسيوية الأخيرة التي أقيمت في قطر نهاية العام الماضي وتمكن المدرب احمد جاسم من خلال الاشراف على المنتخب تحقيق أحد لاعبيننا ميدالية برونزية في ظرف صعب جدا وفترة اعداد قاسية جدا، فضلا عن المشاركة الأخيرة لمنتخبنا في بطولة غرب آسيا التي أقيمت قبل اسبوع في العاصمة الاردنية عمان وحقق منتخبنا خلالها المركز الثالث مكرر بحصده ٩ ميداليات متنوعة". وأضاف، "أن المنتخب العراقي سينتظم خلال شهر آب المقبل في معسكر تدريبي خارجي يقيمه اتحاد اللعبة في العاصمة الايرانية طهران للاستعداد الامثل لخوض غمار منافسات تلك البطولة من خلال الوصول الى الجاهزية التي تؤكد حضور لاعبيننا في البطولة المرتقبة.

نادي السلام يحقق سبع ميداليات متنوعة في بطولة بغداد بالتايكواندو

المستقبل العراقي / متابعة

أحرز نادي السلام بالتايكواندو سبع ميداليات متنوعة خلال منافسات بطولة أندية بغداد لجميع الفئات العمرية التي اختتمت قبل يومين. وقال أمين سر نادي السلام الرياضي قائد غفوري: "اللاعبين من مختلف الفئات العمرية تمكنوا من احراز سبع ميداليات متنوعة خلال منافسات بطولة أندية بغداد التي اختتمت قبل يومين، مشيرا الى ان سبعة لاعبين تمكنوا من تسجيل حضورهم بصورة مؤثرة خلال منافسات البطولة التي اشترك فيها أكثر من ٣٠ ناديا من مختلف مناطق الفوز خلال بغداد". وأشار غفوري إلى أن اللاعبين الذي حققوا الفوز خلال النزلات التي خاضوها في تلك البطولة هم كل من كرام حسين جاسم والذي نال الميدالية الفضية لثلاثة ايام، فيما حقق اللاعبان محمد رعد عبد الرضا وحيدر حسين جاسم الميدالية الفضية لثلاثة اشبال، مبيبا ان اللاعب طاهر عدنان كاظم قد حقق الميدالية الفضية لثلاثة الناشئين في الوقت الذي تمكن خلاله اللاعب ياسر عكيل كاظم من خطف الميدالية الذهبية لثلاثة الشباب، في حين تمكن زميله علي سهيل نجم وحيدر عباس رشيد من خطف ميداليتين برونزيتين".



الكهرباء بأفضل حال .. السبت يرفع العلم العراقي في القرية الرياضية الأولمبية والموسوي يصل لندن

المستقبل العراقي / متابعة

ومن هنا العراق وستغادر بعثتنا المكونة من تسعة وعشرين شخصا بين رئيس وفد واداريين ومدربين ورياضيين في الرابع والعشرين من الشهر الحالي.

وصل العاصمة لندن بعدما شارك في اجتماعات رؤساء البعثات المشاركة في الدورة الاولمبية التي ستقام نهاية الشهر الحالي والتي أقيمت يوم أمس الاول.

أوضح الأمين العام للجنة الأولمبية الوطنية العراقية د.عادل فاضل، ان رئيس البعثة العراقية التي ستشارك في اولمبياد لندن اليمين المالي للجنة سمر الموسوي وصل للعاصمة لندن برفقة نائب رئيس اللجنة جميل الطيار وعضو لجنة العلاقات. وأضاف د.عادل فاضل: ان رئيس البعثة العراقية

اتحاد الكرة يحدد مواعيد المباريات المؤجلة بدوري النخبة

أن "يوم السبت الموافق ٢٨ تموز الحالي سيشهد اقامة مباراتين مهمتين حيث سيلتقي في المباراة الاولى فريق القوة الجوية بنظيره فريق النفط، وتعد هذه المباراة مؤجلة من الدور السابع، فيما يلتقي في المباراة الثانية فريقا الشرطة واربيل على ملعب الشرطة وهذه المباراة تعد مؤجلة من الدور الثامن، مبيبا ان "مباراة اخرى مؤجلة من الدور الثامن عشر ستقام يوم الثامن من آب المقبل سيكون طرفاها فريقا الجوية



ان تجمع المباراة الثالثة التي تقام في اليوم ذاته فريقا المصافي والكهرباء، قبل ان يعود فريق الجوية ويلتقي فريق اربيل على ملعب مؤجلة من الدور الثامن عشر ستقام يوم الثامن من آب المقبل في المباراة المؤجلة من الدور الثالث عشر".

المستقبل العراقي / متابعة حددت لجنة المسابقات في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم مواعيد المباريات المؤجلة ضمن منافسات المرحلة الثانية لدوري النخبة. وقال مدير لجنة المسابقات شهاب احمد: ان "لجنته حددت مواعيد المباريات المؤجلة ضمن منافسات المرحلة الثانية من دوري الكرة، مشيرا إلى ان "مباراتين ستجمعان فريقا النفط واربيل والنخبة مع الزوراء تقامان يوم الثلاثاء المقبل الموافق ٢٤ تموز الحالي وهما مؤجلتان من الدور السادس للمرحلة الثانية، على

كلف يعد بالفوز على دهوك

المستقبل العراقي / متابعة

ملعبنا وسند العدة لها في مسعى لكسب نقاطها وتعويض تلك الهزيمة خصوصا ان فريقنا سيكون يأتم الجاهزية بعد ان استطاع مدرب الفريق تلافى اثار تلك النتيجة القاسية وأكد على اللاعبين نسيانها وعدم التفكير بها للتركيز على المباراة المقبلة والتي تعد من المباريات المهمة كوننا سنلاقي صاحب مركز الوصافة دهوك الذي يضم نخبة من اللاعبين الجيدين في مجال اللعبة لا سيما ان فريقنا سيكون متكامل الصفوف باستثناء اللاعب احمد فاضل الذي سيعيب عن الفريق لهذه المباراة بداعي الحرمان لتلقيه البطاقات الملونة". وعاهد كلف "جمهور الشرطة على العطاء ومضاعفة الجهود من اجل اعادة الألق الشرطوي الذي كان يتغنى به محبوب القيثارة الخضراء على مر المواسم وستكون بوابة دهوك خير وسيلة لصالحه الجمهور الغاضب".

كشف مهاجم فريق الشرطة بكرة القدم أمجد كلف ان الخسارة القاسية التي لحقت بفريقه أمام فريق كركوك ببارية اهداف مقابل هدف وحيد تعد طيبة جدا مبررا ان كرة القدم فوز او خسارة واعداء بفوز الشرطة على دهوك في مباراتهما المقبلة يوم غد الجمعة. وقال كلف: "أن الخسارة التي لحقت بفريقنا أمام كركوك ضمن منافسات الدور الخامس عشر تعد طبيعية جدا وفق معطيات الفريقين وواقع الحال الذي يفرض نفسه كون المباراة جرت على ملعب الخصم وأمام جمهوره فضلا عن ان لكل مباراة ظروفها الخاصة بها والتي تتضح عن نتائجها". وأضاف، "ان كرة القدم اللعبة الوحيدة التي تخضع لجميع الاحتمالات ونتائجها تأتي وفق ظروف الفريقين المتبارين وانني لا اريد التبرير للخسارة القاسية التي تلقاها فريقنا من مضيفه فريق كركوك الذي فابر كثيرا من اجل خطف نقاط المباراة وفعلنا انتمس له الحظ على العكس من فريقنا الذي عبس بوجهه الحظ وجعلنا في حيرة من أمرنا". وتابع "يجب ان نؤمن بالخسارة كايامنا بالفوز الذي سيكون حليفنا باذن الله لما تبقى من مباريات تنتظرنا خلال منافسات المرحلة الثانية لا سيما ان مباراة مهمة تنتظرنا بعد الجمعة أمام فريق دهوك على

بغداد والسلبيانية يتوجان ببطولة العراق للمبارزة

توج ناديا بغداد والسلبيانية ببطولة العراق للمبارزة للرجال والنساء، التي جرت في مدينة دهوك بمشاركة ١١ محافظة عراقية. وقال أمين سر الاتحاد العراقي للمبارزة زياد حسن: ان "نادي بغداد نال لقب بطولة العراق للمبارزة لثلاثة الرجال، في حين تال منتخب السلبيانية لقب فئة النساء، في ختام البطولة التي أقيمت في مدينة دهوك بمشاركة ١٥٠ مبارزا ومبارزة، يمثلون ١١ محافظة عراقية". وأضاف ان "المنافسات شهدت تنافسا حادا بين فرق المحافظات بفعاليات سلاح الشيش وسيف المبارزة والسيف العربي"، مبيبا ان "نتائج الرجال اسفرت عن تتويج فريق بغداد بالمركز الاول في فعالية الشيش، وحل ميسان ثانيا، بينما جاء فريقا البصرة وديالى بالمركز الثالث". وتابع حسن ان "منافسات السيف العربي شهدت أيضا تتويج منتخب بغداد بالمركز الاول، وجاء ميسان ثانيا، ثم ديالى ودهوك بالمركز الثالث، كما فاز بغداد بفعالية سيف المبارزة، بينما جاء كركوك ثانيا، وديالى ودهوك بالمركز الثالث".

الدوري العراقي يحتل المركز 72 عالمياً

المستقبل العراقي / متابعة

احتل الدوري العراقي لكرة القدم المركز الثاني والسبعين من بين الدوريات العالمية، وفقا لآخر تصنيف لموقع الاتحاد الدولي لتاريخ واحصاءات كرة القدم. وبحسب موقع (IFFHS)، فإن الدوري العراقي احتل المركز الثاني والسبعين، برصيد ١٤٢٠٥ نقطة، وجاء الدوري الاسباني بالمركز الاول برصيد ٧٦١ نقطة، فيما حل الدوري الارجنتيني المركز الثاني برصيد ٦١٣ نقطة، تلاه الدوري البرازيلي ثالثا برصيد ٥٩٠ نقطة، ثم الدوري الانكليزي رابعا برصيد ٤٧٠ نقطة، فالدوري اليطالي خامسا برصيد ٤٦٩ نقطة. يشار إلى أن (IFFHS) منظمة معتمدة من الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، تأسست في ٢٧ آذار ١٩٨٦ في مدينة لايبزغ الألمانية، وتعمل على عمل أرشيف خاص باحصائيات كرة القدم، وكثيرا ما يستشهد (الفيفا) باحصائياتها.

منتخب الناشئين

بكرة اليد يستعد لبطولة كأس آسيا

المستقبل العراقي / متابعة

ذكر أمين سر الاتحاد العراقي المركزي لكرة اليد محمد الاعرجي ان مهمة منتخبنا للناشئين ستكون صعبة خلال منافسات بطولة كأس آسيا للناشئين المقرر اقامتها في العاصمة البحرينية المنامة للفترة من ٦ لغاية ١٩ أيلول المقبل. وقال الاعرجي: "أن منتخبنا للناشئين تنتظره مهمة صعبة بخوضه منافسات بطولة كأس آسيا التي ستقام في العاصمة البحرينية المنامة للفترة من ٦ لغاية ١٩ أيلول المقبل بمشاركة ١٢ فريقا تم تقسيمهم الى مجموعتين وفق القرعة التي تم سحبها قبل يومين في المنامة، مشيرا الى ان المهمة ليست مستحيلة في ظل تواجد مجموعة من اللاعبين الذين باستطاعتهم تحقيق نتائج طيبة خلال تلك البطولة". وأضاف، "أن منتخب العراق للناشئين قد وقع ضمن المجموعة الثانية الى جانب منتخبات قطر واليابان والسعودية والكويت وعمان فيما ضمت المجموعة الاولى منتخبات كوريا الجنوبية وايران وتايوان واوزبكستان وسوريا والبحرين، وستلعب هذه المنتخبات بطريقة الدوري لمرحلة واحدة ويتأهل فريقان من كل مجموعة الى المربع الذهبي". وأشار الاعرجي إلى ان منتخب الناشئين بكرة اليد سيستعد لهذه البطولة استعدادا يتلائم مع اهميتها وقوتها كونها تضم منتخبات في غاية الاهمية منها الى ان "منتخبنا كان قد احرز المركز الثاني في بطولة ترامو الدولية التي أقيمت في إيطاليا بعد خسارته في المباراة النهائية أمام منتخب الارجنتين بنتيجة ٢١-٢٢ هدفا".

ثائر أحمد: سنوقف مفاجآت كركوك

المستقبل العراقي / متابعة

بغداد فريق كركوك وتختتم مباريات هذا الدور يوم غد الجمعة بإقامة (٧) مباريات حيث يلتقي الشرطة في ملعبه مع دهوك ويلتقي الزوراء مع الكرخ ويلتقي اربيل في ملعب فرانسو حريزي مع الميناء ويحل القوة الجوية ضيفا على كربلاء ويلتقي الطلبة مع المصافي ويحل النخبة ضيفا على الصناعة فيما يلتقي زاخو على ملعبه مع النفط.

صدارة المرحلة الثانية فضلا على الارتقاء بواقع الفريق البغدادي في ترتيب نخبة الكرة. وأضاف: أن فريق كركوك يقدم أفضل عروضه، وكان خصم صعب المراس أمام الفرق التي واجهها، وكان آخرها فوزه الكبير على فريق الشرطة برباعية، لذلك لن تكون مهمتنا أمامه سهلة، إلا ان لاعبيننا عازمين على الانتصار ولا شيء سواه. وتتواصل مباريات الدور السادس عشر اليوم الخميس بإقامة مباراة واحدة ان يضيف فيها

أفاد مدرب فريق بغداد الكروي ثائر أحمد، بأنه تواق لاقتناص النقاط الثلاث من ضيفه كركوك والذي سيلتقي اليوم ضمن منافسات الدور السادس عشر من المرحلة الثانية لدوري النخبة الكروي. وقال أحمد: إن هدفه الأول يتمثل بتحقيق الانتصار على فريق كركوك من أجل مواصلة



أزارينكا تحافظ على صدارة التصنيف العالمي للإعبات التنس المحترفات



حافظت البيلاروسية فيكتوريا أزارينكا على صدارة التصنيف العالمي للإعبات التنس المحترفات في أحد إصداراته أمس الاثنين. واحتلت أزارينكا المركز الأول بقائمة المصنفات العشر الأوليات التي لم تشهد أي تغيير اليوم برصيد ٨٨٠٠ نقطة وتلتها البولندية أنيسكا رادفانسكا في المركز الثاني برصيد ٨٥٢٠ نقطة ثم الروسية ماريا شارابوفا في المركز الثالث برصيد ٨٢٧٠ نقطة. وجاءت بقية المراكز العشرة الأولى بتصنيف الرابطة العالمية للإعبات التنس المحترفات الذي صدر

الاثنين الموافق ١٦ تموز كالتالي: الأمريكية سيرينا ويليامز في المركز الرابع برصيد ٧٨٢٠ نقطة والأسترالية سامانثا ستوسر بالمركز الخامس برصيد ٦١٩٥ نقطة والتشيكية بترافيتوفا في المركز السادس برصيد ٥٢٧٥ نقطة والألمانية أنجيليكا كيربر بالمركز السابع برصيد ٥١٧٠ نقطة والدنماركية كارولينا فونتينياكي بالمركز الثامن برصيد ٤٠٩١ نقطة والإيطالية سارة إيراني في المركز التاسع برصيد ٣٦٢٠ نقطة والفرنسية ماريون بارتولي بالمركز العاشر برصيد ٣٤٠٠ نقطة.

رونالدو: الليغا "أصعب" دوري في العالم !!

وصف كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد بطولة الليغا بالمسابقة المحلية "الأصعب" على مستوى العالم، واعترف أنه لا يزال يعيش نشوة المجد الذي حققه فريقه باعتلاء قمة جدول ترتيب فرق لا ليغا في الموسم الماضي. الدون قال خلال مقابلة مع التلفزيون التايلاندي "اعتقد أن أفضل لحظة حتى الآن كانت الفوز بالليغا لأنني اعتقد أن الدوري الإسباني هو الأصعب في العالم". وأوضح "حيث أن فيه فرق كبيرة مثل برشلونة، ويعني الكثير إنهاؤنا للمسابقة بفارق تسع نقاط عنهم". وحول عدم تسديد قائد البرتغال لأي من ركلات الترجيح الأربعة الأولى المنتخب بلاده خلال لقاء إسبانيا في يورو ٢٠١٢، علق قائلاً "إنها مجرد قرارات. أتذكر أنه في لقاء نصف نهائي دوري الأبطال ضد بايرن ميونخ، قمت بتسديد الركلة الأولى وأهدرتها. بالتالي فإنه يمكن أن يحدث أي شيء، ركلات الترجيح هي ركلات حظ!".



ماسكيرانو يقترب من تجديد عقده مع برشلونة

أعلن المدير الرياضي لنادي برشلونة أندوني زوبيزاريتا عن إقتراب الدولي الأرجنتيني خافيير ماسكيرانو من تجديد عقده مع الفريق الإسباني، وذلك تأكيداً لما ذكره اللاعب منذ أيام عن رغبته في تجديد عقده مع النادي. كما تحدث المدير الرياضي للنادي الكتالاني وذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي أجراه قائلاً "إن المفاوضات مع اللاعب الأرجنتيني في مرحلة متقدمة جداً الآن". ولم تقتصر مفاوضات زوبيزاريتا مع اللاعب الأرجنتيني حيث يسعى المدير الرياضي للفريق إلى تجديد عقود عدد آخر من لاعبي الفريق الكاتالوني الريانو وقائد الفريق كارلوس بويول. حيث واصل ذو الـ ٥٠ عاماً الحديث بقوله "لقد تحدثت إلى وكيل أعمال التشيلي أريانو أيضاً، إلا أننا لم نتلق أي رد بعد حتى الآن، لقد أخبرناهم أننا سعداء بأداء اللاعب الموسم الماضي". وأكمل "بويول لديه تاريخ كبير مع برشلونة والجميع يعلم ماذا يعني له برشلونة، ومسألة تجديد عقده مع الفريق ربما أسهل قليلاً، وبنهاية هذا الأسبوع سنتواصل مع اللاعب وتتعرف إلى ما يريده ونفصل إلى اتفاق جديد". وعن إمكانية فوز قائد المنتخب الإسباني إيكر كاسياس بجائزة الكرة الذهبية فقد أكد زوبيزاريتا أن فوزه مع المنتخب الإسباني بكأس الأمم الأوروبية ربما يكون عاملاً مساعداً لتحقيق الجائزة.

فيرغسون: استعادة البريميرليج مهمتنا الأولى

يتعافى اليوناييت "أضاف" عندما فاز الأرسنال باللقب عام ١٩٩٨ عدنا وحققنا التتالية في الموسم التالي، لقد قبلنا التحدي وبرهنا على ذلك". ثم عاد تيفيلسي وتآلق وحقق اللقب لموسمين متتاليين، غيرنا قليلاً من استعداداتنا للحصول على بداية سريعة وهو ما سمح لنا بالحصول على اللقب مرة أخرى، هذا الأمر تكرر معنا بواقع ثلاث مرات في آخر ١٤ أو ١٥ عاماً". واقتحم المدرب الاسكتلندي المخضرم "التعافي أمر مهم للغاية وكما انطلق الأمر سابقاً سنطبقه هذا الموسم، ليس هناك أي فرق، نعم سيكون الأمر خاصاً لكن ليس أكبر مما اعتدنا عليه سابقاً، نريد استعادة اللقب .. أولويتنا ومهمتنا الأولى هو عودة اللقب لليوناييت".



اعترف مدرب مانشستر يونايتد السير أليكس فيرجسون بأن الأولوية القصوى للفريق في الموسم الجديد ستكون استعادة لقب الدوري الإنجليزي الممتاز من الجار اللدود مانشستر سيتي. وخسر الشياطين الحمر اللقب الموسم الماضي في الجولة الأخيرة بعد موسم مثير للغاية، إلا أنه مازال هو سيد الاندية الإنجليزية في عدد بطولات الدوري بـ ١٩ لقباً متوقفاً على ليفربول بلقب واحد.

وقال فيرجسون متحدثاً للموقع الرسمي لليوناييت "سيكون الأمر خاصاً، إذا نظرتهم لبعض الفترات من الماضي ستعلمون كيف

المستقبل العراقي / وكالات

تشيلسي ينسحب من صفقة والكوت

الوقت الذي أبدى فيه تشيلسي بجانب ليفربول اهتمامهما بضمه، إلا أن بعد رفض عرض البلوز لا يبدو أن الأخير سيقدم عرضاً جديداً محسناً مرة أخرى. كان وكيل أعمال الكوت قد صرح أنه لا يعتقد أن يرفع تشيلسي قيمة عرضه لضمه.

المستقبل العراقي / وكالات

قالت صحيفة الديلي اكسبرس البريطانية أن تشيلسي أنهى مساعيه لضم جناح أرسنال ثيو والكوت بعد أن رفض المدفعية العرض المقدم من البلوز للحصول على خدمات اللاعب البالغ ٢٥ مليون جنيه إسترليني. ويخوض اللاعب الدولي الإنجليزي حالياً محادثات مع أرسنال من أجل زيادة راتبه الأسبوعي إلى ١٠٠ ألف جنيه إسترليني، في

بلاثر: ليسحبوا وسام الشرف.. ولن أستقيل !!

البرازيلي جواو هافيلانج، وكان رئيس الاتحاد الألماني القدم فولفغانغ نيرسباخ أعرب السبب عن "صدمة" من التصريحات التي ادلى بها رئيس الاتحاد الدولي وقال فيها أنه لا يتمتع بالصلاحيات لمعاينة سلفه جواو هافيلانج (٩٦ عاماً) بعد اتهام الأخير بتلقي رشاي. وقال نيرسباخ "رد فعل رئيس الفيفا صدمني، إذا كان هناك اناس في الفيفا وليسوا من الموظفين الصغار ارتشوا وأن الجواب هو أن هذا الأمر لم يكن ممنوعاً في تلك الحقبة، فأننا كاتحاد ألماني ليس بوسعنا إلا الاعتذار، أما امر الاستقالة فيعود إليه وحده". وقال بلاثر في المؤتمر الصحفي "لم أكن على علم بهذه الرشاي". وطالب مسؤولون المان الثلاثة بسحب وسام الاستحقاق، أعلى امتياز في البلاد الذي منحهه المستشارة انغيلا ميركل إلى بلاثر بعد استضافة مونديال ٢٠٠٦، نظراً لسلوكه في فضيحة الفساد التي ضربت الاتحاد الدولي للعبة. وقال راينهارد بوتفوكو النائب الأوروبي عن حزب الخضر لصحيفة "داي فلت" اليومية: "هناك ادلة على أن جوزيف بلاثر هو جزء من الفساد المستشري في الفيفا. لذا يجب أن نسحب منه وسام الاستحقاق الألماني". وقال بلاثر بهذا الخصوص "لا أريد الرد على هذا الموضوع، لكن إذا تقرر أن يسحبوه متي فسيسحبوه".

أكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلاثر أنه لا يرى سبباً لاستقالته من منصبه كما تطالب ألمانيا على خلفية بعد قضايا الفساد في الاتحاد الدولي، مكرراً أن مؤتمر الفيفا هو الذي انتخبه ويعود إليه فقط أن يطالب برحيله. وقال بلاثر في مؤتمر صحفي "لا يكفي أن يقول احد في الصحافة استقل، وإذا كان هناك من يريد أن انسحب فعليه أن يطلب من مؤتمر الفيفا (الذي يضم جميع الاتحادات الوطنية) ما إذا كان لا يريدني. في هذه الحال، سأذهب دون نقاش، ولكن اذكر بانني انتخب من قبل مؤتمر الفيفا". ويشهد الفيفا حالياً خضات جديدة مع آخر ما كشف عن قضية قديمة تتعلق بشركة "آي آي ال" المتهمه بدفع رشاي لسلف بلاثر

أعلى أندية العالم من حيث القيمة المالية

- ٤- دالاس كاوبويز (كرة قدم أمريكية) ١,٨٥ مليار دولار.
- ٥- واشنطن ريدسكينز (كرة قدم أمريكية) ١,٥٦ مليار دولار.
- ٦- لوس أنجلوس دودجرز (بيسبول) ١,٤٠ مليار دولار.
- ٧- نيو إنجلند باتريوتس (كرة القدم الأمريكية) ١,٤٠ مليار دولار.
- ٨- برشلونة (١,٣١) مليار دولار.
- ٩- نيويورك جاينتس (كرة قدم أمريكية) ١,٣٠ مليار دولار.
- ١٠- أرسنال (١,٢٩) مليار دولار. يذكر أن أكبر تقدم لكيان رياضي هذا العام حققه نادي برشلونة الإسباني بتقدمه ١٨ مركزاً دفعة واحدة.

المستقبل العراقي / وكالات

باتت الرياضة اقتصاد قائم بحد ذاته حيث يدور في فلكه مئات المليارات من الدولارات ويعمل في إطاره ملايين الموظفين والعمال حول العالم. في هذا التقرير نستعرض أعلى أندية العالم الرياضية من حيث القيمة المالية. ١- مانشستر يونايتد (٢,٢٣) مليار دولار. ٢- ريال مدريد (١,٨٨) مليار دولار. ٣- نيويورك يانكيز (بيسبول) ١,٨٥ مليار دولار.

الإصابة تؤرق نادال قبل أولمبياد لندن



المستقبل العراقي / وكالات

اعترف لاعب التنس الإسباني رافاييل نادال بأنه يخشى أن تفقد إصابته المزمنة في الركبة مشاركته في دورة الألعاب الأولمبية القادمة (لندن ٢٠١٢) والتي تنطلق فعالياتهما بعد أقل من أسبوعين. وحصل نادال، المصنف الثالث عالمياً، على راحة منذ خروجه المبكر من الدور الثاني لبطولة إنجلترا المفتوحة (ويمبلدون) قبل أسبوعين.

وقال نادال إنه يأمل في الظهور بأفضل مستوى لديه بعد عودته للتدريبات. وأوضح "أفعل كل ما بوسعي من أجل التعافي". ويستحوذ نادال على ١١ لقباً في بطولات "جراند سلام" الأربع الكبرى وكان آخر هذه الألقاب في بطولة فرنسا المفتوحة (رولان جاروس) الشهر الماضي علماً بأنه كان السابع له (رقم قياسي) في رولان جاروس بينما فاز منافسه الغنيد السويسري روجيه فيدرر الأسبوع الماضي بلقبه السابع في ويمبلدون. وأعرب نادال ٢٦ عاماً عن أمه في الظهور بأفضل مستوياته في أولمبياد لندن مؤكداً أنه

الشخص الأكثر قلقاً من بين المشاركين في هذه الدورة. وقال نادال "أتمنى أن تتحسن الأمور. أرغب في أن أستعد جيداً قبل المشاركة في الأولمبياد". وأجرز نادال الميدالية الذهبية لمسابقة فردي الرجال في منافسات التنس بأولمبياد بكين ٢٠٠٨ ولكن إصابته الحالية أجرتة على إلغاء المباراة الاستعراضية التي كانت مقررة بينه وبين الصربي نوفاك ديوكوفيتش على استاد "سانتياجو برنابيو" لكرة القدم في مدريد مطلع الأسبوع المقبل.

فيلاثوفا يعطي الضوء الأخضر لرحيل أفيلاري

المستقبل العراقي / وكالات

قال موقع ميركاتو ويب أن تيتو فيلاثوفا مدرب برشلونة الإسباني قد اجتمع بالهولندي إبراهيم أفيلاري أمس وناقش معه الوضع وأعلمه أنه لن يكون أساسياً في التشكيلة. وتترقب أندية أرسنال ليفربول وتوتنهام الإنجليزية التطورات عن كذب لكن لم يتم تقديم أية عروض من إنجلترا حتى الآن. ويتوقع أن يتحرك أرسن فينغر مدرب أرسنال من أجل التعاقد مع أفيلاري في حال قام الغنر ببيع ثيو والكوت خلال الأسابيع القادمة.



قبلة أوباما تثير جماهير كرة السلة !!

المستقبل العراقي / CNN

أثار الرئيس الأمريكي، باراك أوباما سخط الجماهير المتواجدة لحضور مباراة المنتخب الوطني الأمريكي لكرة السلة ضد نظيرة البرازيلي، الإثنين بعد أن رفض الاستجابة لهتافاتهم المنادية بتقبيل زوجته، ميشيل.

ووجد الرئيس الأمريكي نفسه على الشاشة الكبيرة الموجودة في ملعب مركز فيرايزون لكرة السلة، وإلى جانبه زوجته ومحاطين بالهتافات المنادية «قبلة.. قبلة» في محاولة لدفع الرئيس لتقبيل سيدة أمريكا الأولى أمام هذه الحشود.

وتحت هذا الهتاف المتعالي،

اكتفى الرئيس الأمريكي بوضع يده حول ميشيل والابتسام أمام الكاميرات التي تهافتت للتصوير، دون أي تقبيل، الأمر الذي أثار سخط الجماهير الذي بدأ بالهتاف «بووو» كتعبير عن حالة عدم الرضا.

ولم تستمر خيبة الحضور في المجمع الرياضي طويلاً، حيث وبعد لحظات من ابتعاد الكاميرا عن الرئيس وزوجته، تمكنت أحد الكاميرات من التقاط لحظة قام فيها أوباما بتقبيل السيدة الأولى بصورة سريعة.

سقطت من الطبقة الثالثة في أحضان سائق على الأرض

المستقبل العراقي / متابعة

يُفترض بسائق أمريكي أن يفخر بإنجاز ه، إذ تمكن من التقاط طفلة تعاني من التوحد سقطت من غرفتها بالطابق الثالث، ما حال دون معاناتها من أية إصابات. وأقادت صحيفة «نيويورك بوست» الأمريكية أن كيلا ماكغري (٧ سنوات)، كانت تلعب بجهاز التريدي على نافذة غرفة نومها بالطابق الثالث عندما سقطت، لكن حظها كان جيداً إذ حطت في أحضان سائق يدعى ستيفن سانت برنارد (٥٢ سنة).

وهرع الرجل باتجاه الطفلة ما أن لمعها تلعب عند النافذة بالطابق الثالث، وتمكن من التقاطها وإنقاذها من أية إصابات خطيرة.

وتم نقل الطفلة والرجل، الذي أصيب بتمزق عضلي، إلى المستشفى لتلقي العلاج.

الكتابة بالازميل



رئاسة الوزراء.. وزارة الثقافة.. اتحاد الشعراء الشعبيين؟

جواد الحطاب

kilkamesh@hotmail.com

تصفه الصحافة في الخارج بأنه: شاعر عراقي بأجنحة عربية.

وعلى رأسهم كاظم الساهر) قد غنى من كلماته (عاصي الحلاني - وليد توفيق - ديانا حداد - راشد الماجد - وليد الشامي - عبد المجيد عبد الله).

لكن هذا الشاعر الذي خلق خارج فضاء الوطن منذ ما يقرب من عقدين ونصف؛ يردد الآن وحيداً في مستشفى معزول بمباراة رأس الخيمة !!

وبحسب أصدقاء مقربين منه؛ انه اتصل بالقنصلية العراقية في الإمارات طالبا تدبير أمر عودته للوطن؛ وجاءه الجواب: ليس ذلك من مهماتنا !!!

ويعقب من أفاد بالخبر: أن الشاعر رُد على القائل (إذن.. هل ذلك من مهمة القنصلية الإسرائيلية - مثلاً)؟؟

الحكومة في الليل وفي النهار؛ وعبر كل أدواتها الإعلامية تنادي المبدعين (بس تعالوا) كما يغني المطرب العذب كريم منصور؛ ولكن كيف وما هي الآلية؟

لا أحد يجيب؛ وأكبر دليل ما يحدث مع شاعرنا المريض في مستشفى رأس الخيمة!!

.. أسهم حكام الكاطع على الأعناق ونحن نكي دما؛ وكان بإمكان المسؤولين إنقاذ حياته لو أنهم خصصوا لصحته جزءاً يسيراً من ميزانية مؤتمرهم الفارغة؛ ولكن كيف والمال أهم من الوطن والمواطن.

واليوم شاعر لا يقل تفرداً عن الكاطع يعاني المرض ويريد أن يعود لوطنه؛ بعد أن أشبعنا الإعلام شائعات بأنه تعاقى؛ وأصبح وطننا للمبدعين؛ حتى إذا همّ بميدع بالعودة.. قيل له: على مهلك.. لا تصدق كل ما تسمع.. عموماً؛ عرب وين ظنونه وين !!!

من منا لم يغن مع كاظم الساهر؛ ما عتدي سيارة وقصر / لكني ميسور الحال / عتدي كلب ليرة ذهب وصحتي عال العال .. و: نشوفك وين يمهاجر / كلي بيا بلد صاير / فراك مو سهل عتدي / ولا هي أزمة وتعدي.

الشاعر الذي أتحدث عنه هو من كتب هذه الكلمات الجميلة القريبة من القلب؛ وليس هذا فقط؛ فقد شارك بأكثر من ١٧ مسرحية بدأها عام ١٩٧٠؛ وأخر مشاركاته مع (كشخة ونفخة) عام ١٩٨١ ليتفرغ بعدها للقصيد والأغنية التي توحيته نجماً من نجومها وهي العصابة على الإنعان إلا لفرسان الكلام في مجالها.

رعاية المبدعين واحدة من مهمات الحكومة ومؤسساتها المتخصصة؛ وتلك هي التي تعطي الانطباع الطيب عن جديتها في بناء مجتمع راق يكون فيه الإنسان (وليس المبدع وحده) قيمة علياً؛ ومن المفروض أن تكون الدعاوات لعودة الكفاءات العراقية جدياً وليست للاستهلاك الإعلامي فقط؛ فهل نرى ما يترجم رجاءنا باحتضان الشاعر الغنائي والكاتب الصحفي والممثل المسرحي (كاظم السعدي) والإيعاز إلى قنصلتنا في الإمارات بتسهيل الإجراءات التي تعيده إلى وطنه وهو مكفول الكرامة والاعتبار؟

رئاسة الوزراء.. وزارة الثقافة.. اتحاد الشعراء الشعبيين؛ الكرة في ملعب الوطن فمن يصفر بالبدلية الصحيحة؟

دغدغات

ذاكرة مشوشة!



حسن العاني

في عام ١٩٨٩ أنهكتني التايفونيد، ولم أكد أتعاف منه حتى داهمتني الحمى الماطية وألزمتني الفراش والعلاج شهوراً طويلاً، حتى إذا شفيت منها واستعدت شيئاً من عافيتي، كانت الضربة الأعنف هذه المرة على يد (الغدة الدرقية) التي وضعتني على حافة الموت بعد أن تأخر الكشف عن تشخيصها كثيراً لولا محاسن المصادفات التي جمعني بالذكور سعد الوتري الذي نيهني قبل أن أشكو له إلى إجراء تحليل مختبري على وجه السرعة، ليس للتأكد من (الغدة) وإنما لمعرفة نسبتها.

جزى الله الوتري خيراً، فانا مدين له بعد الله ببقائي على قيد الحياة، حيث ظهر أن النسبة قد بلغت مرحلة فتاكة، وبعد بضع سنوات من الانتظام على العلاج تخلصت منها، ويبدو في تقديراتي الطبية -التي لا يعتد بها- أن هذه السلسلة المتلاحقة من الأمراض، لم تتركني وترحل إلى حال سبيلها، وإنما خلفت وراءها آثاراً مقيتة لعل أسوأها تشويش ذاكرتي إلى حد العطب، وهو الأمر الذي عرضني إلى الكثير من المواقف المحرجة مع أصدقائي على وجه الخصوص، ففي انتخابات نقابة الصحفيين الأخيرة التقيت حبيبي وصديق عمري، الشاعر والإذاعي المعروف، الدكتور (صاحب خليل إبراهيم)، وبعد الأخذ بالأحضان وتبادل القبل والسؤال عن الصحة والأحوال، ابتسم ابتسامة عريضة وقال لي: (ابو عمار وين زاكرتني، من أين جئت باسم نوري وكيف نسيت واحداً من أقرب الأصدقاء إلى روحي، يا للضحكة... طوال الوقت وأنا ادعوه نوري وأدله مرة (ابو الانوار) ومرة (ابو النور)، ولكن عزائي ان قلب صديقي النبيل يتسع لقبول العذر والعفو!

فضيحة أكبر جرت وقائعها مع صديقي الإعلامي سلمان الصالح الذي كان يعمل في ثلاث وسائل إعلامية، ومراسلاً لإحدى المطبوعات الخليجية، ومدخله الشهري ليس أقل من عشرة أضعاف ما يتقاضاه زملاؤه، ولكنه غادر العراق بعد حصوله على عقد عمل في الإمارات براتب لا يحلم به أحد، وأمضى هناك قرابة تسع سنوات استطاع في أثنائها ان يشتري داراً سكنية في واحد من أرقى أحياء بغداد، ويوفر ١٨٠ ألف دولار، وحين عاد بعد السقوط حصل على وظيفة محترمة كونه من المفصولين السياسيين، وقد عاتبته على هذا التحول الأخلاقي في سلوكه، وهو الإنسان الذي عرفته نبيلاً وتزيبها وصادقاً، فكيف يكذب؟! استغرب صديقي الصالح، وقال لي (أنا لم أكذب، الدولة طلبت مني ان أكذب، والوزارة التي اعادتنني إلى وظيفتي السابقة طلبت مني ان أكذب، وأقول لها ان مقفول سياسي!!) لم اصدق كلامه بالطبع، وسألته: أية وزارة هذه؟ رد علي وقد أخذته الدهشة إلى ابعد مدياتها (هل من المعقول انك لا تدري ماذا يجري في البلد، أم ان ذاكرتك المعطوبة راحت تنسى ابسط الحقائق التي يعرفها الجميع!!)

ملاحظة: ليست واثقا ان كنت قد شاركت في انتخابات النقابة او التقيت صديقي صاحب خليل، ولست واثقا ان كان صديقي سلمان الصالح قد غادر العراق، أو لم يغادر، أو عاد إلى وظيفته أو لم يعد، ولست واثقا ان كان هناك مقفولون سياسيون في البلد، بل لست واثقا ان كنت قد تعرضت إلى أية حالة مرضية، ولهذا ربما يكون كل شيء صحيحاً، وربما يكون مجرد تهيوآت تصدر عن ذاكرة مشوشة، وأنا أتمنى بالطبع أن لا يكون شيء من هذه الحكايات قد حصل، وان لا أكون قد فقدت الذاكرة!!



النقش في الكبر

كم بأسعار مخفضة

العربية للطيران تطلق برنامج رحلات اضافية بين العراق والامارات



وافقت وزارة النقل العراقية ممثلة

بالمنشأة العامة للطيران المدني، على

اطلاق برنامج لتسيير رحلات اضافية لصالح

الشركة العربية للطيران، بواقع 21 رحلة اسبوعية بين مطارات بغداد

والبصرة واربيل الى مطار الشارقة وبالعكس. ويبين كتاب رسمي حصلت عليه

«المستقبل العراقي» ان الشركة حصلت على الموافقة، وان توجيهات صدرت

من الوزارة لتسهيل عمل الشركة .

قالوا إن إرهاب الآخرين ليس مسلياً وظرفياً

فنانون يرفضون برامج الكاميرا الخفية في رمضان

لا تشغلني كثيراً ولكن أتمنى أن أشاهد شيئاً مختلفاً ان كان ولا بد. وقال الفنان باسل الشبيب: «الكاميرا الخفية موضة أوروبية ظهرت بداية السبعينيات، لكن أوروبا قدمتها بذوق وحس عال جداً وكان الجمهور هو المادة فيه، وانتقلت هذه الموضة إلى مصر ومنها إلى البلدان العربية ومنها العراق، انا اقول ان من يسود الكاميرا الخفية عليه ان يكون ذكياً وشاطرًا ودبلوماسياً مع الآخرين، ولكن الذي حصل في الكاميرا الخفية في العراق ان الذين



قادوها أناس غير محترفين، أي انهم حاولوا المساس بمشاعر الناس وبالأخص الفنانين واستهانوا بهم، وما شاء الله أصبحوا أساتذة في اختراع الأساليب التي تسلب حق وكرامة الفنان والمواطن بهذه المقالب، وفي الحقيقة انني اود ان انبه كل الذين يقعون في مصيدة الكاميرا الخفية العراقية لهم الحق في رفع دعاوى لدى القضاء العراقي ضد الذين ينصبون الفخاخ لهم».

اما الصحفي الفتي قحطان جاسم جواد فقال: «لا يمكن ان تنجح الكاميرا الخفية في العراق لأنها نحن العراقيين مزاجنا حاد، أي من النوع الذي يستفز بسرعة وتثار أعصابه بشدة، لذلك من الصعب ان تنجح واعتقد ان اغلب ما تم عرضه وتصويره خلال المواسم السابقة هو تمثيل ليس إلا، لأن جديّة تعامل العراقي مع المقالب المفاجئة تؤدي إلى إصابته بضرر كبير، لذلك ليس من الضروري وجود برامج الكاميرا الخفية بالشكل الذي شاهدناه في المواسم الرمضانية الأخيرة».



بشكل يعتمد الموقف وليس خدش الكبرياء الشخصية او الفنان ومن دون التقليل من قيمته، ولا بأس ان يكون هناك موقف لطيف غير مُفجع ولا يؤثر في صورة الفنان ويهزها كما يحدث في ما تقدمه بعض القنوات العراقية، وكنت قد تعرضت مرتين إلى موقفين وتجاوزتهما، لاسيما أن نحن طرفنا وبنائنا الاجتماعي والنفسي لا يحتمل مقابل من هذا النوع، لأننا أناس متوترون، ويعني وضعنا العام متوتر ولا نحتمل أي شخص يسبب لنا توتراً آخر، نحاول ان نمتص ولكن في الأخير ننفجر، العراقي لا يمكنه ان يحتمل فينفر،

يقول المخرج هادي الديرسي: «لا بأس في إنتاج برامج ترفيهية وخصوصاً في شهر رمضان الذي أصبح بورصة للأعمال الفنية والدرامية والبرامج النوعية، لكن الكاميرا الخفية او «المقلب» كما نسميها قد يسبب في بعض الاحيان صدمة لأن هناك من يحمل مرضاً وربما يتعرض إلى نوبة قلبية أو شيء من الربع غير متوقع بالنسبة له، وربما تتسبب في رجة دماغية أو ما شابه ذلك، وبعضها مع الاسف اصبح يقوم على الاسفاف، ودون درجة السخافة، وهذه لا تبعث على النكتة ولا الضحكة، وهي مجرد مقلب في مجمله يحمل استهزاء بالآخرين».

بينما قال الفنان الشاب ياس خضير: «انا أتابع الكاميرا الخفية الأوروبية لأنها مبنية على فعل وليس كلام وجدل، والدليل انك حتى لو كتبت الصوت لضحكك، إذن هي مبنية على الفعل الظريف وليس على الكلام البنيء والإسفاف والتقليل من شأن الآخر وكرامته كما يحدث في الانتاجات العربية

وترعيني في لحظة غفلة، خصوصاً ان اعصابنا متوترة لان وضعنا مضطرب ونشعر بالخوف من أي شيء، لذلك هي ليست فناً ولا ابداعاً، انا لا انتظرها على الشاشة ولا أتابعها ولا تشكل عندي شيئاً لأنها لا تمتلك مقومات وجودها للضحك البريء والمتعة والتسلية».

اما الفنان ابياد الطائي فقال: «أتمنى ان اشاهد الكاميرا الخفية في رمضان ولكن

جريدة المستقبل العراقي

تصدر عن مؤسسة المستقبل العراقية للصحافة والطباعة والنشر

الموقع الإلكتروني: www.almustakbalpaper.net

العراقي
مؤيد عبد الزهرة
عبد الكريم السوداني
صفاء خلف
سكرتارية التحريرAL MUSTAKBAL AL RAJ
المستقبل
صحيفة يومية سياسية مستقلةللإشتراك
07901463050
والإعلان
07709670606

الكرادة داخل

رقم الابداع في دار الكتب والوثائق 1053

البريد الإلكتروني: info@almustakbalpaper.net